اللفيف
في
كل معنى طريف

تأليف

العلامة احمد فارس افندى صاحب الجوائب

* حوى هذا المجلى الهم لهوا * يلذ به المصلى والمسلى *
* يقول الهزل وهو يريد جدا * فان الجد مشفوع بهزل *

الطبعة الثانية

طبع بمطبعة الجوائب

قسطنطينية

سنة

١٢٩٩

3243

514

www.attaweel.com

اللفيف في كل معنى طريف

تأليف

العلامة احمد فارس افندى صاحب الجوائب

حوى هذا المجلى الهمّ لهوا * يلذ به المصلى والمسلى
يقول الهزل وهو يريد جدا * فان الجدّ مشفوع بهزل

الطبعة الثانية

طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة

تاريخ الرخصة ٢٧ ربيع الاول ١٢٩٩

في مطبعة الجوائب

قسطنطينية

١٣٠٠

www.attaweel.com

www.attaweel.com

اللفيف

في

كل معنى طريف

تأليف

العلامة احمد فارس افندى صاحب الجوائب

* حوى هذا المجلّي الهمّ لهوًا * يلذّ به المصلّي والمسلّي *
* يقول الهزل وهو يريد جدًّا * فان الجِدّ مشفوع بهزل *

الطبعة الثانية

طبع بمطبعة الجوائب

قسطنطينية

سنة

١٢٩٩

www.attaweel.com

﴿ مقدمة الكتاب منقولة من الطبعة الاولى التى طبعت فى مالطة
فى سنة ١٨٣٩ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن ينعم بالعلم والعمل * ويخير فى الحقير والجلل * ويعصم اذا شاء عن الزلل * ويسد بلطفه مواقع الخلل * ويكثر بفضله ما قل * ويحيك ما انفل * ويمضى ما كل * ويروى كالوابل الطل * ويجتنى من اعمل ثمرات امل جل * ويستفاد من هل * ايجاب آجل * ويعرف المنكر فيستغنى عن الذ * يعز من ذل * ويهدى من ضل * ويصحح السعى وان اعتل * ويصلحه وان اختل * فلا خير الا ما هدى هو اليه ودل * ولا هدى الا ما سدد اليه واوصل * ولا كمال الا ما كمل * ولا فضل الا ما نول : والصلاة والسلام على خير رسله الاكمل سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما اجمل المتكلم او فصل * ﴿ وبعد ﴾ فيقول المفتقر الى رحمة ربه الغنى احمد

www.attaweel.com

فارس غفر الله له سيئاته * ورفقه الى ابتغاء رضاته * انى لما حللت بجزيرة مالطة حينا * والفيت للعربية فيها تألفا ودجونا * ولدوحتها افانين وغصونا * ولاسالها منابع وعيونا * ولـ... بها مضاء ومزونا * ولفرسها انباضا ورنينا * ولمزوحها نزوعا وحنينا * ولعبارتها اساليب وفنونا * ولخصوصياتها تمكنا ورهونا * جدّ بي الحرص على تعميم هذا الخصوص * وتحقيق ما كان فيها عند العامة من قبيل الامر المخروص * حتى اذا تحرّت لجنتها الكريمة المنتدبة فيها لترقية المصالح * وتسنية الصوالح * ان يميطوا عنها هذا القناع ويجعلوا تجاورتها لما سواها من اللغات الافرنجية المتداولة هنا من قبيل الازدواج لا الاتباع * لم يبق الكشف عندهم فى حقيقتها متوهما * ولاحت اسرّة طلعتها لمن كان لها متوسما وعرفت بانها جديرة منهم بان تتقن * وتمزّى وتمرّن * كيف لا وهى متداولة عندهم بين العامة بل الخاصة * ومتأصلة لديهم مذ مئات سنين والشواهد على ذلك ناصّة * وحتى اذا اختاروا بعد المذاكرة ان ينشئوا فيها كتابا يجعلونني قيّمه * ويفوضون الىّ رتبة التعليم لمن يممه * اشار علىّ مَن اشارته فوز وغنم * ورضاه فرض وحتم * ان اجمع له من محاسنها نُبذا * ومن كنوزها فِلَذا * أودعها كتابا يصغر قدره * ويكبر قدره * وتزلّ تحائفه * وتكثر لطائفه * ونُفلِج به مَن ابى الا بخسها * وجهل فضلها وتنسها * فبادرت الى اتمام اشارته * وانتهاز هذه الفرصة من غفلة الزمان وشرارته * فقد طالما والله كنت اترقب هذا ولم يساعد عليه الحال * وكأىّ من مرة هممت به فوجدت مع اسكانه المحال * فجئت له فيه على نكظ من هنا وههنا ما ترتاح اليه انفس الاولاد فى المكاتب * بل الشبان فى المراتب * هذا ولما كانت مالطة واسطة عقد المشرقين * ومركز اضلاع الخافقين * وكانت العربية فيها من قديم باسقة * ذات عيون دافقة * واصول زاكية وقداوف

www.attaweel.com

ذاتية * الا انها لم تدوّن فى كتب فتأمّ * ولم يروّض فى مضمارها جَواد القلم *
ولكن بقيت رهينة رواية الشفاه * ومظنّة الالتباس والاشتباه * كانت جديرة
الآن بان تنشد ضالتها * وتسترد نادتها * فتتقنها اىَّ اتقان * وتحسن التصرف بها كل
الاحسان * اذ كان اهلها قد اطلعوا على اللغات الغريبة فعرفوا سهلها من وعرها *
ومازوا بين قُلّها وكُثرها * وعلموا ما تقتضيه الآن الضرورة للّغة من المحسنات * ويلزم
لابناء هذا الزمان من الوسائل والادوات * اذ ما كل وقت تسمع فيه الاراجيز *
ولا كل قاض كقاضي تبريز * واذ كانوا عربا لسانا * وافرنجا عادة وشانا * يتناولون من
اوربا من العلوم الجليلة ما عز فى بلادنا * وكان جل مرادنا * وما كان اصله قدما منها *
ومنقولا عنها * كانوا جديرين بان يضعوا الامانة حتمها * ويشركوا فى تجديد حلبة سبقها
وعتمها * وقد كنت اكثرت من الجمع فى هذا الكتاب من حكم مفيدة * وكلم سديدة *
وامثال ادبية * وحكايات تهذيبية * ونوادر تفكيهية * ونكات لهوية * يتفكه فى حدائقها
الخاطر * ويتنزه فى روانقها الناظر * ثم قسمته الى ثلاثة اقسام ﴿ الاول ﴾ يشتمل على
خرافات موضوعة ﴿ والثانى ﴾ على ادبيات من جد وهزل ﴿ والثالث ﴾ على ذكر
بعض المشاهير من العرب المتقدمين والمتأخرين ولما لم ينجز الوقت بما وعد واعترضت
عوارض جمة يرضى فيها من الغنيمة بالاياب اقتصرت على طبع الجزء الاول منه فان سنحت
فرصة لطبع الباقى كان غاية المأمول وقد سميته « باللفيف من كل معنى طريف »
فهاك منه ايها المتأهب الى جوب طية العربية * والمشمر للخوض فى زواخرها الطمية *
نديما رشيدا * ودليلا حميدا * وسميرا نديما * وصديقا حميما * اذا استفتى افتى واذا
استجدى اجدى واذا وعد انجز ولم يكذب

* واذا بدا لاتستقلوا حجمه * وحيا تكم فيه القليل الطيب *

www.attaweel.com

الالفاظ المختصرة التى اصطلحت عليها العلماء

رضه	رضى الله عنه			تع	تعالى
رح	رحمه الله			مم	ممنوع
صلعم	صلى الله عليه وسلم			لانم	لا نسلّم
المص	المصنف			كك	كذلك
الظ	الظاهر	الش	الشارح	هف	هذا خُلْف
ايضا	يض			المقص	المقصود
م	متن			ش	شرح
حش	حاشية			س	سؤال
ح	حينئذ			ج	جواب
ص	صوابه			الخ	الى آخره
اه	انتهى			ن	بيانه
انا	انبأنا			نخ	نسخة اخرى
				ثنا	حدّثنا

مختصر اسمآء الشهور

م	المحرم	ب	رجب
ص	صفر	ش	شعبان
را	ربيع الاول	ن	رمضان
ر	ربيع الآخر	ل	شوال
جا	جمادى الاولى	ذا	ذوالقعدة
ج	جمادى الآخرة	ذ	ذو الحجة

www.attaweel.com

الابجدية

مبدوءة	متوسطة	منفردة	متطرفة
ا	اا	ا	ـا
بـ	ـبـ	ب	ـب
تـ	ـتـ	ت	ـت
ثـ	ـثـ	ث	ـث
جـ	ـجـ	ج	ـج
حـ	ـحـ	ح	ـح
خـ	ـخـ	خ	ـخ
د	دـد	د	ـد
ذ	ذـذ	ذ	ـذ
ر	رـر	ر	ـر
ز	زـز	ز	ـز
سـ	ـسـ	س	ـس
شـ	ـشـ	ش	ـش
صـ	ـصـ	ص	ـص
ضـ	ـضـ	ض	ـض
طـ	ـطـ	ط	ـط
ظـ	ـظـ	ظ	ـظ
عـ	ـعـ	ع	ـع

www.attaweel.com

غـ	ـغـ	غ	ـغ
فـ	ـفـ	ف	ـف
قـ	ـقـ	ق	ـق
كـ كـ	ـكـ ـكـ	ك	ـك
لـ	ـلـ	ل	ـل
مـ	ـمـ	م مـ	ـم
نـ	ـنـ	ن	ـن
و	ـو	و	ـو
هـ	ـهـ	ه	ـه
لا	ـلا	لا	ـلا
يـ	ـيـ	ى	ـى ى

اسماء الحركات

- َ فتح
- ُ ضم
- ِ كسر
- ْ سكون
- ً تنوين الفتح
- ٌ تنوين الضم
- ٍ تنوين الكسر
- أَ همزة وفتحة
- أُ همزة وضمة
- إِ همزة وكسرة
- أْ همزة وسكون
- أً همزة وتنوين الفتح
- أٌ همزة وتنوين الضم
- إٍ همزة وتنوين الكسر
- ّ شدة
- ٓ مدة
- ٱ وصل

www.attaweel.com

حرف وحركة

أَ او ءَ	أُ او ءُ	إِ او ءِ
بَ	بُ	بِ
تَ	تُ	تِ
ثَ	ثُ	ثِ
جَ	جُ	جِ
حَ	حُ	حِ
خَ	خُ	خِ
دَ	دُ	دِ
ذَ	ذُ	ذِ
رَ	رُ	رِ
زَ	زُ	زِ
سَ	سُ	سِ
شَ	شُ	شِ
صَ	صُ	صِ
ضَ	ضُ	ضِ
طَ	طُ	طِ
ظَ	ظُ	ظِ
عَ	عُ	عِ
غَ	غُ	غِ

www.attaweel.com

فَ	فُ	فِ
قَ	قُ	قِ
كَ	كُ	كِ
لَ	لُ	لِ
مَ	مُ	مِ
نَ	نُ	نِ
وَ	وُ	وِ
هَ	هُ	هِ
ىَ	ىُ	ىِ

٢

أَاْ او آ	أُوْ	إِىْ
بَا	بُوْ	بِىْ
تَا	تُوْ	تِىْ
ثَا	ثُوْ	ثِىْ
جَا	جُوْ	جِىْ
حَا	حُوْ	حِىْ
خَا	خُوْ	خِىْ
دَا	دُوْ	دِىْ
ذَا	ذُوْ	ذِىْ
رَا	رُوْ	رِىْ

www.attaweel.com

زا	زُوْ	زِيْ
سا	سُوْ	سِيْ
شا	شُوْ	شِيْ
صا	صُوْ	صِيْ
ضا	ضُوْ	ضِيْ
طا	طُوْ	طِيْ
ظا	ظُوْ	ظِيْ
عا	عُوْ	عِيْ
غا	غُوْ	غِيْ
فا	فُوْ	فِيْ
قا	قُوْ	قِيْ
كا	كُوْ	كِيْ
لا	لُوْ	لِيْ
ما	مُوْ	مِيْ
نا	نُوْ	نِيْ
وا	وُوْ	وِيْ
ها	هُوْ	هِيْ
يا	يُوْ	يِيْ

٣

آ	أَوْ	أَيْ

www.attaweel.com

با	بَوْ	بَيْ
تا	تَوْ	تَيْ
ثا	ثَوْ	ثَيْ
جا	جَوْ	جَيْ
حا	حَوْ	حَيْ
خا	خَوْ	خَيْ
دا	دَوْ	دَيْ
ذا	ذَوْ	ذَيْ
را	رَوْ	رَيْ
زا	زَوْ	زَيْ
سا	سَوْ	سَيْ
شا	شَوْ	شَيْ
صا	صَو	صَيْ
ضا	ضَوْ	ضَيْ
طا	طَوْ	طَيْ
ظا	ظَوْ	ظَيْ
عا	عَوْ	عَيْ
غا	غَوْ	غَيْ
فا	فَوْ	فَيْ
قا	قَوْ	قَيْ

www.attaweel.com

كا	كَوْ	كَيْ
لا	لَوْ	لَيْ
ما	مَوْ	مَيْ
نا	نَوْ	نَيْ
وا	وَوْ	وَيْ
ها	هَوْ	هَيْ
يا	يَوْ	يَيْ

٤

أً ءً	أٌ ءٌ	إٍ ءٍ
بًا	بٌ	بٍ
تًا	تٌ	تٍ
ثًا	ثٌ	ثٍ
جًا	جٌ	جٍ
حًا	حٌ	حٍ
خًا	خٌ	خٍ
دًا	دٌ	دٍ
ذًا	ذٌ	ذٍ
رًا	رٌ	رٍ
زًا	زٌ	زٍ
سًا	سٌ	سٍ

www.attaweel.com

شَا	شُ	شِ
صَا	صُ	صِ
ضَا	ضُ	ضِ
طَا	طُ	طِ
ظَا	ظُ	ظِ
عَا	عُ	عِ
غَا	غُ	غِ
فَا	فُ	فِ
قَا	قُ	قِ
كَا	كُ	كِ
لَا	لُ	لِ
مَا	مُ	مِ
نَا	نُ	نِ
وَا	وُ	وِ
هَا	هُ	هِ
يَا	يُ	يِ

٥

أَءَ	أَءٌ	أَءِ	أَءْ
أَبَا	أَبٌ	أَبِ	أَبْ
أَتَا	أَتٌ	أَتِ	أَتْ

www.attaweel.com

أَثَا	أَثٌ	أَثٍ	أَثْ
أَجَا	أَجٌ	أَجٍ	أَجْ
أَحَا	أَحٌ	أَحٍ	أَحْ
أَخَا	أَخٌ	أَخٍ	أَخْ
أَدَا	أَدٌ	أَدٍ	أَدْ
أَذَا	أَذٌ	أَذٍ	أَذْ
أَرَا	أَرٌ	أَرٍ	أَرْ
أَزَا	أَزٌ	أَزٍ	أَزْ
أَسَا	أَسٌ	أَسٍ	أَسْ

(٦)

أَبَّ	أَبُّ	أَبِّ	أَبّْ
أَتَّ	أَتُّ	أَتِّ	أَتّْ
أَثَّ	أَثُّ	أَثِّ	أَثّْ
أَجَّ	أَجُّ	أَجِّ	أَجّْ
أَحَّ	أَحُّ	أَحِّ	أَحّْ
أَخَّ	أَخُّ	أَخِّ	أَخّْ
أَدَّ	أَدُّ	أَدِّ	أَدّْ
أَرَّ	أَرُّ	أَرِّ	أَرّْ
أَزَّ	أَزُّ	أَزِّ	أَزّْ
أَسَّ	أَسُّ	أَسِّ	أَسّْ

www.attaweel.com

أَشَّ	أَشُّ	أَشِّ	أَشْ
أَصَّ	أَصُّ	أَصِّ	أَصْ

(٧)

أَبَّا	أَبُّو	أَبِّي	آبْ
أَتَّا	أَتُّو	أَتِّي	آتْ
أَثَّا	أَثُّو	أَثِّي	آثْ
أَجَّا	أَجُّو	أَجِّي	آجْ
أَحَّا	أَحُّو	أَحِّي	آحْ
أَخَّا	أَخُّو	أَخِّي	آخْ
أَدَّا	أَدُّو	أَدِّي	آدْ
أَذَّا	أَذُّو	أَذِّي	آذْ
أَرَّا	أَرُّو	أَرِّي	آرْ
أَزَّا	أَزُّو	أَزِّي	آزْ
أَسَّا	أَسُّو	أَسِّي	آسْ

(٨)

بَأَبَ	بَأَبُ	بَأَبِ	بَأَبْ
تَأَبَ	تَأَبُ	تَأَبِ	تَأَبْ
ثَأَبَ	ثَأَبُ	ثَأَبِ	ثَأَبْ
جَأَبَ	جَأَبُ	جَأَبِ	جَأَبْ
حَأَبَ	حَأَبُ	حَأَبِ	حَأَبْ

www.attaweel.com

خَأَبَ خَأَبُ خَأَبِ خَأَبْ

دَأَبَ دَأَبُ دَأَبِ دَأَبْ

ذَأَبَ ذَأَبُ ذَأَبِ ذَأَبْ

رَأَبَ رَأَبُ رَأَبِ رَأَبْ

٩

شَاءَ شَآءُ شَآءِ شَآءْ

صَآءَ صَآءُ صَآءِ صَآءْ

ضَآءَ ضَاءُ ضَآءِ ضَآءْ

طَآءَ طَاءُ طَآءِ طَآءْ

ظَآءَ ظَآءُ ظَآءِ ظَآءْ

عَآءَ عَآءُ عَآءِ عَآءْ

غَآءَ غَآءُ غَآءِ غَآءْ

فَآءَ فَآءُ فَاءِ فَآءْ

قَآءَ قَآءُ قَآءِ قَآءْ

كَآءَ كَآءُ كَآءِ كَآءْ

لَآءَ لَآءُ لَآءِ لَآءْ

مَآءَ مَآءُ مَآءِ مَآءْ

نَآءَ نَآءُ نَآءِ نَآءْ

وَآءَ وَآءُ وَآءِ وَآءْ

هَآءَ هَآءُ هَآءِ هَآءْ

www.attaweel.com

يَآءَ يَآءُ يَآءِ يَآءْ

(١٠)

مُرْ سِرْ طِرْ دُرْ ذَرْ زُرْ
عُمْ سُمْ تُبْ جُبْ جُلْ قُلْ
زُمْ نَمْ خَفْ طِبْ فُرْ لُمْ
كُنْ لِنْ خِطْ فُقْ طُلْ سَلْ
عُدْ عُجْ طُفْ صُنْ بِعْ هَبْ
قُمْ مِرْ دُمْ كُلْ كِلْ خُذْ
مِلْ صِحْ صِرْ سِلْ نُحْ زُقْ
لُحْ سُمْ حُمْ

(١١)

إِنْ لَنْ أَنْ أَوْ أَمْ مِنْ فِي عَنْ
كَيْ لَمْ قَدْ هَلْ مَعْ بَلْ آلْ أَيْ

(١٢)

رُوْحٌ جِسْمٌ شَخْصٌ طُوْلٌ
عَرْضٌ وُسْعٌ عُمْقٌ سُفْلٌ
يَوْمٌ لَيْلٌ صُبْحٌ ظُهْرٌ

www.attaweel.com

عَصْرٌ	شَمْسٌ	بَذْرٌ	بَرْقٌ
رَعْدٌ	بَحْرٌ	نَهْرٌ	عَيْنٌ
نَبْعٌ	مَجْرًى	سَيْلٌ	نَوْءٌ
غَيْثٌ	ضَوْءٌ	فَجْرٌ	نُورٌ
نَارٌ	حَرٌّ	صَيْفٌ	قَيْظٌ
بَرْدٌ	قُرٌّ	عُرْيٌ	لُبْسٌ
ثَوْبٌ	سِتْرٌ	كَشْفٌ	دِفْءٌ
رِيحٌ	ثَلْجٌ	حَرْبٌ	قَوْسٌ
رُمْحٌ	لَدْنٌ	سَيْفٌ	عَضْبٌ
تُرْسٌ	نَبْلٌ	خَيْلٌ	غَزْوٌ
نَهْبٌ	هَزْمٌ	نَصْرٌ	غَلْبٌ
	فَوْزٌ	غُنْمٌ	

١٣

رَأْسٌ	شَعْرٌ	وَجْهٌ	صُدْغٌ
أُذُنٌ	فَكٌّ	عَيْنٌ	هُدْبٌ
لَحْظٌ	جَفْنٌ	أَنْفٌ	خَدٌّ
وَجْنَةٌ	فَمٌ	شَفَةٌ	ضِرْسٌ
سِنٌّ	نَابٌ	لِثَةٌ	ذَقَنٌ
حَنَكٌ	عُنُقٌ	نَحْرٌ	زَوْرٌ

www.attaweel.com

قَفا	صَدْرٌ	ظَهْرٌ	كَتِفٌ
يَدٌ	عَضُدٌ	كَفٌّ	زَنْدٌ
كَشحٌ	خَصْرٌ	فَخِذٌ	وَرِكٌ
سَاقٌ	رِجلٌ	رُسْغٌ	قَدٌّ
جَوْفٌ	قَلْبٌ	رِئَةٌ	كَبِدٌ
عَظْمٌ	لَحْمٌ	دَمٌ	مِعًى

١٤

أَثَرٌ	أَشَرٌ	بَشَرٌ	بَصَرٌ	بَطَرٌ	بَقَرٌ
بَكَرٌ	ثَمَرٌ	حَجَرٌ	حَذَرٌ	حَوَرٌ	خَبَرٌ
خَزَرٌ	خَفَرٌ	دَعَرٌ	ذَفَرٌ	ذَكَرٌ	سَفَرٌ
سَتَرٌ	سُوَرٌ	سِيَرٌ	سَهَرٌ	شَجَرٌ	شُذَرٌ
شَرَرٌ	صَعَرٌ	صِغَرٌ	صُوَرٌ	ضَجَرٌ	ظَفَرٌ
عِبَرٌ	عُسُرٌ	عَطِرٌ	عَفَرٌ	عَوَرٌ	فِكَرٌ
قَدَرٌ	قَدَرٌ	قَمَرٌ	كِبَرٌ	كَدَرٌ	

١٥

أُوام	آمام	إِمام	آنام	إِكام
بَشام	بُغام	تُؤام	تَمام	جُذام
جِسام	جَهام	جُمام	حُطام	حَرام
حُسام	حَمام	حِمام	حُمام	خِصام

www.attaweel.com

خِزام خِيام دِعام دِسام دِمام
دَوام ذِمام رِجام رَعام رَغام
زُكام زُؤام زِحام زُكام زِمام
سَلام سِلام سَقام سَنام سِهام
شَذام شِهام صِدام صِمام صِيام
ضِرام ضِمام ضُمام طَعام طَغام
ظَلام عَبام عُرام عِظام غَرام
غَمام فِئام فِخام فِطام قَتام
قِسام قَوام قِوام كِرام كَلام
كِمام كُلام لِجام لِزام مُدام
مَرام مَلام مُقام مَنام نِدام
نِظام وِآم وِسام هُيام هُمام
يِوام خِتام

١٦

شِتاءٌ طَوِيْلٌ خَرِيْفٌ قَصِيْرٌ
رَبِيْعٌ زَهِيٌّ بَهِيْجٌ نَضِيْرٌ
أَنِيْقٌ سَنِيٌّ بَهِيٌّ شَهِيٌّ
كِتابٌ مُفِيْدٌ كَلامٌ سَدِيْدٌ
مَقالٌ رَشِيْدٌ فِراقٌ شَدِيْدٌ

www.attaweel.com

وَدَاعٌ	أَلِيمٌ	لِقَآءٌ	حَمِيدٌ
شِرَآءٌ	رَخِيصٌ	كِسَآءٌ	نَفِيسٌ
غِذَآءٌ	لَذِيذٌ	شَرَابٌ	مَرِيٓءٌ
نَدِيمٌ	ظَرِيفٌ	وَضِيٓءٌ	لَطِيفٌ
أَنِيسٌ	جَلِيسٌ	سَمِيرٌ	عَشِيرٌ
	أَلِيفٌ	حَلِيفٌ	

١٧

تَعْلِيمٌ	مَحْبُوبٌ	تَهْذِيبٌ	مَوْمُوقٌ
تَأْدِيبٌ	مَوْدُودٌ	مَرْغُوبٌ	مَطْلُوبٌ
مَنْدُوبٌ	مَشْكُورٌ	مَمْدُوحٌ	مَوْصُوفٌ
إِهْمَالٌ	مَذْمُومٌ	إِقْدَامٌ	مَأْمُومٌ
إِرْشَادٌ	مَقْبُولٌ	تَقْوِيمٌ	مَكْسُوبٌ
تَعْدِيلٌ	مَرْجُوبٌ	تَصْلِيحٌ	مَحْمُودٌ
تَثْقِيفٌ	تَشْذِيبٌ	تَنْقِيحٌ	تَحْسِينٌ
تَأْرِيضٌ	تَجْوِيدٌ	تَكْبِيرٌ	تَصْغِيرٌ
تَقْصِيرٌ	تَطْوِيلٌ	تَعْرِيضٌ	تَعْمِيقٌ
تَأْمِيرٌ	تَسْوِيدٌ	تَسْلِيطٌ	تَرْئِيسٌ
تَشْيِيخٌ	تَمْلِيكٌ	تَقْضِيَةٌ	تَسْقِيفٌ
تَحْكِيمٌ	تَوْلِيَةٌ	تَنْصِيرٌ	تَهْوِيدٌ

www.attaweel.com

﴿ ١٨ ﴾

﴿ فَعَلَ ﴾

طَلَبَ ٱلعِلْمَ — رَبَّ ٱلأَمْرَ
جَلَبَ ٱلمَالَ — كَسَبَ ٱلفَخْرَ
حَجَبَ ٱلعَارَ — خَضَبَ ٱلكَفَّ
جَذَبَ ٱلقَلْبَ — سَلَبَ ٱلفَيْءَ
شَجَبَ ٱلحُزْمَ — أَدَبَ ٱلخَلِيلَ
نَصَبَ ٱلصَّبَّ — كَتَبَ ٱلكِتَابَ
ضَرَبَ ٱلعَبْدَ — شَغَبَ ٱلقَوْمَ
سَكَبَ ٱلمَاءَ — سَحَبَ ٱلذَّيْلَ
زَرَبَ ٱلغَنَمَ — زَعَبَ ٱلإِنَاءَ
رَكِبَ ٱلحِصَانَ — رَقَبَ ٱلعَدُوَّ
رَهِبَ ٱللهَ — رَضَبَ ٱلدَّوَاءَ
رَأَبَ ٱلفَاسِدَ — غَلَبَ ٱلشَّرَّ
خَلَبَ ٱلغِرَّ — خَطَبَ ٱلبِكْرَ
خَدَبَ ٱلرَّأْسَ — قَلَبَ ٱلوِعَاءَ
ثَلَبَ ٱلجَارَ — نَشَبَ ٱلجَيْشَ
نَدَبَ ٱلرَّسُولَ — نَسَبَ ٱلشَّرِيفَ
نَقَبَ ٱلحَائِطَ — قَضَبَ ٱلغُصْنَ

www.attaweel.com

وَعَبَ ٱلمَتَاعَ حَسَبَ ٱلمَعْدُودَ

١٩

فُعِلَ

طُلِبَ ٱلعِلْمُ رُبَّ ٱلأَمْرُ
جُلِبَ ٱلمَالُ كُسِبَ ٱلفَخْرُ
حُجِبَ ٱلعَارُ خُضِبَتِ ٱلكَفُّ
جُذِبَ ٱلقَلْبُ سُلِبَ ٱلفَيْءُ
شُجِبَ ٱلمُجْرِمُ أُدِبَ ٱلخَلِيلُ
نُصِبَ ٱلصَّبُّ كُتِبَ ٱلكِتَابُ
ضُرِبَ ٱلعَبْدُ شُغِبَ ٱلقَوْمُ
سُكِبَ ٱلمَاءُ سُحِبَ ٱلذَّيْلُ
زُرِبَتِ ٱلغَنَمُ زُعِبَ ٱلإِنَاءُ
رُكِبَ ٱلحِصَانُ رُقِبَ ٱلعَدُوُّ
رُهِبَ ٱللهُ رُضِبَ ٱلدَّوَاءُ
رُقِبَ ٱلفَاسِدُ غُلِبَ ٱلشَّرُّ
خُلِبَ ٱلغِرُّ خُطِبَتِ ٱلبِكْرُ
خُدِبَ ٱلرَّأْسُ قُلِبَ ٱلوِعَاءُ
ثُلِبَ ٱلجَارُ كُشِبَ ٱلجَيْشُ
نُدِبَ ٱلرَّسُولُ نُسِبَ ٱلشَّرِيفُ

www.attaweel.com

نُقِبَ ٱلحَائِطُ — قُضِبَ ٱلغُصْنُ
وُعِبَ ٱلمَتَاعُ — حُسِبَ ٱلمَعْدُودُ

٢٠

فاعِلٌ

طَالِبُ ٱلعِلْمِ — رَابُّ ٱلأَمْرِ
جَالِبُ ٱلمَالِ — كَاسِبُ ٱلفَخْرِ
حاجِبُ ٱلعارِ — خاضِبُ ٱلكَفِّ
جاذِبُ ٱلقَلْبِ — سالِبُ ٱلفَيْءِ
شاجِبُ ٱلمُجْرِمِ — آدِبُ ٱلخَلِيلِ
ناصِبُ ٱلصَّبِّ — كاتِبُ ٱلكِتابِ
ضارِبُ ٱلعَبْدِ — شاغِبُ ٱلقَوْمِ
ساكِبُ ٱلمَاءِ — ساحِبُ ٱلذَّيْلِ
زارِبُ ٱلغَنَمِ — زاعِبُ ٱلإِنَاءِ
راكِبُ ٱلحِصانِ — راقِبُ ٱلعَدُوِّ
راهِبُ ٱللهِ — راضِبُ ٱلدَّوَاءِ
رائِبُ ٱلفاسِدِ — غالِبُ ٱلشَّرِّ
خالِبُ ٱلغِرِّ — خاطِبُ ٱلبِكْرِ
خادِبُ ٱلرَّأْسِ — قالِبُ ٱلوِعاءِ
ثالِبُ ٱلجارِ — كائِبُ ٱلجَيْشِ

www.attaweel.com

نادِبُ الرَّسُولِ | ناسِبُ الشَّرِيفِ
ناقِبُ الحائِطِ | قاضِبُ الغُصْنِ
واعِبُ المَتاعِ | حاسِبُ المَعْدُودِ

٢١

فَعَّالٌ

طَلَّابٌ لِلْعِلْمِ | رَبَّابٌ لِلْأَمْرِ | جَلَّابٌ لِلْمالِ
كَسَّابٌ لِلْفَخْرِ | حَجَّابٌ لِلْعارِ | خَضَّابٌ لِلْكَفِّ
جَذَّابٌ لِلْقَلْبِ | سَلَّابٌ لِلْفَيْءِ | شَجَّابٌ لِلْمُجْرِمِ
أَدَّابٌ لِلْخَلِيلِ | نَصَّابٌ لِلصَّبِّ | كَتَّابٌ لِلْكِتابِ
ضَرَّابٌ لِلْعَبْدِ | شَغَّابٌ لِلْقَوْمِ | سَكَّابٌ لِلْماءِ
سَحَّابٌ لِلذَّيْلِ | زَرَّابٌ لِلْغَنَمِ | زَعَّابٌ لِلْإِناءِ
رَكَّابٌ لِلْحِصانِ | رَقَّابٌ لِلْعَدُوِّ | رَهَّابٌ لِلهِ
رَضَّابٌ لِلدَّواءِ | رَأَّابٌ لِلْفاسِدِ | غَلَّابٌ لِلشَّرِّ
خَلَّابٌ لِلْغِرِّ | خَطَّابٌ لِلْبِكْرِ | خَدَّابٌ لِلرَّأْسِ
قَلَّابٌ لِلْوِعاءِ | نَلَّابٌ لِلْجارِ | كَتَّابٌ لِلْجَيْشِ
نَدَّابٌ لِلرَّسُولِ | نَسَّابٌ لِلشَّرِيفِ | نَقَّابٌ لِلْحائِطِ
قَضَّابٌ لِلْغُصْنِ | وَعَّابٌ لِلْمَتاعِ | حَسَّابٌ لِلْمَعْدُودِ

www.attaweel.com

٢٢

أَفْعَلُ

أَطْلَبُ لِلْعِلْمِ	أَرَبُّ لِلْأَمْرِ	أَجْلَبُ لِلْمَالِ
أَكْسَبُ لِلْفَخْرِ	أَحْجَبُ لِلْعَارِ	أَخْضَبُ لِلْكَفِّ
أَجْذَبُ لِلْقَلْبِ	أَسْلَبُ لِلْفَيْءِ	أَشْجَبُ لِلْمُجْرِمِ
آدَبُ لِلْخَلِيلِ	أَنْصَبُ لِلصَّبِّ	أَكْتَبُ لِلْكِتَابِ
أَضْرَبُ لِلْعَبْدِ	أَشْغَبُ لِلْقَوْمِ	أَسْكَبُ لِلْمَآءِ
أَسْحَبُ لِلذَّيْلِ	أَزْرَبُ لِلْغَنَمِ	أَزْعَبُ لِلْإِنَآءِ
أَرْكَبُ لِلْحِصَانِ	أَرْقَبُ لِلْعَدُوِّ	أَرْهَبُ لِلّٰهِ
أَرْضَبُ لِلدَّوَآءِ	أَزْأَبُ لِلْفَاسِدِ	أَغْلَبُ لِلشَّرِّ
أَخْلَبُ لِلْغِرِّ	أَخْطَبُ لِلْبِكْرِ	أَخْدَبُ لِلرَّأْسِ
أَقْلَبُ لِلْوِعَآءِ	أَثْلَبُ لِلْجَارِ	أَكْثَبُ لِلْجَيْشِ
أَنْدَبُ لِلرَّسُولِ	أَنْسَبُ لِلشَّرِّ	أَنْقَبُ لِلْحَائِطِ
أَقْضَبُ لِلْغُصْنِ	أَوْعَبُ لِلْمَتَاعِ	أَحْسَبُ لِلْمَعْدُودِ

٢٣

ما أَفْعَلَهُ

ما أَطْلَبَهُ لِلْعِلْمِ	ما أَرَبَّهُ لِلْأَمْرِ	ما أَجْلَبَهُ لِلْمَالِ
ما أَكْسَبَهُ لِلْفَخْرِ	ما أَحْجَبَهُ لِلْعَارِ	ما أَخْضَبَهُ لِلْكَفِّ

www.attaweel.com

ما أَجْذَبَهُ لِلْقَلْبِ — ما أَسْلَبَهُ لِلْفَيْءِ — ما أَشْجَبَهُ لِلْمُجْرِمِ

ما آدَبَهُ لِلْخَلِيلِ — ما أَنْصَبَهُ لِلصَّبِّ — ما أَكْتَبَهُ لِلْكِتَابِ

ما أَضْرَبَهُ لِلْعَبْدِ — ما أَشْغَبَهُ لِلْقَوْمِ — ما أَسْكَبَهُ لِلْمَاءِ

ما أَسْحَبَهُ لِلذَّيْلِ — ما أَزْرَبَهُ لِلْغَنَمِ — ما أَزْعَبَهُ لِلْإِنَاءِ

ما أَرْكَبَهُ لِلْحِصَانِ — ما أَرْقَبَهُ لِلْعَدُوِّ — ما أَرْهَبَهُ لِلّٰهِ

ما أَرْضَبَهُ لِلدَّوَاءِ — ما أَرْأَبَهُ لِلْفَاسِدِ — ما أَغْلَبَهُ لِلشَّرِّ

ما أَخْلَبَهُ لِلْغِرِّ — ما أَخْطَبَهُ لِلْبِكْرِ — ما أَخْدَبَهُ لِلرَّأْسِ

ما أَقْلَبَهُ لِلْوِعَاءِ — ما أَثْلَبَهُ لِلْجَارِ — ما أَكْشَبَهُ لِلْجَيْشِ

ما أَنْدَبَهُ لِلرَّسُولِ — ما أَنْسَبَهُ لِلشَّرِيفِ — ما أَنْقَبَهُ لِلْحَائِطِ

ما أَقْضَبَهُ لِلْغُصْنِ — ما أَوْعَبَهُ لِلْمَتَاعِ — ما أَخْسَبَهُ لِلْمَخْدُودِ

﴿ ٢٤ ﴾

﴿ مَفْعُولٌ ﴾

اَلْعِلْمُ مَطْلُوبٌ — اَلْأَمْرُ مَرْبُوبٌ — أَلْمَالُ مَجْلُوبٌ

اَلْفَخْرُ مَكْسُوبٌ — اَلْعَارُ مَحْجُوبٌ — اَلْمِعْصَمُ مَخْضُوبٌ

اَلْقَلْبُ مَجْذُوبٌ — اَلْفَيْءُ مَسْلُوبٌ — اَلْمُجْرِمُ مَشْجُوبٌ

اَلْخَلِيلُ مَأْدُوبٌ — اَلصَّبُّ مَنْصُوبٌ — اَلْكِتَابُ مَكْتُوبٌ

اَلْعَبْدُ مَضْرُوبٌ — اَلشَّعْبُ مَشْغُوبٌ — اَلْمَاءُ مَسْكُوبٌ

اَلذَّيْلُ مَسْحُوبٌ — اَلْغَنَمُ مَزْرُوبَةٌ — اَلْإِنَاءُ مَزْعُوبٌ

www.attaweel.com

اَلْحِصانُ مَرْكُوبٌ	اَلْعَدُوُّ مَرْقُوبٌ	اَللّٰهُ مَرْهُوبٌ
اَلدَّوآءُ مَرْضُوبٌ	اَلفاسِدُ مَرْؤُوبٌ	اَلشَّرُّ مَغْلُوبٌ
اَلْغِرُّ مَخْلُوبٌ	اَلْبِكْرُ مَخْطُوبَةٌ	اَلرَّأْسُ مَخْدُوبٌ
اَلْوِعآءُ مَقْلُوبٌ	اَلْجارُ مَثْلُوبٌ	اَلْجَيْشُ مَكْثُوبٌ
اَلرَّسُولُ مَنْدُوبٌ	اَلشَّرِيفُ مَنْسُوبٌ	اَلْحائِطُ مَنْقُوبٌ
اَلْغُصْنُ مَقْضُوبٌ	اَلْمَتاعُ مَوْعُوبٌ	اَلْمَعْدودُ مَحْسُوبٌ

٢٥

مَفْعَلٌ

هَذا مَطْلَبُ الْعِلْمِ	هَذا مَرَبُّ الأَمْرِ
هَذا مَجْلِبُ الْمالِ	هَذا مَكْسِبُ الْفَخْرِ
هَذا مَجْنَبُ العارِ	هَذا مَخْضِبُ الْكَفِّ
هَذا مَجْذِبُ الْقَلْبِ	هَذا مَسْلِبُ الْفَيْءِ
هَذا مَشْجَبُ الْجُرْمِ	هَذا مَأْدِبُ الْخَلِيلِ
هَذا مَنْصِبُ الصَّبِّ	هَذا مَكْتَبُ الْكِتابِ
هَذا مَضْرِبُ الْعَبْدِ	هَذا مَشْغَبُ الْقَوْمِ
هَذا مَسْكَبُ الْمآءِ	هَذا مَسْحَبُ الذَّيْلِ
هَذا مَزْرَبُ الْغَنَمِ	هَذا مَرْعَبُ الإِناءِ
هَذا مَرْكَبُ الْحِصانِ	هَذا مَرْقَبُ الْعَدُوِّ

www.attaweel.com

هَذا مَرْهَبُ ٱللّٰهِ
هَذا مَرْأَبُ ٱلْفاسِدِ
هَذا مَخْلَبُ ٱلغِرِّ
هَذا مَخْدِبُ ٱلرَّأْسِ
هَذا مَثْلِبُ ٱلْجارِ
هَذا مَنْدَبُ ٱلرَّسُولِ
هَذا مَنْقَبُ ٱلْحائِطِ
هَذا مَوْعِبُ ٱلْمَتاعِ

هَذا مَرْضَبُ ٱلدَّوآءِ
هَذا مَغْلِبُ ٱلشَّرِّ
هَذا مَخْطَبُ ٱلْبِكْرِ
هَذا مَقْلِبُ ٱلوِعآءِ
هَذا مَكْشَبُ ٱلْجَيْشِ
هَذا مَنْسَبُ ٱلشَّرِيفِ
هَذا مَقْضِبُ ٱلْغُصْنِ
هَذا مَحْسَبُ ٱلْمَعْدُودِ

٢٦

مِفْعَل

ذاكَ مِطْلَبٌ لِلْعِلْمِ
ذاكَ مِجْلَبٌ لِلْمالِ
ذاكَ مِحْجَبٌ لِلْعارِ
ذاكَ مِجْذَبٌ لِلْقَلْبِ
ذاكَ مِشْجَبٌ لِلْمُجْرِمِ
ذاكَ مِنْصَبٌ لِلصَّبِّ
ذاكَ مِضْرَبٌ لِلْعَبْدِ
ذاكَ مِسْكَبٌ لِلْماءِ

ذاكَ مِرَبٌّ لِلأَمْرِ
ذاكَ مِكْسَبٌ لِلْفَخْرِ
ذاكَ مِخْضَبٌ لِلْكَفِّ
ذاكَ مِسْلَبٌ لِلْفَيْءِ
ذاكَ مِنْدَبٌ لِلْخَلِيلِ
ذاكَ مِكْتَبٌ لِلْكِتابِ
ذاكَ مِشْغَبٌ لِلْقَوْمِ
ذاكَ مِسْحَبٌ لِلذَّيْلِ

www.attaweel.com

ذاكَ مِزْرَبٌ لِلْغَنَمِ ذاكَ مِرْعَبٌ لِلْاِناَآءِ
ذاكَ مِرْكَبٌ لِلْحِصانِ ذاكَ مِرْقَبٌ لِلْعَدُوِّ
ذاكَ مِرْهَبٌ لِلّٰهِ ذاكَ مِرْضَبٌ لِلدَّوآءِ
ذاكَ مِرْأَبٌ لِلْفاسِدِ ذاكَ مِغْلَبٌ لِلشَّرِّ
ذاكَ مِخْلَبٌ لِلْغِرِّ ذاكَ مِخْطَبٌ لِلْبِكْرِ
ذاكَ مِخْدَبٌ لِلرَّأْسِ ذاكَ مِقْلَبٌ لِلْوِعآءِ
ذاكَ مِثْلَبٌ لِلْجارِ ذاكَ مِكْشَبٌ لِلْجَيْشِ
ذاكَ مِنْدَبٌ لِلرَّسُولِ ذاكَ مِنْسَبٌ لِلشَّرِيفِ
ذاكَ مِنْقَبٌ لِلْحائِطِ ذاكَ مِقْضَبٌ لِلْغُصْنِ
ذاكَ مِيعَبٌ لِلْمَتاعِ ذاكَ مِحْسَبٌ لِلْمَعْدُودِ

٢٧

فَعْلَةٌ

طَلَبْتُ الْعِلْمَ طَلْبَةً رَبَبْتُ الْأَمْرَ رَبَّةً
جَلَبْتُ الْمالَ جَلْبَةً كَسَبْتُ الْفَخْرَ كَسْبَةً
حَجَبْتُ الْعارَ حَجْبَةً خَضَبْتُ الْكَفَّ خَضْبَةً
جَذَبْتُ الْقَلْبَ جَذْبَةً سَلَبْتُ الْفَيْءَ سَلْبَةً
شَجَبْتُ الْمُجْرِمَ شَجْبَةً اَدَبْتُ الْخَلِيلَ اَدْبَةً
نَصَبْتُ الصَّبَّ نَصْبَةً كَتَبْتُ الْكِتابَ كَتْبَةً
ضَرَبْتُ الْعَبْدَ ضَرْبَةً شَغَبْتُ الْقَوْمَ شَغْبَةً

www.attaweel.com

سَكَبْتُ ٱلْمَآءَ سَكْبَةً — سَحَبْتُ ٱلذَّيْلَ سَحْبَةً
زَرَبْتُ ٱلْغَنَمَ زَرْبَةً — زَعَبْتُ ٱلْإِنَآءَ زَعْبَةً
رَكِبْتُ ٱلْحِصَانَ رَكْبَةً — رَقَبْتُ ٱلْعَدُوَّ رَقْبَةً
رَهِبْتُ ٱللّٰهَ رَهْبَةً — خَلَبْتُ ٱلْغِرَّ خَلْبَةً
خَطَبْتُ ٱلْبِكْرَ خَطْبَةً — خَدَبْتُ ٱلرَّأْسَ خَدْبَةً
قَلَبْتُ ٱلْوِعَآءَ قَلْبَةً — ثَلَبْتُ ٱلْجَارَ ثَلْبَةً
كَثَبْتُ ٱلْجَيْشَ كَثْبَةً — نَدَبْتُ ٱلرَّسُولَ نَدْبَةً
نَسَبْتُ ٱلشَّرِيفَ نَسْبَةً — نَقَبْتُ ٱلْحَائِطَ نَقْبَةً
قَضَبْتُ ٱلْغُصْنَ قَضْبَةً — وَعَبْتُ ٱلْمَتَاعَ وَعْبَةً

حَسَبْتُ ٱلْمَعْدُودَ حَسْبَةً

٢٨

فِعْلَة

هُوَ شَدِيدُ ٱلطِّلْبَةِ — حَسَنُ ٱلرِّبَّةِ — طَيِّبُ ٱلْجِلْبَةِ
حَمِيدُ ٱلْكِسْبَةِ — مَنِيعُ ٱلْحِجْبَةِ — مَلِيحُ ٱلْخِضْبَةِ
حَسَنُ ٱلْجِذْبَةِ — سَرِيعُ ٱلسِّلْبَةِ — شَدِيدُ ٱلشِّجْبَةِ
كَرِيمُ ٱلْإِدْبَةِ — ثَقِيلُ ٱلنِّصْبَةِ — أَنِيقُ ٱلْكِتْبَةِ
شَدِيدُ ٱلضِّرْبَةِ — ذَمِيمُ ٱلشِّغْبَةِ — كَثِيرُ ٱلسِّكْبَةِ
طَوِيلُ ٱلسِّحْبَةِ — رَدِيءُ ٱلزِّرْبَةِ — وَافِي ٱلزِّعْبَةِ

www.attaweel.com

مَكِينُ ٱلرَّكْبَةِ	حَرِيصُ ٱلرَّقْبَةِ	دَائِمُ ٱلرَّهْبَةِ
حُلْوُ ٱلْخِلْبَةِ	سَيِّءُ ٱلْحِطْبَةِ	قَوِيُّ ٱلْحِدْبَةِ
بَطِيءُ ٱلْقِلْبَةِ	حَادُّ ٱلثِّلْبَةِ	حَسَنُ ٱلْكِشْبَةِ
لَطِيفُ ٱلنِّدْبَةِ	مَلِيحُ ٱلنِّسْبَةِ	بَيِّنُ ٱلنِّقْبَةِ
سَرِيعُ ٱلْقِضْبَةِ	هَيِّنُ ٱلْوِعْبَةِ	جَيِّدُ ٱلْحِشْبَةِ

٢٩

﴿ ٱلْفَاعِلِيَّةُ وَٱلْمَفْعُولِيَّةُ ﴾

لِزَيْدٍ ٱلطَّالِبِيَّةُ	وَلِلْعِلْمِ ٱلْمَطْلُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّابِيَّةُ	وَلِلْأَمْرِ ٱلْمَرْبُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْجَالِبِيَّةُ	وَلِلْمَالِ ٱلْمَجْلُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْكَاسِبِيَّةُ	وَلِلْفَخْرِ ٱلْمَكْسُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْحَاجِبِيَّةُ	وَلِلْعَارِ ٱلْمَحْجُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْخَاضِبِيَّةُ	وَلِلْكَفِّ ٱلْمَخْضُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْجَاذِبِيَّةُ	وَلِلْقَلْبِ ٱلْمَجْذُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّالِبِيَّةُ	وَلِلْفَيْءِ ٱلْمَسْلُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلشَّاجِبِيَّةُ	وَلِلْمُجْرِمِ ٱلْمَشْجُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْآدِبِيَّةُ	وَلِلْخَلِيلِ ٱلْمَأْدُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلنَّاصِبِيَّةُ	وَلِلْقَلْبِ ٱلْمَنْصُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْكَاتِبِيَّةُ	وَلِلْكِتَابِ ٱلْمَكْتُوبِيَّةُ

www.attaweel.com

لِزَيْدٍ ٱلضَّارِبِيَّةُ وَلِلْعَبْدِ ٱلْمَضْرُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلشَّاغِبِيَّةُ وَلِلْقَوْمِ ٱلْمَشْغُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّاحِبِيَّةُ وَلِلذَّيْلِ ٱلْمَسْحُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّاكِبِيَّةُ وَلِلْمَآءِ ٱلْمَسْكُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلزَّاغِبِيَّةُ وَلِلْإِنَآءِ ٱلْمَزْغُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلزَّارِبِيَّةُ وَلِلْغَنَمِ ٱلْمَزْرُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّاقِبِيَّةُ وَلِلْعَدُوِّ ٱلْمَرْقُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّاكِبِيَّةُ وَلِلْحِصَانِ ٱلْمَرْكُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلخَالِبِيَّةُ وَلِلْغِرِّ ٱلْمَخْلُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّاهِبِيَّةُ وَلِلّٰهِ ٱلْمَرْهُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلخَاطِبِيَّةُ وَلِلْبِكْرِ ٱلْمَخْطُوبِيَّةُ

٣٠

ٱلْفَاعِلِيَّةُ وَٱلْأَفْعَلِيَّةُ

لِزَيْدٍ ٱلطَّالِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَطْلَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّابِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَرْبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلجَالِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَجْلَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلكَاسِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَكْسَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلحَاجِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَحْجَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلخَاضِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَخْضَبِيَّةُ

www.attaweel.com

لِزَيْدٍ ٱلجاذِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَجْذَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّالِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَسْلَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلشَّاجِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَشْجَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلآدِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلآدَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلنَّاصِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَنْصَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلكاتِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَكْتَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلضَّارِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَضْرَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلشَّاغِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَشْغَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّاكِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَسْكَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّاحِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَسْحَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلزَّارِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَزْرَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلزَّاعِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلاَزْعَبِيَّةُ

٣١

فُوَيْعِلٌ وَمُفَيْعِيلٌ

زَيْدٌ طُوَيْلِبُ ٱلعِلْمِ فَٱلعِلْمُ مُطَيْلِيبٌ لَهُ
زَيْدٌ رُوَيْتِبُ ٱلاَمْرِ فَٱلاَمْرُ مُرَيْتِيبٌ بِهِ
زَيْدٌ جُوَيْلِبُ ٱلمالِ فَٱلمالُ مُجَيْلِيبٌ مِنْهُ
زَيْدٌ كُوَيْسِبُ ٱلفَخْرِ فَٱلفَخْرُ مُكَيْسِيبٌ لَهُ
زَيْدٌ حُوَيْجِبُ ٱلعارِ فَٱلعارُ مُحَيْجِيبٌ بِهِ

www.attaweel.com

زَيْدٌ خُوَيضِبُ ٱلكَفِّ فَٱلكَفُّ مُخَيْضِبَةٌ مِنْهُ
زَيْدٌ جُوَنْدِبُ ٱلقَلْبِ فَٱلقَلْبُ مُجَيْذِيبٌ بِهِ
زَيْدٌ سُوَيْلِبُ ٱلفَيْءِ فَٱلفَيْءُ مُسَيْلِيبٌ مِنْهُ
زَيْدٌ شُوَيْجِبُ ٱلجُرْمِ فَٱلجُرْمُ مُشَيْجِيبٌ مِنْهُ

٣٢

مُفْعَلٌ	مُفْعِلٌ	اِفْعَالًا	اَفْعَلَ
مُخْرَجٌ	مُخْرِجٌ	اِخْرَاجًا	اَخْرَجَ
مُدْخَلٌ	مُدْخِلٌ	اِدْخَالًا	اَدْخَلَ
مُطْلَعٌ	مُطْلِعٌ	اِطْلَاعًا	اَطْلَعَ
مُنْزَلٌ	مُنْزِلٌ	اِنْزَالًا	اَنْزَلَ
مُهْبَطٌ	مُهْبِطٌ	اِهْبَاطًا	اَهْبَطَ
مُخْبَطٌ	مُخْبِطٌ	اِخْبَاطًا	اَخْبَطَ
مُصْلَحٌ	مُصْلِحٌ	اِصْلَاحًا	اَصْلَحَ
مُفْسَدٌ	مُفْسِدٌ	اِفْسَادًا	اَفْسَدَ
مُخْبَثٌ	مُخْبِثٌ	اِخْبَاثًا	اَخْبَثَ
مُرْدَأٌ	مُرْدِئٌ	اِرْدَاءً	اَرْدَأَ
مُكْرَمٌ	مُكْرِمٌ	اِكْرَامًا	اَكْرَمَ
مُخْبَرٌ	مُخْبِرٌ	اِخْبَارًا	اَخْبَرَ

www.attaweel.com

٣٣

فَعَّلَ	تَفْعِيلًا	مُفَعِّلٌ	مُفَعَّلٌ
خَرَّجَ	تَخْرِيجًا	مُخَرِّجٌ	مُخَرَّجٌ
دَخَّلَ	تَدْخِيلًا	مُدَخِّلٌ	مُدَخَّلٌ
صَعَّدَ	تَصْعِيدًا	مُصَعِّدٌ	مُصَعَّدٌ
صَلَّحَ	تَصْلِيحًا	مُصَلِّحٌ	مُصَلَّحٌ
كَثَّرَ	تَكْثِيرًا	مُكَثِّرٌ	مُكَثَّرٌ
قَرَّبَ	تَقْرِيبًا	مُقَرِّبٌ	مُقَرَّبٌ
بَلَّغَ	تَبْلِيغًا	مُبَلِّغٌ	مُبَلَّغٌ
دَوَّخَ	تَدْوِيخًا	مُدَوِّخٌ	مُدَوَّخٌ
عَزَّزَ	تَعْزِيزًا	مُعَزِّزٌ	مُعَزَّزٌ
أَيَّدَ	تَأْيِيدًا	مُؤَيِّدٌ	مُؤَيَّدٌ
كَبَّرَ	تَكْبِيرًا	مُكَبِّرٌ	مُكَبَّرٌ
عَظَّمَ	تَعْظِيمًا	مُعَظِّمٌ	مُعَظَّمٌ

٣٤

فَاعَلَ	مُفَاعَلَةً	مُفَاعِلٌ	مُفَاعَلٌ
صَالَحَ	مُصَالَحَةً	مُصَالِحٌ	مُصَالَحٌ

www.attaweel.com

قَاتَلَ	مُقَاتَلَةً	مُقَاتِلٌ	مُقَاتَلٌ
جَالَدَ	مُجَالَدَةً	مُجَالِدٌ	مُجَالَدٌ
نَازَعَ	مُنَازَعَةً	مُنَازِعٌ	مُنَازَعٌ
خَاصَمَ	مُخَاصَمَةً	مُخَاصِمٌ	مُخَاصَمٌ
شَارَكَ	مُشَارَكَةً	مُشَارِكٌ	مُشَارَكٌ
صَاحَبَ	مُصَاحَبَةً	مُصَاحِبٌ	مُصَاحَبٌ
فَاضَلَ	مُفَاضَلَةً	مُفَاضِلٌ	مُفَاضَلٌ
فَاخَرَ	مُفَاخَرَةً	مُفَاخِرٌ	مُفَاخَرٌ
جَانَسَ	مُجَانَسَةً	مُجَانِسٌ	مُجَانَسٌ

٣٥

تَفَعَّلَ

تَقَدَّمَ	تَقَدُّمًا	مُتَقَدِّمٌ	مُتَقَدَّمٌ فِيهِ
تَكَسَّرَ	تَكَسُّرًا	مُتَكَسِّرٌ	مُتَكَسَّرٌ فِيهِ
تَقَطَّعَ	تَقَطُّعًا	مُتَقَطِّعٌ	مُتَقَطَّعٌ فِيهِ
تَقَسَّمَ	تَقَسُّمًا	مُتَقَسِّمٌ	مُتَقَسَّمٌ فِيهِ
تَجَمَّعَ	تَجَمُّعًا	مُتَجَمِّعٌ	مُتَجَمَّعٌ مِنْهُ
تَلَفَّقَ	تَلَفُّقًا	مُتَلَفِّقٌ	مُتَلَفَّقٌ مِنْهُ
تَعَوَّدَ	تَعَوُّدًا	مُتَعَوِّدٌ	مُتَعَوَّدٌ عَلَيْهِ

www.attaweel.com

تَدَرَّبَ	تَدَرُّبًا	مُتَدَرِّبٌ	مُتَدَرَّبٌ عَلَيْهِ
تَوَصَّلَ	تَوَصُّلًا	مُتَوَصِّلٌ	مُتَوَصَّلٌ اِلَيْهِ
تَغَيَّرَ	تَغَيُّرًا	مُتَغَيِّرٌ	مُتَغَيَّرٌ بِهِ

٣٦

تَفَاعَلَ

تَصَالَحَ	تَصَالُحًا	فَهُمَا	مُتَصَالِحَانِ
تَقَاتَلَ	تَقَاتُلًا	فَهُمَا	مُتَقَاتِلَانِ
تَجَالَدَ	تَجَالُدًا	فَهُمَا	مُتَجَالِدَانِ
تَنَازَعَ	تَنَازُعًا	فَهُمَا	مُتَنَازِعَانِ
تَخَاصَمَ	تَخَاصُمًا	فَهُمَا	مُتَخَاصِمَانِ
تَشَارَكَ	تَشَارُكًا	فَهُمَا	مُتَشَارِكَانِ
تَصَاحَبَ	تَصَاحُبًا	فَهُمَا	مُتَصَاحِبَانِ
تَفَاضَلَ	تَفَاضُلًا	فَهُمَا	مُتَفَاضِلَانِ
تَفَاخَرَ	تَفَاخُرًا	فَهُمَا	مُتَفَاخِرَانِ
تَجَانَسَ	تَجَانُسًا	فَهُمَا	مُتَجَانِسَانِ

٣٧

اِنْفَعَلَ

اِنْكَسَرَ	اِنْكِسَارًا	مُنْكَسِرٌ	مُنْكَسَرٌ فِيهِ

www.attaweel.com

اِنْصَرَفَ	اِنْصِرَافًا	مُنْصَرِفٌ	مُنْصَرَفٌ فِيهِ
اِنْعَطَفَ	اِنْعِطَافًا	مُنْعَطِفٌ	مُنْعَطَفٌ فِيهِ
اِنْطَلَقَ	اِنْطِلَاقًا	مُنْطَلِقٌ	مُنْطَلَقٌ فِيهِ
اِنْقَطَعَ	اِنْقِطَاعًا	مُنْقَطِعٌ	مُنْقَطَعٌ فِيهِ
اِنْدَفَعَ	اِنْدِفَاعًا	مُنْدَفِعٌ	مُنْدَفَعٌ فِيهِ
اِنْفَصَلَ	اِنْفِصَالًا	مُنْفَصِلٌ	مُنْفَصَلٌ فِيهِ
اِنْفَعَلَ	اِنْفِعَالًا	مُنْفَعِلٌ	مُنْفَعَلٌ فِيهِ
اِنْحَسَرَ	اِنْحِسَارًا	مُنْحَسِرٌ	مُنْحَسَرٌ فِيهِ
اِنْفَجَرَ	اِنْفِجَارًا	مُنْفَجِرٌ	مُنْفَجَرٌ فِيهِ

٣٨

اِفْتِعَال

اِحْتَرَقَ	اِحْتِرَاقًا	مُحْتَرِقٌ	مُحْتَرَقٌ فِيهِ
اِجْتَمَعَ	اِجْتِمَاعًا	مُجْتَمِعٌ	مُجْتَمَعٌ فِيهِ
اِشْتَغَلَ	اِشْتِغَالًا	مُشْتَغِلٌ	مُشْتَغَلٌ فِيهِ
اِنْتَظَمَ	اِنْتِظَامًا	مُنْتَظِمٌ	مُنْتَظَمٌ فِيهِ
اِفْتَرَقَ	اِفْتِرَاقًا	مُفْتَرِقٌ	مُفْتَرَقٌ فِيهِ
اِكْتَسَبَ	اِكْتِسَابًا	مُكْتَسِبٌ	مُكْتَسَبٌ
اِخْتَرَعَ	اِخْتِرَاعًا	مُخْتَرِعٌ	مُخْتَرَعٌ

www.attaweel.com

اِبْتَدَعَ	اِبْتِدَاعًا	مُبْتَدِعٌ	مُبْتَدَعٌ
اِخْتَقَرَ	اِخْتِقَارًا	مُخْتَقِرٌ	مُخْتَقَرٌ
اِرْتَكَبَ	اِرْتِكَابًا	مُرْتَكِبٌ	مُرْتَكَبٌ

٣٩

اِفْعَلَّ

اِبْيَضَّ	اِبْيِضَاضًا	اَبْيَضْ	مُبْيَضٌّ	مُبْيَضٌّ فِيْهِ
اِسْوَدَّ	اِسْوِدَادًا	اَسْوَدُ	مُسْوَدٌّ	مُسْوَدٌّ فِيْهِ
اِحْمَرَّ	اِحْمِرَارًا	اَحْمَرُ	مُحْمَرٌّ	مُحْمَرٌّ فِيْهِ
اِخْضَرَّ	اِخْضِرَارًا	اَخْضَرُ	مُخْضَرٌّ	مُخْضَرٌّ فِيْهِ
اِزْرَقَّ	اِزْرِقَاقًا	اَزْرَقُ	مُزْرَقٌّ	مُزْرَقٌّ فِيْهِ
اِغْبَرَّ	اِغْبِرَارًا	اَغْبَرُ	مُغْبَرٌّ	مُغْبَرٌّ فِيْهِ
اِشْقَرَّ	اِشْقِرَارًا	اَشْقَرُ	مُشْقَرٌّ	مُشْقَرٌّ فِيْهِ
اِصْفَرَّ	اِصْفِرَارًا	اَصْفَرُ	مُصْفَرٌّ	مُصْفَرٌّ فِيْهِ
اِبْرَشَّ	اِبْرِشَاشًا	اَبْرَشُ	مُبْرَشٌّ	مُبْرَشٌّ فِيْهِ
اِشْهَبَّ	اِشْهِبَابًا	اَشْهَبُ	مُشْهَبٌّ	مُشْهَبٌّ فِيْهِ

٤٠

اِسْتَفْعَلَ

اِسْتَرْشَدَ	اِسْتِرْشَادًا	مُسْتَرْشِدٌ	مُسْتَرْشَدٌ

٤١

اِسْتَفْتَحَ	اِسْتِفْتَاحًا	مُسْتَفْتِحٌ	مُسْتَفْتَحٌ
اِسْتَكْتَبَ	اِسْتِكْتَابًا	مُسْتَكْتِبٌ	مُسْتَكْتَبٌ
اِسْتَرْفَدَ	اِسْتِرْفَادًا	مُسْتَرْفِدٌ	مُسْتَرْفَدٌ
اِسْتَرْحَمَ	اِسْتِرْحَامًا	مُسْتَرْحِمٌ	مُسْتَرْحَمٌ
اِسْتَقْبَحَ	اِسْتِقْبَاحًا	مُسْتَقْبِحٌ	مُسْتَقْبَحٌ
اِسْتَهْجَنَ	اِسْتِهْجَانًا	مُسْتَهْجِنٌ	مُسْتَهْجَنٌ
اِسْتَحْسَنَ	اِسْتِحْسَانًا	مُسْتَحْسِنٌ	مُسْتَحْسَنٌ
اِسْتَظْرَفَ	اِسْتِظْرَافًا	مُسْتَظْرِفٌ	مُسْتَظْرَفٌ
اِسْتَلْطَفَ	اِسْتِلْطَافًا	مُسْتَلْطِفٌ	مُسْتَلْطَفٌ

٤١

كَلَامِي مُتَرَوِّيًا أَنْجَعُ مِنْهُ مُرْتَجِلًا
لِقَائِي مُتَفَرِّغًا أَسَرُّ مِنْهُ مُشْتَغِلًا
خَطِّي مُتَأَنِّقًا أَحْسَنُ مِنْهُ مُسْتَعْجِلًا
شُرْبِي مُتَأَنِّيًا أَرْوَى مِنْهُ مَعِلًا
نَظْمِي صَادِقًا أَنْفَعُ مِنْهُ مُتَقَوِّلًا
لِبَاسِي مُتَجَمِّلًا أَلْيَقُ مِنْهُ مُتَفَضِّلًا
عَفْوِي مُسْمِحًا أَحْمَدُ مِنْهُ مُعَلِّلًا
إِنْذَارِي نَاصِحًا خَيْرٌ مِنْهُ عَاذِلًا
سَيْرِي مُتَرَسِّلًا أَحَبُّ مِنْهُ مُرْقِلًا

www.attaweel.com

عَطَايَ لِي عَاجِلاً أَنْفَعُ مِنهُ آجِلا
قَلِيلِي نَاجِزًا خَيرٌ مِنْ كَثِيرِي مُماطِلا

﴿ ٤٢ ﴾

كاثَرْتُهُ	فَكَثَرْتُهُ	فَهُوَ مَكْثُورٌ
فاخَرْتُهُ	فَفَخَرْتُهُ	« مَفْخُورٌ
فاضَلْتُهُ	فَفَضَلْتُهُ	« مَفْضُولٌ
شاعَرْتُهُ	فَشَعَرْتُهُ	« مَشْعُورٌ
عالَمْتُهُ	فَعَلَمْتُهُ	« مَعْلُومٌ
كارَمْتُهُ	فَكَرَمْتُهُ	« مَكْرُومٌ
سابَقْتُهُ	فَسَبَقْتُهُ	« مَسْبُوقٌ
شارَفْتُهُ	فَشَرَفْتُهُ	« مَشْرُوفٌ
ماجَدْتُهُ	فَمَجَدْتُهُ	« مَمْجُودٌ
ناضَلْتُهُ	فَنَضَلْتُهُ	« مَنْضُولٌ

﴿ ٣٩ ﴾

﴿ العدد ﴾

١	٢	٣	٤	٥
وَاحِد	اِثْنَان	ثَلاثَه	أَرْبَعَه	خَمْسَه

www.attaweel.com

٦	٧	٨	٩	١٠
سِتَّه	سَبْعَه	ثَمانِيَه	تِسْعَه	عَشَرَه
وَاحِد	ثانٍ	ثالِث	رابِع	خامِس
سادِس	سابِع	ثامِن	تاسِع	عاشِر
مُوَحَّد	مَثْنِي	مَثْلُوث	مَرْبُوع	مَخْمُوس
مَسْدُوس	مَسْبُوع	مَثْمُون	مَتْسُوع	مَعْشُور
فَرْد	زَوْج	ثُلْث	رُبْع	خُمْس
سُدْس	سُبْع	ثُمْن	تُسْع	عُشْر
مُوَحِّد	مُثَنِّ	مُثَلِّث	مُرَبِّع	مُخَمِّس
مُسَدِّس	مُسَبِّع	مُثَمِّن	مُتَسِّع	مُعَشِّر
مُوَحَّد	مُثَنَّى	مُثَلَّث	مُرَبَّع	مُخَمَّس
مُسَدَّس	مُسَبَّع	مُثَمَّن	مُتَسَّع	مُعَشَّر
أُحادِيّ	ثُنائِيّ	ثُلاثِيّ	رُباعِيّ	خُماسِيّ
سُداسِيّ	سُباعِيّ	ثُمانِيّ	تُساعِيّ	عُشارِيّ
مَوْحَد	مَثْنَى	مَثْلَث	مَرْبَع	مَخْمَس
مَسْدَس	مَسْبَع	مَثْمَن	مَتْسَع	مَعْشَر
أُحاد	ثُناء	ثُلاث	رُباع	خُماس
سُداس	سُباع	ثُمان	تُساع	عُشار

www.attaweel.com

في أسماء الله تعالى وصفاته

﴿ الله * الرحمن * الرحيم ﴾

الملك * القدوس * السلام * المؤمن * المهيمن * العزيز * الجبار *
المتكبر * الخالق * البارئ * المصور * الغفار * القهار * الوهاب *
الرزاق * الفتاح * العليم * القابض * الباسط * الخافض * الرافع *
المعز * المذل * السميع * البصير * الحكم * العدل * اللطيف * الخبير *
الحليم * العظيم * الغفور * الشكور * العلي * الكبير * الحفيظ *
المقيت * الحسيب * الجليل * الكريم * الرقيب * المجيب * الواسع *
الحكيم * الودود * المجيد * الباعث * الشهيد * الحق * الوكيل *
القوي * المتين * الولي * الحميد * المحصي * المبدئ * المعيد * المحيي *
المميت * الحي * القيوم * الواجد * الماجد * الواحد * الصمد *
القادر * المقتدر * المقدم * المؤخر * الأول * الآخر * الظاهر *
الباطن * الوالي * المتعالي * البر * التواب * المنتقم * العفو *
الرؤوف * مالك * الملك * ذو الجلال والإكرام * المقسط * الجامع *
الغني * المغني * المانع * الضار * النافع * النور * الهادي * البديع *
الباقي * الوارث * الرشيد * الصبور *

www.attaweel.com

﴿ فى كُلِّيّاتٍ مُختلِفة ﴾

كُلُّ شَيءٍ مِنْ مَتاعِ الدُّنْيا عَرَض * كُلُّ أرْضٍ مُسْتَوِيَة صَعِيْد * كُلُّ حاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مَوْبِقٌ وَبَرْزَخ * كُلُّ بِناءٍ عالٍ صَرْح * كُلُّ بِناءٍ مُرَبَّعٍ كَعْبَة * كُلُّ ما يُسْتَحْيا مِنْ كَشْفِهِ عَوْرَة * كُلُّ شَيءٍ تَصِيْرُ عاقِبَتُهُ إلَى ٱلهَلاكِ تَهْلُكَة * كُلُّ ما ٱمْتِيْرَ عَلَيْهِ عَيْر * كُلُّ ما يُسْتَعارُ مِنْ أثاثٍ ماعُون * كُلُّ حَرامٍ يَقْبُحُ ذِكْرُهُ سُحت * كُلُّ ما يَصِيْدُ مِنَ ٱلسِّباعِ وَٱلطَّيْرِ جارِح * كُلُّ ما لَهُ نابٌ وَيَفْتَرِسُ سَبُع * كُلُّ كَرِيْمَةٍ مِنَ ٱلنِّساءِ وَٱلخَيْلِ عَقِيْلَة * كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيْها بِناءٌ عَرْصَة * كُلُّ جَبَلٍ عَظِيْمٍ طَوْد * كُلُّ مَدِيْنَةٍ جامِعَةٍ فُسْطاطٌ * كُلُّ رِيْحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيْحَيْنِ نَكْباءُ * كُلُّ عامِلٍ بِٱلحَدِيْدِ قَيْن * كُلُّ ما ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلأرْضِ نَجْد * كُلُّ أرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيْئًا مَرْت * كُلُّ شَيءٍ سَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا سِداد * كُلُّ ما أهْلَكَ ٱلإنْسانَ غُولٌ * كُلُّ شَيءٍ تَجاوَزَ قَدْرَهُ فاحِش * كُلُّ شَيءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ نَفِيْس * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيْحَةٍ عَوْراءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قَبِيْحَةٍ سَوْءاءُ * كُلُّ شَيءٍ كَثِيْرٍ فِي ٱلعَدَدِ أوْ كَبِيْرٍ فِي ٱلقَدْرِ كَوْثَرَ * كُلُّ شَيءٍ غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلكافِرُ لِأنَّهُ يَسْتُرُ نِعَمَ ٱللهِ * كُلُّ مَنْ مَلَكَ الفُرْسَ يُسَمَّى كِسْرَى كَما أنَّ كُلَّ مَنْ مَلَكَ الرُّوْمَ يُسَمَّى قَيْصَرًا وَالتُّرْكَ خاقانًا وَالْيَمَنَ تُبَّعًا وَالحَبَشَةَ نَجاشِيًّا وَالقِبْطَ فِرْعَوْنًا وَمِصْرَ عَزِيْزًا * كُلُّ لَوْنٍ أشْبِعَ صِبْغًا ناضِر * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَواهِرِ الأرْضِ فِلْذ * كُلُّ شَيءٍ أحاطَ بِشَيءٍ آخَرَ إطار * كُلُّ شَيءٍ جَلَسْتَ أوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ

www.attaweel.com

وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ * غُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلاهُ * جِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَكَذَا السِّنْخُ * نُقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنُهُ وَأَفْضَلُهُ وَبِعَكْسِ ذَلِكَ النُّفَايَةُ * اَلْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُطَهَّمٌ * اَلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَرِيحٌ وَنَاصِعٌ * اَلْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَحْبٌ * اَلشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ صَدْعٌ * اَلْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَنْدَى * اَلتَّامُّ الْعَامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَمَمٌ * اَلْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَمٌّ * اَلْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرِبٌ *

﴿ فِي أَوَائِلَ مُتَنَوِّعَةٍ ﴾

أَوَّلُ الْكِتَابِ فَاتِحَةٌ * أَوَّلُ الشَّبَابِ شَرْخٌ وَرَيْعَانٌ وَعُنْفُوَانٌ وَمَيْعَةٌ وَغُلَوَاءُ * أَوَّلُ الْمَطَرِ رَيِّقٌ * أَوَّلُ الْأَمْرِ حِدْثَانٌ * أَوَّلُ الرِّيحِ غُنْزُوَانٌ * أَوَّلُ الصُّبْحِ تَبَاشِيرُ * أَوَّلُ النَّهَارِ صُبْحٌ * أَوَّلُ اللَّيْلِ غَسَقٌ * أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ وَسْمِيٌّ * أَوَّلُ النَّبْتِ بَارِضٌ * أَوَّلُ الزَّرْعِ لُعَاعٌ * أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ بَاكُورَةٌ * أَوَّلُ الْوَلَدِ بِكْرٌ * أَوَّلُ الْجَيْشِ طَلِيعَةٌ * أَوَّلُ الشُّرْبِ نَهَلٌ * أَوَّلُ النَّوْمِ نُعَاسٌ * أَوَّلُ الشَّيْبِ وَخْطٌ * أَوَّلُ صِيَاحِ الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ اسْتِهْلَالٌ * أَوَّلُ الْحُمَّى رَسٌّ * أَوَّلُ الْمَرَضِ دَعْثٌ * أَوَّلُ مَا يَفْتَتِحُ بِهِ الْخَطِيبُ خُطْبَتَهُ وَالشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ بَرَاعَةُ الِاسْتِهْلَالِ *

﴿ فِي وَلَدِ الْحَيَوَانِ ﴾

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طَلًا * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ

www.attaweel.com

الفَرَسِ مُهْر * وَلَدُ الحمارِ جَحْش * وَلَدُ البَقَرَةِ عِجْل * وَلَدُ الفِيلِ دَغْفَل * وَلَدُ النَّاقَةِ حُوار * وَلَدُ الشَّاةِ حَمَل * وَلَدُ العَنْزِ جَدْى * وَلَدُ الاَسَدِ شِبْل * وَلَدُ الظَّبْيِ خِشْف * وَلَدُ الضَّبُعِ فُرْعُل * وَلَدُ الخِنْزِيرِ خِنَّوْص * وَلَدُ الثَّعْلَبِ هِجْرِس * وَلَدُ الكَلْبِ جَرْو * وَلَدُ الفارَةِ دِرْص * وَلَدُ الضَّبِّ حِسْل * وَلَدُ الأرْنَبِ خِرْنِق * وَلَدُ الدَّجاجِ فَرُّوج * وَلَدُ النَّعامِ رَأْل *

في أشياءَ خاصَّةٍ مُتَفَرِّقَةٍ

البُرُوكُ لِلإبِلِ * الجُثُومُ لِلطَّيْرِ * الجُلُوسُ لِلإنسانِ * الكَرِشُ لِلدّابَّةِ * المِعدَةُ لِلإنسانِ * الحَوْصَلَةُ لِلطّائِرِ * الحافِرُ لِلدّابَّةِ * المَنْسِمُ لِلبَعِيرِ * الظُّفْرُ لِلإنسانِ * المِخْلَبُ لِلطَّيْرِ * الدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ * الوَدَكُ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * التَّوابِلُ ما تُعالَجُ بِهِ الأطْعِمَةُ * الأفاوِيهُ ما يُعالَجُ بِهِ الطِّيبُ * الدَّرَجُ إلى فَوْقٍ * الدَّرَكُ إلى أسْفَلَ * الهالَةُ لِلقَمَرِ * الدّارَةُ لِلشَّمْسِ * الخُسُوفُ لَهُ * الكُسُوفُ لَها * الشَّعَرُ لِلإنسانِ * المِرْعِزَّى لِلمَعْزِ * الوَبَرُ لِلإبِلِ * الصُّوفُ لِلغَنَمِ * العِفاءُ لِلحَمِيرِ * الرِّيشُ لِلطَّيْرِ * الزَّغَبُ لِلفَرْخِ * الزِّفُّ لِلنَّعامِ * الهُلْبُ لِلخِنْزِيرِ * الحَرْشَفُ لِلسَّمَكِ *

في تَخْصِيصِ الحُسْنِ

الحُسْنُ فِي الوَجْهِ صَباحَةٌ * وَفِي البَشَرَةِ وَضاءَةٌ * وَفِي الأنْفِ جَمالٌ * وَفِي

www.attaweel.com

العَيْنَيْنِ حَلاوَة * وَفِي اللِّسانِ ظَرْف * وَفِي القَدِّ رَشاقَة * وَفِي الشَّمائِلِ لَباقَة * وَقَدْ يُتَّسَعُ فِيها فَيَقُومُ بَعْضُها مَقامَ بَعْضٍ *

في تَخْصِيصِ الطَّعامِ

طَعامُ الضَّيْفِ القِرَى * طَعامُ الدَّعْوَةِ المَأْدُبَة * طَعامُ العُرْسِ الوَلِيمَة * طَعامُ الوِلادَةِ الخُرْس * طَعامُ السَّفَرِ زاد * طَعامُ المَأْتَمِ الوَضِيمَة * طَعامُ القادِمِ مِنْ سَفَرِهِ النَّقِيعَة * طَعامُ المُتَعَلِّلِ قَبْلَ الغَداءِ السُّلْفَة أَوِ اللُّهْنَة * طَعامُ المُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْراكِ الغَداءِ العُجالَة * طَعامُ الفَجْرِ السَّحُور * طَعامُ الصُّبْحِ الفُطُور * طَعامُ الظُّهْرِ الغَداء * طَعامُ المَساءِ العَشاء *

في تَفْصِيلِ الحَرَكَةِ

حَرَكَةُ القَلْبِ خَفَقان * حَرَكَةُ العِرْقِ نَبْض * حَرَكَةُ العَيْنِ اخْتِلاج * حَرَكَةُ الجُرْحِ ضَرَبان * حَرَكَةُ الفَرِيصَةِ ارْتِعاد * حَرَكَةُ الأَنْفِ رَمَعان * حَرَكَةُ الجَنِينِ ارْتِكاض * حَرَكَةُ الغُصْنِ بِالرِّيحِ نَوْس * حَرَكَةُ الشَّيْءِ المُتَدَلِّي تَدَلْدُل * حَرَكَةُ ذِي سِمَنٍ تَرَجْرُج * حَرَكَةُ الرِّيحِ فِي لِينٍ وَضَعْفٍ نَسِيم * تَحْرِيكُ الجُفُونِ طَرْف * تَحْرِيكُ الرَّأْسِ إِنْغاض * تَحْرِيكُ الماءِ فِي الفَمِ مَضْمَضَة * تَحْرِيكُ المائِعِ فِي إِنائِهِ خَضْخَضَة * تَحْرِيكُ الشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُها هَزٌّ وَهَزْهَزَة * تَحْرِيكُ الرُّمْحِ خَطَران * تَحْرِيكُ الأَشْجارِ بِالرِّيحِ اصْطِفاق *

www.attaweel.com

تَحْرِيكُ الرِّيحِ الحَشِيشَ زَفْزَفَة * تَحْرِيكُ الأُمِّ وَلَدَها لِيَنامَ هَدْهَدَة *
تَحْرِيكُ المِكْيالِ وَغَيْرِه دَعْدَعَة *

﴿ في تَخْصِيصِ الصَّوْتِ ﴾

الزَّئِيرُ لِلأَسَدِ * العُواءُ لِلذِّئْبِ * النُّباحُ لِلْكَلْبِ * الهَرِيرُ إِذا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ * الضُّباحُ لِلثَّعْلَبِ * المُواءُ لِلْهِرَّةِ * القُباعُ لِلْخِنْزِيرِ * الخُوارُ لِلْبَقَرِ * الرُّغاءُ لِلشّاءِ * النَّزِيبُ لِلظَّبْيِ * الصَّهِيلُ لِلْفَرَسِ * النَّهِيقُ لِلْحِمارِ * الهَدِيرُ لِلْحَمامِ * النَّقِيقُ لِلضِّفْدَعِ * الفَحِيحُ لِلْحَيَّةِ * الصُّقاعُ لِلدِّيكِ * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلْغُرابِ وَالْبُومِ * الحَفِيفُ لِلشَّجَرِ وَجَناحِ الطّائِرِ * الصَّرِيرُ لِلْبابِ وَالقَلَمِ وَالسَّرِيرِ * الصَّرِيفُ لِلأَسْنانِ * الطَّنْطَنَةُ لِلأَوْتارِ * الرَّنِينُ لِلْقَوْسِ * الزَّقْزَقَةُ لِلْعُصْفُورِ * القَصِيفُ لِلرَّعْدِ وَالبَحْرِ * الزَّفِيرُ لِصَوْتِ النّارِ * الخَشْخَشَةُ لِلْقِرْطاسِ وَالثَّوْبِ الجَدِيدِ * الصَّلْصَلَةُ لِلْحَدِيدِ وَالسَّيْفِ وَالدَّراهِمِ * التَّغْرِيدُ لِلْمُغَنِّي وَالحادِي وَالطّائِرِ * الزَّمْزَمَةُ حِكايَةُ صَوْتِ المَجُوسِ * النَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيانِ القِدْرِ وَنَحْوِها * البَقْبَقَةُ صَوْتُ الماءِ فِي الكُوزِ وَنَحْوِهِ * الدَّقْدَقَةُ أَصْواتُ حَوافِرِ الدَّوابِّ * الطَّقْطَقَةُ صَوْتُ الأَحْجارِ * اللَّغَطُ أَصْواتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَمُ * التَّغَمْغُمُ صَوْتٌ بِكَلامٍ لا يَتَبَيَّنُ * اللَّجَبُ صَوْتُ العَسْكَرِ * الوَغَى صَوْتُ الجَيْشِ فِي الحَرْبِ *

www.attaweel.com

في تفصيل النَّظَر

إذا نَظَرَ الانسانُ الَى الشَّيْءِ بِمَجامِعِ عَيْنَيْهِ قِيلَ رَمَقَه *
فاءِذا نَظَرَ اليْهِ مِنْ جانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ لَحَظَه *
فاذا نَظَرَ اليْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ لَمَحَه *
فَاِنْ رَماهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرِهِ قِيلَ حَدَجَه *
فَاِنْ نَظَرَ اليْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ آرْشَقَه *
فَاِنْ نَظَرَ اليْهِ نَظَرَ ٱلمُتَعَجِّبِ مِنْهُ اَوِ ٱلكارِهِ قِيلَ شَفَنَه *
فَاِنْ نَظَرَ اليْهِ بِعَيْنِ ٱلعداوَةِ قِيلَ نَظَرَ اليه شَزْرًا *
فَاِنْ نَظَرَ اليه نَظَرَ ٱلمُسْتَثْبِتِ قِيلَ تَوَضَّحَهُ وتَوَسَّمَه *
فَاِن نَظَرَ واضِعًا يَدَهَ عَلَى حاجِبِهِ قِيلَ ٱسْتَوْضَحَهُ وَٱسْتَشْرَفَه *
فَاِنْ رَفَعَ ٱلثَّوْبَ لِيَنْظُرَ اِلَى صَفَاقَتِهِ وَسَخافَتِهِ قِيلَ ٱسْتَشَفَّه *
فَاِنْ نَظَرَ اِلَى ٱلشَّيْءِ كاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ لاحَه *
فَاِنْ نَظَرَ فِي حِسابٍ اوكِتابٍ لِيُهَذِّبَهُ قِيلَ تَصَفَّحَه *
فَاِنْ نَظَرَ وفَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ ٱلنَّظَرِ قِيلَ حَدَّق *
فَاِنْ لَألأَهُما قِيلَ بَرَّق *
فَاِنْ كَسَرَ عَيْنَيْهِ فِي ٱلنَّظَرِ قِيلَ دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ *
فَاِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لا يَطْرِفُ قِيلَ شَخَصَ *
فَاِنْ اَدامَ ٱلنَظَرَ اِلَى ٱلارْضِ وَهُوَ ساكِتٌ قِيلَ اَطْرَقَ *

www.attaweel.com

﴿ في تفصيل نعوت بمنعوتاتها وأوّل ذلك مرادف ليّن ﴾

ثوبٌ ليّن * رمحٌ لدْن * لحمٌ رخص * بنانٌ طفْل * جسمٌ وشعرٌ ناعم * غصنٌ أملود * فراشٌ وثير * ريحٌ رخاء * أرضٌ دمثة * خلقٌ سلس * منطقٌ رخيم * ومن ذلك مطرٌ جوْد * فرسٌ جواد * درهمٌ جيّد * ثوبٌ فاخر * متاعٌ نفيس * طعامٌ طيّبٌ أو لذيذ * غلامٌ فاره * سيفٌ جراز * أرضٌ عذاة * لونٌ ناضرٌ وناصع * ليلٌ حالك * داءٌ عضالٌ وعقام * جمالٌ بارعٌ ورائع * ريحٌ عاصفة * مطرٌ وابل * سيلٌ زاعب * بردٌ قارس * حرٌّ لافح * موتٌ صهابيّ * عالمٌ نحرير * فيلسوفٌ نقريس * فقيهٌ طبن * طبيبٌ نطاسيّ * سيّدٌ أيّد * كاتبٌ بارع * خطيبٌ مصقع * صانعٌ ماهر * قارئٌ حاذق * دليلٌ خرّيت * فصيحٌ مدره * شاعرٌ مفلق * داهيةٌ باقعة *

﴿ في تفصيل حركات الطائر ﴾

إذا حرّك الطائرُ جناحيه ورجلاه بالأرض قيل دفّ *

فإذا تهيّأ للطيران قيل أوكب *

فإذا طار قريبًا على وجه الأرض قيل سفّ * فإذا كان مقصوصًا وحاول الطيران قيل جذف *

فإذا طار وحام حول الشيء قيل رفرف *

فإذا طار في كبد السماء قيل حلّق *

www.attaweel.com

فَاِذا حلّق وَاسْتَدارَ قِيلَ دَوَّم *

فَاِذا طارَ رادًّا جَناحيْهِ ضامًّا لَهُما الى ما وَراءَهُ قِيلَ كَتَف *

فَاِذا بَسَطَ جَناحيْهِ فِي الهَوآءِ وَسَكَّنَهُما قِيلَ صَفّ *

فَاِذا تَرامَى بِنَفْسِهِ فِي النُّزُولِ قِيلَ انْقَضّ *

فَاِذا سارَ مِنْ بِلادِ البَرْدِ اِلَى بِلادِ الحَرِّ قِيلَ قَطَعَ اِلَى *

فَاِذا خَرَجَ يَبْتَغِي الرِّزْقَ قِيلَ ضَرَبَ فى *

﴿ ذِكْرُ صِغارِ الاشْياءِ ﴾

صِغارُ الحِجارَةِ الحَصَى * صِغارُ دَوابِّ الأَرْضِ الحَشَرات * صِغارُ الشَّجَرِ الفَسِيل * صِغارُ الطَّيْرِ الدُّخَّل * صِغارُ رِيشِ الطَّيْرِ الزَّغَب * صِغارُ المطَرِ القِطْقِط * صِغارُ الحَطَبِ الوَقْش * صِغارُ الذُّنُوبِ اللَّمَم * الصَّغِيرُ مِنَ البُيُوتِ حِفْش * الصَّغِيرُ مِنَ الأَنْهارِ جَدْوَل * الصَّغِيرُ مِنَ الرِّجالِ حُزُقَّة * الصَّغِيرُ مِنَ الجِبالِ دَكّ * الصَّغِيرُ مِنَ القُرَى كَفْر * الصَّغِيرُ مِنَ الابِلِ شَكِير *

﴿ ذِكْرُ العَظِيمِ وَالكَبِيرِ وَالشَّدِيدِ وَالكَثِيرِ مِنَ الاَشْياءِ ﴾

العَظِيمُ مِنَ الرِّجالِ فَيْلَم * العَظِيمُ مِنَ الحِياضِ مِقْراة * العَظِيمَةُ مِنَ النِّسآءِ فَيْهَرة * العَظِيمَةُ مِنَ الحُرُوبِ مَلْحَمَة * العَظِيمُ مِنَ الطُّرُقِ شارِع * العَظِيمُ مِنَ الجِبالِ طَوْد * العَظِيمُ مِنَ الحائِط سُور * العَظِيمُ مِنَ الأَبْوابِ رِتاج * العَظِيمُ مِنَ الحَجَرِ صَخْرَة * العَظِيمُ مِنَ الجَيْشِ فَيْلَقٌ وَعَرَمْرَم * العَظِيمُ

www.attaweel.com

مِنَ ٱلشَّجَرِ دَوْحَة * العَظِيمُ مِنَ ٱلجِبالِ قَلْس * العَظِيمُ مِنَ ٱلأُمُورِ خَطْبٌ وَجَلَل * العَظِيمُ مِنَ ٱلعِصِيّ هِرَاوَة * العَظِيمُ مِنَ ٱلسُّفُنِ بارِجَة وَهِيَ ٱلمُعَدَّةُ لِلْقِتال * العَظِيمُ مِن جَماعاتِ ٱلناسِ فِئام * العَظِيمُ مِن جَماعاتِ ٱلخَيْلِ قَنْبَلَة * العَظِيمُ مِنَ ٱلمُدُنِ قَصَبَةٌ وَقاعِدَة وَعاصِمَة * العَظِيمُ مِنَ ٱلبِحارِ غَطْمَطَمٌ وخِضَمّ * العَظِيمُ ٱلرَّأْسِ مِنَ ٱلنّاسِ كَرَوَّسٌ وَأَرْأَس * العَظِيمُ ٱلأُذُنَيْنِ كُفارِيّ * العَظِيمُ ٱلأَنْفِ قُنَاف * العَظِيمُ ٱلشَّفَتَيْنِ شُفاهِيّ * العَظِيمُ ٱلرِّجْلِ أَرْجَل * العَظِيمُ الرُّكْبَةِ أَرْكَب * العَظِيمُ العَيْنَيْنِ جَحْظَم * العَظِيمُ الخِلْقَةِ جَرَنْفَش * الكَبِيرُ مِنَ ٱلأَنْهُرِ أَطْلَعُ وخَلِيج * الكَبِيرُ مِنَ ٱلشُّيُوخِ يَفَنٌ وَكُنْتِيّ * الشَّدِيدُ مِنَ ٱلعَجَبِ عُجاب * الشَّدِيدُ مِنَ ٱلأَيّامِ عَصِيب * الشَّدِيدُ ٱلأَضْلاعِ مِنَ ٱلخَيْلِ ضَلِيع * الشَّدِيدُ ٱلمُلُوحَةِ مِنَ ٱلمِياهِ زُعاق * الشَّدِيدُ مِنَ ٱلأَمْطارِ ٱلضَّخْمُ ٱلقَطْرِ وَابِل * الفَظِيعُ مِنَ ٱلأُمُورِ نُكْرٌ وَفَرِيٌّ وَإِدّ * شِدَّةُ حَرِّ ٱلشَّمْسِ أُوار * شِدَّةُ الحَرِّ وَدِيقَةٌ وَقَيْظ * شِدَّةُ ٱلبَرْدِ صِرّ * شِدَّةُ صَوْبِ ٱلمَطَرِ ٱنْهِلال * شِدَّةُ سَوادِ ٱللَّيْلِ غَيْهَب * شِدَّةُ ٱلأَكْلِ قَشْمٌ وَلَفّ * شِدَّةُ ٱلشُّرْبِ تَحَفُّفٌ وَٱشْتِفاف * شِدَّةُ ٱلنَّوْمِ تَسْبِيخ * شِدَّةُ ٱلحِرْصِ جَشَع * شِدَّةُ ٱلحَياءِ خَفَر * شِدَّةُ ٱلعَطَشِ صَدًى * شِدَّةُ ٱلحُبِّ كَلَفٌ وَعِشْق * شِدَّةُ ٱليَبْسِ تَحَلُّل * شِدَّةُ ٱلصِّياحِ صَاق * شِدَّةُ ٱلجَزَعِ هَلَع * شِدَّةُ ٱلخُصُومَةِ لَدَد * شِدَّةُ ٱلسُّؤالِ إِلحاف *

الكَثِيرُ ٱلأَكْلِ أَكُولٌ وَجَرُوزٌ وجُراضِم * الكَثِيرُ ٱلعَطاءِ خِضْرِمٌ وَمِعْطاء * الكَثِيرُ ٱلكَلامِ ثَرْثارٌ وَمِهْذار * الكَثِيرُ ٱلسَّفَرِ مِسْفَر * الكَثِيرُ ٱلفِكْرِ

www.attaweel.com

فكيرٌ * الكثيرُ الإضطجاعِ ضُجَعَةٌ * الكثيرُ القعودِ قُعَدَةٌ * الكثيرُ الصلاةِ والصيامِ عمّارٌ * الكثيرُ الصِّدقِ صِدّيقٌ * الكثيرُ الشَّعرِ أشعرُ * الكثيرُ الصوفِ أصوفُ * الكثيرُ الوبرِ أوبرُ * الكثيرُ الجري من الخيلِ جَمُومٌ * الكثيرُ من الماءِ غَمْرٌ * الكثيرةُ الماءِ من العيونِ ثَرَّةٌ * الكثيرةُ الأولادِ نَثُورٌ * الكثيرةُ موتُهم مِثْكالٌ * ومما يُلحقُ بذلك فُلكٌ مشحونٌ * كأسٌ دِهاقٌ * وادٍ زاخرٌ * بحرٌ طامٍ * نهرٌ طافحٌ * عينٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ * عينٌ شَكْرَى * فؤادٌ مَلآنُ * مجلسٌ غاصٌّ بأهلِهِ *

في تفصيلِ الخالي

أرضٌ قَفْرٌ ليس بها أحدٌ * ومَرْتٌ ليس بها نبتٌ * وجُرُزٌ ليس بها زرعٌ * دارٌ خاويةٌ ليس بها ساكنٌ * غيمٌ جَهامٌ ليس به ماءٌ * قلبٌ فارغٌ ليس به همٌّ * بئرٌ نَزَحٌ ليس بها ماءٌ * إناءٌ صِفْرٌ ليس به شيءٌ * بطنٌ طاوٍ ليس به أُكُلٌ * بستانٌ خَمٌّ ليس به فاكهةٌ * امرأةٌ عُطُلٌ ليس عليها حُلِيٌّ * شجرةٌ سَليبٌ ليس عليها ورقٌ * رأسٌ أصلعُ ليس به شعرٌ * حاجبٌ أمرطُ * جفنٌ أمعطُ * خدٌّ أمردُ * جناحٌ أحصُّ * ذنبٌ أجردُ * بدنٌ أملطُ * رجلٌ حافٍ من الخُفِّ * عُريانٌ من الثيابِ * كوسجٌ من اللحيةِ * أدردُ من الأسنانِ * حاسرٌ من العمامةِ * أكشفُ من الترسِ * أميلُ من السيفِ * أجمُّ من الرمحِ * أعزلُ من السلاحِ كلِّهِ * عَزَبٌ لا أهلَ له * يتيمٌ لا أبوينِ له * فقيرٌ لا مالَ له * مخذولٌ لا ناصرَ له * أُمِّيٌّ

www.attaweel.com

لا يَعْرِفُ ٱلكِتَابَةَ وَٱلقِرَاءَةَ * خَلِيٌّ لا يَعرِفُ ٱلهَمّ *

في تَفْصِيلِ ٱلطُّعُومِ

مِلْح حارّ مُرّ حُلو حامِض

فَإِذا كانَ حُلْوًا حامِضًا فَهُوَ مُزّ * وَإِذا كانَ طَعْمُهُ كَٱلعَفْصِ فَهُوَ عَفِص * فاذا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَلاوَةٌ مَحْضَةٌ ولا حُمُوضَةٌ خالِصَةٌ وَلا مَرارَةٌ صادِقَةٌ كَٱلخُبْزِ فهو تَفِه * فَاذا كانَ فِيهِ حَرافَة وَحَرارَةٌ كالفُلْفُلِ فهو حِرِّيفٌ وَحاذِق * فاذا لَمْ يَكُنْ له طَعْمٌ فهو مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ * فاذا كانَ كَرِهًا فهو بَشِع * فاذا كانَ طَيِّبًا فهو لَذِيذ * فاذا كانَ سَرِيعَ ٱلهَضْمِ حَمِيدَ ٱلمَغَبَّةِ فهو مَرِيءٌ * فاذا كانَ بِعَكْسِ ذلِكَ فهو وَخِيم *

في تفصيل ٱلمال

اذا كانَ ٱلمالُ مَوْرُوثًا فهو تالِد * فَاذا كانَ مُكْتَسَبًا فهو طارِف * فاذا كانَ مَدْفُونًا فهو رِكاز * فاذا كانَ لا يُرْجَى فهو ضِمار * فاذا كانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فهو صامِت * فاذا كانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فهو عَقار *

في عُمْرِ ٱلوَلَد

ما دامَ ٱلوَلَدُ في ٱلبَطْنِ فهو جَنِين * فاذا وُلِدَ فهو وَلِيد * فاذا لَمْ تَسْتَتِمَّ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَيّامٍ فهو صَدِيغ * ثُمَّ ما دامَ يَرْضَعُ فهو رَضِيع * ثُمَّ اذا فُطِمَ عَنْهُ ٱللَّبَنُ

www.attaweel.com

فهو فَطِيم * ثمّ اذا دَبَّ وَدَرَجَ فهو دارِج * فاذا نَبَتَتْ اَسْنانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فهو مُثْغِر * فاذا كادَ يجاوزُ العَشرَ سِنِيْنَ فهو مُتَرَعْرِعٌ وناش * فاذا كادَ يَبْلُغُ الحُلُمَ فهو يافِعٌ ومُراهِق * فاذا اخْضَرَّ شارِبُهُ فهو فَتًى ثُمَّ شاب ثُمَّ كَهْلُ ثُمَّ شَيْخٌ ثُمَّ يَفَن *

في تفصيل الجَبَل

اَوَّلُ الجَبَلِ الحَضِيض وهو القَرارُ مِنَ الارْضِ * ثُمَّ السَّفْحُ وهو ذَيْلُه * ثُمَّ السَّنَدُ وهو المُرْتَفِعُ فِي اَصْلِهِ * ثم الكِيحُ وهو عُرْضُه * ثم الوَتْدُ وهو ناحِيَتُهُ المُشْرِفَةُ على الهَواءِ * ثم الحَيْدُ وهو جَناحُهُ * ثم الرَّعْنُ وهو انْفُهُ * ثم الشَّعَفَةُ والذُّرْوَةُ والقُمَّةُ وهي رَأْسُه * ومِمَّا يُلْحَقُ بِذَلِكَ * اَصْغَرُ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ نَبَكَة * ثم الرَّابِيَةُ اَعْلَى مِنْها * ثم الاَكَمَة * ثم النَّجْوَة * ثم الرَّبْع * ثم الهَضْبَةُ وهي الجَبَلُ المُنْبَسِطُ على الارْض * ثم الدَّكُّ وهو الجَبَلُ الذَّلِيْل * ثم الجَبَل * ثم الطَّوْد * ثم الاَخْشَب *

في تفصيل الطَّرِيْق

المِرْصادُ مِنَ الطُّرُقِ الواضِح * الجادَّةُ والمَنْهَجُ والمَحَجَّةُ وَسَطُ الطَّرِيْقِ ومُعْظَمُه * المَهْيَعُ الطَّرِيْقُ الواسِع * الشارِعُ الطَّرِيْقُ الاَعْظَم * النَّيْسَبُ الطَّرِيْقُ المُسْتَقِيْم * الشِّعْبُ الطَّرِيقُ في الجَبَلِ * المَخْرَفُ الطَّرِيقُ في الاَشْجار * الفَجُّ الطَّرِيقُ الواسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْن * الزُّقاقُ الطَّرِيق الضَّيِّق * الدَّرْبُ الطَّرِيق المُمْتَدّ * الرَّدْبُ الطَّرِيقُ غَيْرَ نافِذ *

www.attaweel.com

﴿ في تفصيل الرِّيحِ ﴾

إذا جاءَتِ الرِّيحُ بَيْنَ مَهَبَّيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ * فاذا وَقَعَتْ بين الجَنُوبِ والصَّبا فهي الجِرْبِياءُ * فاذا هَبَّتْ من جهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فهي المُتَناوِحَة * فاذا كانَتْ لَيِّنَةً فهي النَّسِيمُ * فاذا ٱبْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فهي النافِجَة * فاذا كانَتْ شَدِيدَةً فهي العاصِف * فاذا حَرَّكَتِ الشَّجَرَ فهي الزَّعْزَع * فاذا جاءَت بالحَصْباءِ فهي الحاصِبَة * فاذا كانَتْ سَرِيعَةً فهي المُجْفِلُ * فاذا هَبَّتْ منَ الأَرْضِ كالعَمُودِ فهي الإِعْصار * فاذا كانَ مَعَ بَرْدِها نَدًى فهي البَلِيل * فاذا كانَتْ حارَّةً فهي الحَرُورُ والسَّمُوم *

﴿ في تفصيل الأَرْضِ ﴾

اذا كانَتِ الأَرْضُ لا نَبْتَ فِيها فهي المَرْت * فاذا كانَتْ غَلِيظَةً ذاتَ حِجارَةٍ فهي الأَبْرَق * فاذا كانت خالِيَةً عنِ المَعالِمِ فهي الهَوْجَلُ * فاذا لَمْ تَكُنْ سَهْلاً وكانَتْ غَلِيظَةً فهي الحَزْنُ والفَدْفَدُ والغَلْظُ والجَلَد * فاذا كانَتْ مُرْتَفِعَةً فهي نَجْدٌ ونَشْزٌ * فاذا كانَ ارْتِفاعُها مَعَ ٱتِّساعٍ فهي اليَفاع * فاذا كانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ الاتِّساعِ فهي صَفْصَف * فاذا كانَتْ لَيِّنَةً سَهْلَةً فهي البَرْث * فاذا كانَتْ طَيِّبَةَ التُّرْبَةِ عَلِكَتُها فهي الغَضْراءُ والدَّمِثَة * فاذا كانَتْ مُهَيَّأَةً للزِّراعَةِ فهي الحَقْل * فاذا كانَتْ غَيْرَ مُهَيَّأَةٍ فهي البُور * فاذا لَمْ يُصِبْها المَطَرُ فهي الفَلّ * فاذا لم يَنْزِلها نازِلٌ قَبْلَكَ فهي الخِطَّة * فاذا كانَتْ لم تُعْمَرْ ولم تُحْرَثْ فهي الجادِسَة * فاذا كانَتْ ذاتَ سِباخٍ فهي سَبِخَة * فاذا كانَتْ

www.attaweel.com

كَثِيرَةَ الشَّجَرِ فهى شَجِرَة * فاذا كانَتْ كَثِيرَةَ الحَصَى فهى الأمْعَز * فاذا كانَتْ كثيرةَ الحِجارَةِ فهى حَجِرَة * فاذا كانَتْ كثيرةَ الصُّخُور فهى صَخِرَة * فاذا كانَتْ كثيرةَ الغَلَّاتِ فهى مُخْصِبَة ومُغِلَّة * فاذا كانَتْ بِعَكْسِ ذَلِكَ فهى جَرْداءُ * فاذا كانَتْ كثيرةَ الثَّمَرِ فهى ثَمِرَة * فاذا كانَت زَكِيَّةً مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ فهى أرِيضَة * فاذا كانَتْ طَيِّبَةَ الهَواءِ فهى عَذاة * فاذا كانَتْ بِعَكْسِ ذَلِكَ فهى وَبِيلَةٌ ووَخامٌ ووَخِمَةٌ ووَخِيمَةٌ وغَمِقَة * فاذا كانَتْ ذاتَ وَباءٍ فهى وَبِيئَة * فاذا كانَتْ كثيرةَ الأهْلِ وَالصَّنائعِ فهى غَنَّاءُ وعامِرَة * فاذا كانَتْ بِعَكْسِ ذَلِكَ فهى خَرابٌ وغامِرَةٌ وَفَلاةٌ و بَلْقَع *

﴿ فى تفصيل أنْواعِ الماءِ ﴾

اذا كانَ الماءُ كَثِيرًا عَذْبًا فهو غَدَق * فاذا كانَ تَحْتَ الأرْضِ فهو غَوْر * فاذا كانَ يَسْقِى بِغَيْرِ آلَةٍ فهو سَيْح * فاذا كانَ مُسْتَنْقَعًا فهو غَلَل * فاذا كانَ الى الكَعْبَيْنِ فهو ضَحْضاح * فاذا كانَ قَلِيلًا فهو وَشَل * فاذا كانَ خالِصًا لا يُخالِطُهُ شَىْءٌ فهو قَراح * فاذا كانَ مُنْتِنًا فهو آجِن * فاذا كانَ حارًّا فهو سُخْن * فاذا كانَ شَدِيدَ الحَرارَةِ فهو حَمِيم * فاذا كانَ بَيْنَ البارِدِ والحارِّ فهو فاتِر * فاذا كانَ بارِدًا فهو خَصِر * فاذا كانَ جامِدًا فهو قَرِس * فاذا كانَ طَرِيًّا فهو غَرِيض * فاذا كانَ مِلْحًا فهو زُعاق * فاذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ المُلُوحَةُ والمَرارَةُ فهو أُجاج * فاذا كانَ عَذْبًا فهو فُرات * فاذا كانَ مُزْكِيًا فى الماشِيَةِ فهو نَمِير * فاذا جَمَعَ الصَّفاءَ والعُذُوبَةَ وَالسَّواغَ فهو زُلال *

www.attaweel.com

﴿ في تفصيل ألوان الخيل ﴾

اذا كانَ الحِصانُ أسْوَدَ فهو أدْهَم *

فاذا اشْتَدَّ سَوادُهُ فهو غَيْهَبِيّ *

فاذا كانَ أبيَضَ يُخالِطُهُ أدْنَى سَوادٍ فهو أشْهَب *

فاذا نَصعَ بَياضُهُ وَخَلَصَ منَ السَوادِ فهو قِرْطاسِيّ *

فاذا غَلَبَ السَوادُ وقَلَّ البَياضُ فهو أحَمّ *

فاذا خالَطَتْ شُهبَتَهُ حُمْرَةٌ فهو ضَبابِيّ *

فاذا كانَتْ حُمْرَتُهُ في سَوادٍ فهو كُمَيْت *

فاذا كانَ أحْمَرَ في مُغْرَةٍ فهو أشْقَر *

فاذا كانَ بَيْنَ الأشْقَرِ والكُمَيْتِ فهو وَرْد *

فاذا كانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ والخُضْرَةِ فهو أحْوَى *

فاذا قارَبَتْ حُمْرَتُهُ السَّوادَ فهو أصْدَأ *

فاذا كانَ مُصْمَتًا لاشِيَةَ فِيْهِ فهو بَهِيْم *

فاذا كانَ بِهِ نُكَتٌ بِيْضٌ وَأُخَرُ من ايّ لَوْنٍ كانَ فهو أبْرَش *

فاذا كانَتْ بِهِ بُقَعٌ فهو أبْقَع *

فاذا كانَ البَياضُ في جَبْهَتِهِ فهو أغَرّ *

فاذا كانَ في رِجْلَيْهِ فهو مُحَجَّل *

فاذا كانَ في ذَنَبِهِ فهو أشْعَل *

www.attaweel.com

﴿ ومِمَّا يُلحَقُ بذَلِكَ ﴾

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بَياضٍ * الكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تضربُ الى حُمْرَة * الدُّكْنَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الحُمْرَةِ والسَّوادِ * الكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى آثَرُهُ وَيَزُولُ صفاؤُه * الشُّرْبَةُ بَياضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * الشُّهْبَةُ بياضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنَى سَوادٍ * العُفْرَةُ بَياضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَة * الصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيها حُمْرَة * الصُّحْمَةُ سَوادٌ إِلى حُمْرَةٍ *

﴿ في تَفْصِيلِ أَسْماءِ خَيْلِ السِّباق ﴾

قالَ أبو الغَوْثِ * أَوَّلُ الخَيلِ في الحَلْبَةِ المُجَلِّي وَهُوَ السَّابِق * ثُمَّ المُصَلِّي * ثم المُسَلِّي * ثم التَّالِي * ثم العاطِف * ثم المُرْتاح * ثم المُؤَمَّل * ثم الحَظِيّ * ثم اللَّطِيم * ثم السُّكَيْت * ثم الفِسْكِلُ اوالقاشور *

﴿ في تفصيل أَسْماءِ التُّراب ﴾

البَوْغاءُ والدَّقْعاءُ التُّرابُ الرَّخْوُ الرَّقِيقُ الَّذي كأَنَّهُ ذَرِيرَة * الثَّرَى التراب النَّدِي وَهُوَ كُلُّ تُرابٍ لا يَصِيرُ طِيناً لازِباً اذا بُلَّ * المَوْرُ التُّرابُ الذي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَباءُ التُّرابُ الذي تُطِيرُهُ الرِّيحُ فَتَراهُ على وُجُوهِ النَّاسِ * الهابِي الذي دَقَّ وارْتَفَع * السَّافِياءُ التُّرابُ الذي يَذْهَبُ فِي الأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ * الجُرْثُومَةُ التُّرابُ الذي يَجْمَعُهُ النَّمْل * العَفاءُ التُّرابُ الذي يُعَفِّي الآثارَ وَكَذَلِكَ

www.attaweel.com

العَفَر * الرَّغامُ التُّرابُ المُختَلِطُ بالرَّمْلِ * السَّمادُ التُّرابُ الذى يُسمَّدُ بهِ النَّبات * النَّقْعُ الغُبارُ الذى يَثُورُ مِنْ حَوافِرِ الخَيْلِ * العَجاجَةُ الغُبارُ الذى تُثيرهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ غُبارُ الحَرْبِ *

في تفصيل أمكنةٍ مختلفةٍ

الوَطَنُ لِلنَّاسِ وَكَذا المَأْلَف * المُراحُ لِلإبِلِ * الاِصْطَبْلُ لِلدَّوابّ * الزَّريبَةُ لِلغَنَمِ * العَرِينُ لِلأَسَدِ * الوِجارُ للذِّئْبِ وَالضَّبُعِ * المَكْوُ لِلأَرْنَب والثَّعْلَب * الكِناسُ للوَحْشِ * الأُدْحِيُّ للنَّعامَة * الأُفْحُوصُ لِلْقَطا * الوَكْنُ لِلطَّيْرِ * القَرْيَةُ لِلنَّمْلِ * النَّافِقاءُ لليَرْبُوعِ * الخَلِيَّةُ لِلنَّحْلِ * الجُحْرُ لِلضَّبِّ والحَيَّةِ *

في تفصيل أسماءِ المطر

اذا أَحيا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها فهو الحَياءُ * فاذا جاءَ عَقِيبَ المَحْلِ أوْ عِنْدَ الحاجَةِ إليهِ فهو الغَيْث * فاذا دامَ مَعَ سُكُونٍ فهو الدِّيمَة * فاذا زادَ فهو التَّهْتان * فاذا كانَ ضَعِيفًا فهو الرِّهْمَة * فاذا تَبَعَّق بالماءِ فهو البُعاق * فاذا كانَ يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ فهو الجَوْد * فاذا كانَ عامًّا فهو الجَدا * فاذا جَرَفَ ما مَرَّ بهِ فهو السَّاحِيَة * فاذا جاءَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ فهو الوَلِيّ * فاذا تتابَعَ فهو اليَعْلُول * فاذا نَزَلَ دَفَعاتٍ فهو الشَّآبِيب *

www.attaweel.com

﴿ ومِمَّا يُلحقُ بذلك ﴾

المَآءُ مِنَ السَّحابِ يَثِجُّ * مِنَ اليَنْبُوعِ يَنْبُعُ * مِنَ الحَجَرِ يَنْبَجِسُ * مِنَ النَّهرِ يَفِيضُ * مِنَ السَّقْفِ يَكِفُ * مِنَ القِرْبَةِ يَسْرِبُ * مِنَ الإناءِ يَرْشَحُ * مِنَ العَيْنِ يَنْسَكِبُ *

﴿ في صِفاتِ الإنسانِ الحَمِيدَةِ ﴾

إذا كانَ سَرِيعَ الفَهْمِ فهو لَقِنٌ * فاذا كانَ ذا رَأْيٍ وتَجْرِبَةٍ فهو خَبِيرٌ وداهٍ * فاذا سافَرَ واسْتَفادَ التَّجارِبَ فهو باقِعَةٌ * فاذا نَقَّبَ في البِلادِ واسْتَفادَ العِلْمَ فهو نِقابٌ * فاذا كانَ حَدِيدَ الفُؤادِ فهو شَهْمٌ * فاذا كانَ صادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الحَدْسِ فهو لَوْذَعِيٌّ * فاذا كانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدَ الرَّأْيِ فهو اَلْمَعِيٌّ * فاذا كانَ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكًا فهو فَكِهٌ * فاذا كانَ ماضِيًا في الحَوائِجِ فهو اِصْلِيتٌ * فاذا كانَ مَلِيحَ الشَّمائِلِ فهو كَيِّسٌ * فاذا كانَ حاذِقًا في صِناعَتِهِ فهو عَبْقَرِيٌّ * فاذا حَنَّكَتْهُ مَصايِرُ الأُمُورِ فهو مُنَجَّذٌ * فاذا كانَ كاتِمًا لِلسِّرِّ فهو كَتُومٌ *

﴿ في صِفاتِهِ الذَّمِيمَةِ ﴾

فاذا كانَ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ اَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فهو مُتَحَذْلِقٌ * فاذا كانَ يُبْدِي مِنْ سَخائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ ما هُوَ عَلَيْهِ فهو مُتَاَهْوِقٌ * فاذا كانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ من غَيْرِ ظَرْفٍ فهو مُتَبَلْتِعٌ * فاذا كانَ يَرْكَبُ الأُمُورَ وَيَأْخُذُ مِنْ

www.attaweel.com

هَذا ويُعْطِى ذاكَ فهو مُغَذْمِر * فاذا كانَ يَخْبِصُ الأُمُورَ بَعْضَها فى بَعْضٍ فهو خَبَّاص * فاذا كانَ لا يُعْرَفُ من اَيْنَ يَدْخُلُ فى الاَمْرِ ولا من اَينَ يَخْرُجُ منه فهو مِزْيال * فاذا كانَ خَبِيْثًا فاجِرًا فهو عِتْرِيْف * فاذا كانَ غَلِيْظًا جافِيًا فهو عُتُلّ * فاذا كانَ ثَقِيلاً فهو فَظّ * فاذا كانَ لا يُقِيمُ الكَلامَ فهو لَحّانَة * فاذا كانَ مُعْتَرِضًا لما لا يَعْنِيْهِ فهو مِتْياحٌ ومِعَنّ * فاذا كانَ يَتَكَلَّمُ بِما لا يُسْأَلُ فهو فُضُولِىّ * فاذا كانَ يَقُولُ لِكُلِّ اَحَدٍ انا مَعَكَ فهو اِمَّعَة * فاذا كانَ لا يَثْبُتُ على صُحْبَةِ اَحَدٍ فهو مُطْرِفٌ وَتِلْماظ * فاذا كانَ لا يُحْسِنُ العَمَلَ ولا يَثْبُتُ على حَدِيْثٍ فهو اَعْفَكُ * فاذا كانَ لا يَرَى شَيْئًا اِلّا اَحَبَّ اَنْ يَكُونَ لَهُ فهو طِرْف * فاذا كانَ لا يَسْتَطِيْعُ كَتْمَ السِّرّ فهو بَذِيْرٌ وَنَمّامٌ وَعُلَنَة * فاذا كانَ لا يُرْجى عِنْدَهُ الخيْرُ فهو حَرِض * فاذا كانَ يُلَقِّبُ الناسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُم فهو لَقِس * فاذا كانَ كَثِيْرَ الاِضْطِجاعِ كَسْلانَ مُلازِمًا لِلْبَيْتِ لا يَكادُ يَخْرُجُ ويَنْهَضُ لِمَكْرُمَةٍ فهو ضُجَعَة * فاذا كانَ يَدْخُلُ عَلَى الناسِ وَهُمْ يأكُلُونَ فهو وَارِش * فاذا كانَ يَدْخُلُ بغيرِ اِذْنٍ وَيَتَحَيَّنُ طَعامَهُمْ فهو مُتَطَفِّلٌ وطُفَيْلِىٌّ وحَضِر * فاذا كانَ لا يَطْرَبُ لِلَّهْوِ فهو عِزْهاة * فاذا كانَ يَسْأَلُ الناسَ كَثِيراً فهو سُؤَلَة * فاذا كانَ لِصًّا لا يَنامُ اللَّيْلَ فهو سِنِمّار * فاذا كانَ يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ فهو شِنْذِيق * فاذا كانَ يَرْقُصُ وَيَثِبُ وَيُصَفِّقُ وَيَلْعَبُ ويُحَدِّثُ وَيُضْحِكُ فهو مُخَنْبِش * فاذا كانَ يُصاحِبُ ويَغْضَبُ من غَيْرِ سَبَبٍ فهو مَسْنُوت * فاذا كانَ يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ فهو ضَيْفَن * فاذا كانَ يُخالِطُ الأُمُورَ فهو مِخْلَط *

www.attaweel.com

في خصال المرأة

اذا كانت المرأة حيية فهي خفرة * فاذا كانت منخفضة الصوت فهي رخيمة * فاذا كانت محبة لزوجها متحببة اليه فهي عروب * فاذا كانت نفورا من الريبة فهي نوار * فاذا كانت تجتنب الاقذار فهي قذور * فاذا كانت عاملة الكفين فهي صناع * فاذا كانت كثيرة الولد فهي نثور ومنتاق * فاذا كانت قليلة الولادة فهي نزور * فاذا كانت تلد الذكور فهي مذكار * فاذا كانت تلد الاناث فهي مئناث * فاذا كانت تلد مرة ذكرا ومرة انثى فهي معقاب * فاذا كانت تلد توأمين فهي متآم * فاذا كانت تلد النجباء فهي منجاب * فاذا كانت تلد الحمق فهي محماق * فاذا كانت كثيرة موت الاولاد فهي مثكال * فاذا تركت الزينة لموت زوجها فهي محد * فاذا بقيت في بيت ابويها غير متزوجة فهي عانس * فاذا استغنت بجمالها عن الزينة فهي غانية * فاذا كان النظر اليها يسر الروع فهي رائعة *

في تفصيل الشعور

العسن شعر الناصية * العرف شعر عنق الفرس * السبيب شعر ذنبه * العفرية شعر راس الديك * الوفرة ما بلغ شحمة اذن الانسان من الشعر * اللمة ما ألم بالمنكب * الطرة ما غشى الجبهة * الجمة ما غطى الراس * الهدب شعر اشفار العين * العنفقة شعر الشفة السفلى * الشارب شعر الشفة العليا * المسربة شعر الصدر * ومن اوصافه اذا كان كثيرا فهو جفال *

www.attaweel.com

فاذا كانَ مُتَّصِلاً اَسودَ فهو وَخف * فاذا كانَ كَثِيفًا مجتَمِعًا فهو كَثٌّ * فاذا كانَ مُنبَسِطًا فهو سَبْط * فاذا كانَ عَكْسَ ذَلِكَ فهو جَعْد * فاذا كانَ بَيْنَ بَيْنَ فهو رَجْل * فاذا كانَ ناعِمًا طَوِيلاً فهو مُغدَودِن *

في عُيُوبِ اللِّسانِ والكَلام

اللُّكْنَةُ والحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِيهِ وَعُجْمَةٌ في الكَلام * الهَتْهَتَةُ والهَثْهَثَةُ اَلتِواءُ اللِّسانِ عِندَ الكَلام * اللُّثْغَةُ تَحَوُّلُهُ مِنَ السِّينِ الى الثاءِ اَوْ مِنَ الراءِ الى الغَيْن اَوْ اللّامِ اَوِ الياءِ اَوْ من حَرْفٍ الى آخر * الفَأْفَأَةُ اَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الفاءِ * التَّمْتَمَةُ اَنْ يَتَرَدَّدَ فِي التاءِ * اللَّفَفُ اَنْ يكُونَ فِي اللِّسانِ انعِقادٌ وثِقَل * اللَّيَغُ اَنْ لا يُبِيْنَ الكَلام * اللَّجْلَجَةُ اَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَادخالُ بَعْضِ الكَلامِ فِي بَعْض * الخَنْخَنَةُ اَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ اَنْفِه *

في تَرْتِيبِ المَشْي

الدَّرَجانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصَّغِير * الخَطَرانُ مِشْيَةُ الشّابِّ بِاهْتِزازٍ وَنَشاط * الدَّلَفُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقارَبَتُهُ الخَطْوَ وكذا الهَدَجان * الرَّوْدُ مِشْيَةُ المُتَّئِد * الهَدَجانُ مِشْيَةُ المُثقَل * الاختِيالُ والتَّبَخْتُرُ مِشْيَةُ المُتَكَبِّر * القَهقَرى مِشْيَةُ الرّاجِعِ اِلَى خَلْف * القَزَلُ مِشْيَةُ الاَعْرَج * الإِهْطاعُ مِشْيَةُ المُسرِعِ الخائِف * الهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ المَشْيِ والعَدْو * الحَتَكُ اَنْ يُقارِبَ الخَطْوَ وَيُسْرِع * الانسِلاتُ مِشْيَةُ مَنْ يَنْسَلُّ مِنْ غَيْرِ اَنْ يُعْلَمَ بِهِ * القَوْزُ

www.attaweel.com

مِشْيَةُ مَنْ يَمْشِي على أَطْرافِ أَصابِعِهِ لِئَلّا يُسْمَعَ حِسُّه *

﴿ وَمِمّا يُلْحَقُ بِذلِكَ ﴾

التَّأْوِيبُ سَيْرُ القَوْمِ نَهارًا وَنُزُولُهُمْ لَيْلًا * الإِسْآدُ سَيْرُهُم لَيْلًا وَنَهارًا * الإِدْلاجُ سَيْرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ * الادِّلاجُ سَيْرُهُمْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ * التَّغْلِيسُ سَيْرُهُم مَعَ الصُّبْحِ * التَّغْوِيرُ اذا نَزَلُوا لِلاسْتِراحَةِ فِي نِصْفِ النَّهار * التَّعْرِيسُ اذا نَزَلُوا فِي نِصْفِ اللَّيْلِ * الاغْذاذُ الإِسْراعُ فِيه *

﴿ مِمّا يُرادِفُ لَفْظَةَ كَسَرَ ﴾

نَقَفَ الهامَةَ عَنِ الدِماغ * شَجَّ الرَّأْس * هَشَمَ الأَنْف * قَصَمَ الظَّهْر * هَتَمَ السِّنّ * وَقَصَ العُنُق * حَطَمَ العَظْم * هَدَّ الرُّكْن * دَكَّ الحائِطَ والجَبَل * رَثَمَ الحَجَر * قَصَفَ الحَطَب * هَصَرَ الغُصْن * هَضَمَ القَصَب * ثَرَدَ الخُبْز * فَضَخَ البِطِّيخ * فَضَّ الخَتْم * رَضَّ الحَبّ * سَهَكَ العِطْر *

﴿ مِمّا يُرادِفُ لَفْظَةَ رَمَى ﴾

خَذَفَ بالحَصَى * حَذَفَ بالعَصا * قَذَفَ بالحَجَر * رَجَمَ بالحِجارَة * رَشَقَ بالنَّبْل * نَشَبَ بالنُشّاب * زَرَقَ بالمِزْراق * حَثا بالتُراب * نَضَحَ بالماء *

www.attaweel.com

﴿ مِمّا يُرادِفُ لَفظَةَ قِطعَةٍ أو بَعضٍ ﴾

مَقالَةٌ أو نُبذَةٌ مِنَ الكَلامِ * بُقعَةٌ مِنَ الأرضِ * بَدرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ * نُقرَةٌ مِنَ الفِضَّةِ * إضبارَةٌ مِن كُتُبٍ * كُبَّةٌ مِنَ الغَزلِ * خُصلَةٌ مِنَ الشَّعَرِ * زُبرَةٌ مِنَ الحَديدِ * شُفافَةٌ مِنَ الماءِ * فِدرَةٌ مِنَ اللَّحمِ * فِلذَةٌ مِنَ الكَبِدِ * كِسرَةٌ مِنَ الخُبزِ * غُرفَةٌ مِنَ المَرَقِ * جُذوَةٌ مِنَ النّارِ * كِسفَةٌ مِنَ السَّحابِ * كِندَةٌ مِنَ الجَبَلِ * خِرقَةٌ مِنَ الثَّوبِ * رُمَّةٌ مِنَ الحَبلِ * قِصدَةٌ مِنَ الرُّمحِ * حَثوَةٌ مِنَ التُّرابِ * هَزيعٌ مِنَ اللَّيلِ * لُمظَةٌ مِنَ الطَّعامِ * صُبابَةٌ مِنَ الشَّرابِ * مُسكَةٌ مِنَ المَعيشَةِ * ضِغثٌ مِن حَشيشٍ * طُنٌّ مِن قَصَبٍ * بافَةٌ مِن بَقلٍ * حِزمَةٌ مِن حَطَبٍ * كارَةٌ أو رِزمَةٌ مِن ثِيابٍ * فِلعَةٌ مِن جِلدٍ * قِطعَةٌ وَطائِفَةٌ مِن كُلِّ شَيءٍ *

﴿ مِمّا يُرادِفُ لَفظَةَ خالِص ﴾

أعرابِيٌّ وَرُستاقِيٌّ قُحٌّ * ذَهَبٌ إبرِيزٌ * ماءٌ قَراحٌ * لَبَنٌ مَحضٌ * شَرابٌ صَرفٌ * دَمٌ عَبيطٌ * خَمرٌ صُراحٌ * حَسَبٌ لُبابٌ * مَجدٌ صَميمٌ *

﴿ مِمّا يَقرُبُ مِن مَعنى انقَطَعَ ﴾

أُخِمَ الشّاعِرُ إذا انقَطَعَ شِعرُهُ * نَخَمَ الصَّبِيُّ إذا انقَطَعَ صَوتُهُ في البُكاءِ *

www.attaweel.com

بَلِتَ المتكلّمُ اذا انقطعَ كلامُه * حُجَّ المحاجّ وفُلِجَ اذا غُلِبَ بالحُجّة * خفتَ المريضُ اذا انقطعَ صوتُه * نضبَ الغديرُ اذا انقطعَ ماؤُه * جاضَ الرّجلُ عن القتال * تجزّعن العمل * عيّ عن المنطق * اعيا في المشى * كلّ بصرُه * سدِرَتْ عينُهُ اذا لم تكد تبصر * خدِرَتْ رِجلُه اذا لم تتحرّك *

﴿ مما يرادف لفظة النّقش ﴾

التّزويق في الحائط * الرّقش في القرطاس * الرّقمُ والوشْيُ في الثّوب * الوشْم في اليد * الطّبعُ في الطّين والشّمعِ ونحوِهما *

﴿ جماعة ﴾

نفر * شرذِمَة * قَبِيل * جوقة * فِئَة * طائِفَة * حفّـة * اوقـة * جُفالَة * عزة * كثف * ازفلَة * لَجنَة * فنء * نَدوَة * ثبـة * ثُلّة * فوج * فِرقَة * فريق * حزب * ملأ * زُمرَة * معشر * صرّة * زُجلَة * غمر * فئـام *

﴿ اصـل ﴾

جذم * جذمور * بوح * سِنخ * جرثومة * جذر * نجر * نِجار * تُوس * عِكر * خِنج * طِخس * عتر * قِبس * مَحفِد * قِنس * اص مُثلّثة * حَمك * ارُوَة * بُنك * بنج * أثلة * حِذن * سُوس * سبر * محتد * ضؤضؤ * بؤبؤ *

www.attaweel.com

﴿ طَبِيعَة ﴾

سَجِيَّة * سَلِيقَة * غَرِيزَة * خُلُق * جِبِلَّة * طِينَة * دَسِيعَة * سَجِيحَة * شِنْشِنَة * نَقِيبَة * نُحِيّ * نَحِيزَة * نَحِيتَة * نَسِيسَة * خِيم * تُوس * شِيمَة * ضَرِيبَة *

﴿ أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ مُخْتَلِفَةٌ ﴾

الأَرْض * السَّاهِرَة * البَسِيطَة * الثَّخِيُّ * الكَوْن * الكُرَة * المَعْمُورَة * المَسْكُونَة * العالَم * الدُّنْيا * البَرِيَّة * الخَلِيقَة *

المَلَوان * الفَتَيان * الجَدِيدان * الأَجَدّان * الصَّرْعان * العَصْران * المُتَبارِيان *

النَّوْع * الصِّنْف * الفَنّ * الضَّرْب * الشَّكْل * الضَّرْع * البَاج * الفِنْد * الدَّجْم * الفَنّ *

الفَرْد * الفَذّ * التَّوّ * الوَتْر * الخَسا *

الاِثْنان * الزَّوْج * الزَّوّ * الشَّفْع * الزَّكا *

الدِّين * الدِّيانَة * المِلَّة * المَذْهَب * المُعْتَقَد * الإِمَّة *

قَمِين * خَلِيق * حَرِيّ * جَدِير * عَسِيّ * حَقِيق *

النَّاس * الأَنام * الوَرَى * الخَلْق * البَرْنَساء * الهُوز *

البَحْر * اليَمّ * الدَّأْمَاء * الطِّمّ * الخِضَمّ * الخِضْرِم * الغَطِيم * القَمِّيس * القَلَمَّس * الطَّغْم *

www.attaweel.com

الجَيْش * العَسْكَر * الجُنْد * الجَحْفَل * البَعْث * الخَمِيس * الزَّحْف * { ومن أوصافه } اللُّهام * الجَرّار * العَرَمْرَم * اللجِب * الفَيْلَق *

الطَرِيّ * الغَضّ * الغَضِيض * الغَرِيض * البُسْر * الطازَج *

عُمْرِيّ * قَدِيم * عادِيّ * عَهِيد * عَتِيق * أزَلِيّ * أخْرَس * قُدْمُوس * قَرِيس *

عَيْنُ الشَّيْءِ * عَيْنُه * عِيْرُه * ماهِيَّتُه * شَخْصُه * ذاتُه * نَفْسُه *

بَيْنُ الشَّيْءِ * مُنْتَصَفُه * وَسَطُه * سَواءُه * سَراتُه * جَوْزُه * ثَبَجُه * زُبْضُه *

راتِب * قارّ * راسِب * ثابت * راهِن واتِن * ساجٍ *

العَجَب * البَهْر * الغَرو * الفَنْك * الأذب * الاسْتِغْراب * الإبْراح *

الدَّلِيل * النَّجْد * البَرْت * البَذْق * النِّقْرِيس * الخِرِّيت *

مُساو * مُعادِل * مُماثِل * مِثْل * نِدّ * خَتْن * عِدّ * تِنّ * قِرْن * كُفاف *

أصْلَحَ * رَبَّ * رَأَب * لأم * شَعَبَ * رَمَّ * رَفَأ * فَرَع * رَمَثَ * ضَدَن *

أفْسَد * عاثَ * فى * أخْرَض * أخْبَطَ * أرْدَأ * أخْبَثَ * خَرْبَق *

جَمَّل * حَسَّنَ * زَخْرَف * زَيَّنَ * وَشَّى * حَبَّرَ * نَمْنَمَ * شارَ * بَرَّجَ * طَوَّس *

اِعْتَرَفَ * أقَرَّ * أذْعَنَ * بَخَعَ * باءَ * سَلَّمَ * أمِهَ * باذَن *

نَسَكَ * تَبَتَّلَ * ألِهَ * عَبَدَ * عَمَرَ * تَأَجَ *

مَرَّنَ * دَرَّبَ * رَوَّضَ * ضَرَّى * جَرَّنَ *

نَقَّحَ * حَرَّرَ * شَذَّبَ * أرَضَ * هَذَّبَ * ثَقَّفَ * عَرَّبَ *

أثَّرَ * آحاكَ * نَجَعَ * آخَبَرَ * خَدَّ * أيَّسَ * لَحَبَ *

سَألَ * اِسْتَفْهَمَ * اِسْتَخْبَرَ * اِسْتَفْسَرَ * اِسْتَقْصَى * اِسْتَقْرَى *

www.attaweel.com

آجابَ * لَبىَّ * آحارَ * اِنْصاتَ * اِنْدَعى * اَنْجَدَ *

صَنَعَ * عَمِلَ * فَعَلَ * جَعَلَ * قَضى * اَوْشى * اِشْتَغَلَ * آجْرَى * عالَجَ * زاوَلَ *

بَعَثَ * اَرْسَلَ * اَوْفَدَ * اَبْرَدَ * اِسْتَجْرى *

كَنَدَ النِّعْمَةَ * غَمَصَها * غَمَطَها * كَفَرَها *

مَيَّزَ * دَبَّرَ * اِقْتَدَحَ * قَدَّرَ * اِقْتَدَّ * ذَمَّرَ * فَلَى * تَسَمَّ *

﴿ مِنْ اَمْثالِ العَرَب ﴾

اِنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحْرا *

ان الجبانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِه *

انَّ الحَدِيْدَ بالحَدِيْدِ يُفلَحُ *

انَّ الجَوادَ قَدْ يَعْثُر *

انَّ المَقْدِرَةَ تُذْهِبُ الحَفِيظَة *

انَّ البَلآءَ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِق *

اِذا عَزَّ اَخوكَ فَهُن *

اِذا بالَغْتَ فى النَّصِيْحَةِ هَجَمَتْ بِكَ على الفَضِيْحَه *

اَىُّ الرِّجالِ المُهَذَّب *

اَخوكَ مَنْ صَدَقَكَ *

اِذا تَرَضَّيْتَ اَخاكَ فَلا اَخا لَكَ *

اِذا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ فاَهْدِ لِاَهْلِكَ ولَوْ حَجَر *

اذا اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ رَجُلٍ يَدًا فانْسَوْها *

www.attaweel.com

انَّ مَعَ اليَوْمِ غَدًا *

اذا زَلَّ العالِمُ زَلَّ بِزَلَّتِهِ العالَمُ *

آنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ *

انْ لَمْ يَكُنْ وِفاقٌ فَفِراقٌ *

انَّكَ لا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ *

اِيّاكَ وَآنْ يَضْرِبَ لِسانُكَ عُنُقَكَ *

اِنَّ منَ الحُسْنِ لَشَقْوَة *

انَّ خَيْرًا مِنَ الخَيْرِ فاعِلُه *

آفَةُ العِلْمِ النِّسْيانُ *

آفَةُ المُرُوءَةِ خُلْفُ الوَعْدِ *

انْ لَمْ تُغْضِ عَلَى القَذَى لَمْ تَرْضِ آبَدًا *

اذا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ فلا تَأْمَنْ عَذابَ مَنْ فَوْقَكَ *

ان مِنَ الكَثْرَةِ تَخاذُلا *

اذا تَكَلَّمْتَ بِلَيْلٍ فَاخْفِضْ آوْ بِنَهارٍ فَانْغِضْ *

انَّ آخاكَ مَنْ آساكَ *

انْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورا *

اِثْنانِ لا يَشْبَعانِ طالِبُ عِلْمٍ وَطالِبُ مالٍ *

آوَّلُ الغَضَبِ جُنُونٌ وآخِرُهُ نَدَمٌ *

اذا تَخاصَمَ اللِّصّانِ ظَهَرَ المَسْرُوق *

www.attaweel.com

اذا اردت إنْ تُطاع فسَلْ ما يُستَطاع *

ان يكن الشُغْل مَجْهَدَة فانَّ الفَراغ مَفْسَدَة *

اذا ضافك مَكرُوهٌ فاقرِهِ صَبْرًا *

بيتي يَبْخَل لا آنا *

بالسَاعِدَيْن تبْطُشُ الكَفّان *

بَعْض الشَّرّ اَهْوَنُ من بَعْض *

بُعْد الدّارِ كَبُعْدِ النَّسَب *

بَعْض القَتْلِ اَحْيا لِلجَميع *

البِطْنَة تأفِنُ الفِطْنَة *

بِقَدْرِ سُرُورِ التَّواصُل تكُون حَسْرَةُ التَّفاضُل *

البَغْيُ آخِرُ مُدَّةِ القَوْم *

بِعِلّةِ الزَّرْع يُسْقَى القَرْع *

بَعْضُ الحِلْمِ ذُلّ *

التَّثَبُّتُ نِصْفُ العَفْو *

تَناسَ مَساوِيَ الاِخْوانِ يَدُمْ لَكَ وُدُّهم *

تَجْرِي الرِّياحُ بِما لا تَشْتَهِي السُّفُن *

ثَمَرَةُ العُجْبِ المَقْت *

الجاهِلُ عَدُوٌّ نَفْسِهِ فَكَيْفَ يَكُونُ صَدِيقَ غَيْرِهِ *

الجاهِلُ يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ *

www.attaweel.com

حُبُّكَ الشَّىءَ يُعْمِى ويُصِمّ *
حِفْظُكَ لِسِرِّكَ أَوْجَبُ مِنْ حِفْظِ غَيْرِكَ لَهُ *
حافِظْ على الصَّدِيق ولَوْ فى الحَرِيق *
أَحسِنْ إِنْ أَرَدتَ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْك *
حُبُّ الدُّنيا والمالِ رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَة *
الحَدِيثُ ذُو شُجُون *
حالَ الأَجَلُ دُونَ الأَمَل *
الحازِمُ مَنْ مَلَكَ جِدُّهُ هَزْلَه *
الحُرُّ حُرٌّ وإِنْ مَسَّهُ الضُّرّ *
الحِكْمَةُ ضالَّةُ المُؤْمِن *
الحَرَكَةُ بَرَكَة *
الحاجَةُ تُفَتِّقُ الحِيلَة *
حَبَّةُ القَمحِ تَدُور وَإِلى الرَّحَى تَحُور *
خَيْرُ الأَعْمالِ أَحْلاها عاقِبَة *
خَيْرُ مالِكَ ما نَفَعَك *
خَيْرُ الأُمورِ أَوْسَطُها *
خَيْرُ الغِنَى القُنُوع وَشَرُّ الفَقْرِ الخُضُوع *
خَيْرُ الغَداءِ بَواكِرُه وَخَيْرُ العَشاءِ بَواصِرُه *
خَيْرُ الرِّزْقِ ما يَكْفِي *

www.attaweel.com

أَخْيَبُ مِنَ القَابِضِ عَلَى المَاءِ *

الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ *

دَلَّ عَلَى عَاقِلٍ آخْتِيَارُهُ *

دَوَاءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ *

رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ *

رُبَّ أَكْلَةٍ أَخْرَسَتْ أَكَلَاتٍ *

رِضَى النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ *

رُبَّمَا كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا *

رُبَّ فَرْحَةٍ تَعُودُ تَرْحَةً *

رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً *

رُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ *

رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ *

رُبَّ عَالِمٍ مَرْغُوبٍ عَنْهُ *

رُبَّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظُّنُونُ *

رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدُهُ سِوَاهُ *

رُبَّ حَالٍ أَفْصَحُ مِنْ مَقَالٍ *

رُبَّ حَرْبٍ شُبَّتْ مِنْ لَفْظَةٍ *

رُبَّ ضَنْكٍ أَفْضَى إِلَى سَاحَةٍ وَتَعَبٍ إِلَى رَاحَةٍ *

رُبَّ مُسْتَعْجِلٍ لِأَذِيَّةٍ وَمُسْتَقْبِلٍ لِمَنِيَّةٍ *

www.attaweel.com

رُبَّما صَحَّتِ الأَجْسامُ بالعِلَلِ *

رَأْسُ الدِّينِ العِلْمُ *

رَأْسُ الحِكْمَةِ مَخافَةُ اللّهِ *

رَأْسُ الخَطايا الحِرْص *

رَضِيَ الخَصْمانِ وَأَبَى القاضِي *

الرَّدِيءُ لا يُساوِي حُمُولَتَه *

الرَّدِي رَدِي كُلَّما جَلَوْتَهُ صَدِيَ *

زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً *

زَلَّةُ العالِمِ يُضْرَبُ بِها الطَّبْل وَزَلَّةُ الجاهِلِ يُخْفِيها الجَهْل *

أُسْتُرْ عَوْرَةَ أَخِيكَ لِما يَعْلَمُهُ فِيكَ *

سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ *

سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ *

سُوءُ الاكْتِسابِ يَمْنَعُ مِنَ الانْتِسابِ *

السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِه *

السَّعِيدُ مَنْ عُدَّتْ غَلَطاتُه وَحُسِبَتْ سَقَطاتُه *

سائِلُ اللّهِ لا يَخِيبُ *

سُلْطانٌ بِلا عَدْلٍ كَنَهْرٍ بِلا ماءٍ *

سُلْطانٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ *

سُؤْدَدٌ بِلا جُودٍ كَمَلِكٍ بِلا جُنُودٍ *

www.attaweel.com

سُوءُ الْخُلقِ يُعدِى *

شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ *

شَرُّ ما رامَ امْرُؤٌ ما لَمْ يُنَل *

الشرُّ يَبْدَؤُهُ صِغارُه *

الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِير *

الشَّرطُ أَمْلَكُ عَلَيْك أَمْ لَكَ *

الشَّيْخُ شابٌّ فِى حُبِّ اثْنَتَيْنِ فى حُبِّ طُولِ الحَياةِ وكَثْرَةِ المال *

شَخْصٌ بلا أدَبٍ كَجَسدٍ بِلا رُوح *

شَبابٌ بِلا تَوْبَةٍ كَبَيْتٍ بِلا سَقْفٍ *

شَرُّ السَّمكِ يُكَدِّرُ الماء *

شَفِيعُ المُذْنِبِ إِقرارُه *

شَرُّ النّاس مَنْ لا يُبالِى أنْ يَراهُ النّاس *

شَهاداتُ الفِعال خَيْرٌ مِنْ شَهاداتِ الرِّجال *

صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّك *

اِصطِناعُ المَعْرُوفِ يَقِي مَصارِعَ السُّوء *

صُورَةُ المَوَدَّةِ الصِّدْق *

صاحِبُ الحاجَةِ أَعْمَى *

صَبْرُكَ عَنْ مَحارِمِ اللهِ أَهْوَنُ مِنْ صَبْرِكَ على عَذابِ اللهِ *

الصَّبْرُ مِفْتاحُ الفَرَجِ والعَجَلَةُ مِفْتاحُ النَّدامَة *

www.attaweel.com

اِصْلاحُ الرَّعِيَّةِ اَنْفَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْجُنُود *
اَصْعَبُ ما عَلى الانْسانِ مَعْرِفَةُ نَفْسِه *
الصِّناعَةُ فِي الكَفِّ فِيها لِلْفَقْرِ كَفٌّ *
طاعَةُ اللِّسانِ نَدامَة *
طُولُ اللِّسانِ يُقَصِّرُ الاَجَل *
طاعَةُ الوُلاةِ بَقاءُ العِزّ *
طُولُ التَّجارِبِ زِيادَةٌ فِي العَقْل *
الطَّمَعُ الكاذِبُ فَقْرٌ حاضِر *
ظِئْرٌ رَؤُوم خَيْرٌ مِن اُمٍّ سَؤُوم *
ظاهِرُ العِتابِ خَيْرٌ مِنْ باطِنِ الحِقْد *
ظُلْمُ الاَقارِبِ اَمَضُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْف *
اَعْذَرَ مَنْ اَنْذَر *
الاعْتِراف يَهْدِمُ الاقْتِراف *
عَثْرَةُ القَدَمِ اَسْلَمُ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسان *
عِنْدَ الامْتِحانِ يُكْرَمُ المَرْءُ اَوْ يُهان *
عِنايَةُ القاضِي خَيْرٌ مِنْ شاهِدَيْ عَدْل *
عَلَى حَسَبِ التَّكَبُّرِ فِى الوِلايَةِ يَكُونُ ذُلُّ العَزْل *
عَدُوٌّ عاقِل خَيْرٌ مِن صَدِيْقٍ جاهِل *
عالِمٌ بِلا عَمَلٍ كَسَحابٍ بِلا مَطَر *

www.attaweel.com

عَزَّ مَنْ قَنِعَ وذَلَّ مَنْ طَمِعَ *

العادَةُ قِوامُ الطَّبِيعَة *

العِبادَةُ تُميتُ الشَّهْوَة *

غَضَبُ الجاهِلِ فِي قَوْلِه وَغَضَبُ العاقِلِ فِي فِعْلِه *

غِشُّ القُلوبِ يَظْهَرُ على اللِّسانِ والوَجْه *

غِنَى المَرْءِ فِي الغُرْبَةِ وَطَن *

الغائِبُ حُجَّتُهُ مَعَه *

فِي الاعْتِبارِ غِنَى الاخْتِبار *

فِي رَأْسِ اليَتِيمِ يَتَعَلَّمُ الحَجّام *

فُضُوحُ الدُّنْيا اَهْوَنُ من فُضُوحِ الآخِرَة *

الفَقْرُ خَيْرٌ مِنَ الغِنَى الحَرامِ وَالاكْتِسابِ من الظُلْم *

فَضْلُ القَوْلِ على الفِعلِ دَناءَة *

الافْراطُ فِي الأُنْسِ مَجْلَبَةٌ لِجُلَساءِ السُّوء *

فِي العَجَلَةِ النَّدامَة وَفِي التَّأَنِّي السَّلامَة *

فِي سَعَةِ الأَخْلاقِ كُنُوزُ الأَرزاق *

الفَضْلُ لِلْمُبْتَدِي وَإِنْ اَحْسَنَ المُقْتَدِي *

الفُرَصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحاب *

اَقْلِلْ طَعامَكَ تَحْمَدْ مَنامَك *

قِلَّةُ العِيالِ اَحَدُ اليَسارَيْن *

www.attaweel.com

القُنُوعُ مِنَ القَلِيلِ غِنًى *

قَدْ ضَلَّ مَنْ كانَتِ الْعُمْيانُ تَهْدِيهِ *

اِسْتَقْبِحْ لِنَفْسِكَ كما تَسْتَقْبِحُ لِغَيْرِكَ *

كَما تَدِينُ تُدانُ *

كُلُّ امْرِئٍ بِطُوالِ العَيْشِ مَكْذُوبٌ *

كَثْرَةُ العِتابِ تُورِثُ البَغْضاءَ *

الكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ *

كَما تَزْرَعُ تَحْصِدُ *

الكِذْبُ داءٌ والصِّدْقُ شِفاءٌ *

كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا اللهَ باطِلٌ وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلٌ *

كُلُّ مَمْنُوعٍ مَتْبُوعٌ *

كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ *

كُنْ مِمَّنْ لا تَعْرِفُهُ على حَذَرٍ *

الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِما بَعْدَ المَوْتِ *

كَثِيرُ القَوْلِ يُنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا *

الكَسَلُ وكَثْرَةُ النَّوْمِ يُبْعِدانِ مِنَ اللهِ *

الكَفُّ عَنِ الشَّهَواتِ غِنًى *

كَفَى المَرْءَ نُبْلًا أنْ تُعَدَّ مَعايِبُهُ *

كما أنَّ البَدَنَ اذا كانَ سَقِيمًا لا يَنْفَعُهُ الطَّعامُ كَذلِكَ العَقْلُ اذا غَلَبَهُ حُبُّ الدُّنْيا

www.attaweel.com

لا تَنْفَعُهُ المواعِظ *

كَثْرَةُ التَّقَرُّبِ إلى النّاس تجلِبُ السُّوء *

كَثْرَةُ الضِّحْكِ تُذْهِبُ الهَيْبَة *

لَو أنْصَفَ النّاسُ آسْتَرَاحَ القاضِي *

لِكُلِّ غَدٍ طَعام *

لكل عالِمٍ هَفْوَة *

لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأنْتَ تَلُوم *

لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مالِكَ ما وَعَظَك *

لَيْسَ من العَدْل سُرْعَةُ العَذْل *

ليس بِيَسِيرٍ تَقْوِيمُ العَسِيرِ *

لو أُنصِفَ المظلُوم لم يَبْقَ فينا مَلُوم *

لَيْسَ بِصِياحِ الغُرابِ يَجِئُ المطَر *

ليس حَيٌّ على الزَّمانِ بِباق *

ليس لِمُلُوكٍ أخٌ وَلا لِحَسُودٍ راحَةٌ وَلا لِكَذُوبٍ مُرُوءَة *

ليس لِلْحاسِدِ إلَّا ما حَسَد *

ليس العاقِلُ الَّذِي يَحْتالُ لِلأمْرِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَقَعُ فِيهِ *

لا حَيٌّ فَيُرْجَى وَلا مَيِّتٌ فَيُنْسَى *

لا يَفُلُّ الحَدِيدَ إلَّا الحَدِيد *

لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النّاس *

www.attaweel.com

لا تخرُجُ النّفْسُ من الأمل حتّى تدخُلَ في الأجل *

لا عقلَ كالتّدبيرِ ولا ورَعَ كالكفّ عن الحرامِ ولا حُسنَ كحُسْنِ الخلقِ ولا غِنىٰ كالقُنوعِ *

لا عِتابَ بَعْدَ الموْت *

لا خيْرَ مِنْ آبٍ ولَوْ أُلْقِيَ في لهَب *

لا رَسُولَ كالدّرْهَم *

لا تنْهَ عَنْ خُلقٍ وتأتِيَ مِثْلَه *

لا تَطْمَعْ فِي كُلِّ ما تَسْمَع *

لا تُعَنّفْ طالِبًا لِرِزْقِه *

لا تكُنْ رَطْبًا فتُعْصَر ولا يابِسًا فتُكْسَر *

لا تُؤخّرْ عَمَلَ اليَوم لِغَد *

لا تَسْخَرْ بِكَوْسَجٍ قبْلَ أنْ تلتَحِيَ *

لا تعُدّ نفْسَكَ منَ النّاس ما دامَ الغضَبُ غالِبًا عَلَيْك *

لا تُبْرِم الأمْرَ حتّى تُفَكّرَ فِيه *

لِسانُ التّجرِبَةِ أصْدَق *

لِسانُ أخْرَسَ خيْرٌ مِنْ لِسانِ ناطِقٍ بِالكَذِب *

لِكُلِّ عَمَلٍ ثَواب *

المَنُّ مَفْسَدَةُ الصّنِيعَة *

المَرْءُ بأصْغَرَيْهِ قَلْبِهِ ولِسانِه *

www.attaweel.com

ما أُضِيفَ شَيْءٌ إلى شَيْءٍ أحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ الى حِلْمٍ *

ما وَعَظَ آمْرَءًا كَتَجَارِبِهِ *

ما يُداوى الأحْمَقُ بِمِثْلِ الإعْراضِ عَنْه *

ما كُلّ بارِقَةٍ تَجُود *

ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَة *

ما أبْعَدَ ما فات وَما أقْرَبَ ما هُوآت *

مَنْ تَرَكَ المِراءَ سَلِمَتْ لَهُ المُرُوءَة *

مَنْ صَدَقَ اللّهَ نَجا *

مَنْ نَجا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِح *

مَنْ عَتَبَ على الدَّهْرِ طالَتْ مَعْتَبَتُه *

مَنْ يأتِ الحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلُج *

مَنْ اَسْتَرْعى الذِّئْبَ ظَلَم *

مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جازَ كِذْبُهُ ومن عُرِفَ بالكِذْبِ لَمْ يَجُزْ صِدْقُه *

من قَنِعَ بما عِنْدَهُ قَرَّتْ عَيْنُه *

من لَمْ يُغْنِهِ ما يَكْفِيهِ أعْجَزَهُ ما يُغْنِيه *

من مَحَضَكَ مَوَدَّتَه فَقَدْ خَوَّلَكَ مُهْجَتَه *

من ضاقَ عَنْهُ الأقْرَبُ أتاحَ اللّهُ لَهُ الأبْعَد *

من نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ حَذِرَ الرَّسَن *

من نامَ لَمْ يَشْعُرْ بِشَجْوِ الأرِق *

www.attaweel.com

مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَّ وَجَد *

من غَرْبَلَ النَّاسَ نَخَلوه *

من بَعُدَ قَلْبُهُ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانه *

من كانَ لَكَ كُلَّهُ كانَ عَلَيْك كُلَّه *

من أطاعَ غَضَبَه أضاعَ أدَبَه *

من وَطَّنَ نَفْسه على أمْرٍ هانَ عَلَيْه *

من هابَ الرِّجالَ تَهَيَّبُوه *

من سَلَّ سَيْفَ البَغْيِ قُتِلَ بِهِ *

منِ اسْتَحْسَنَ قَبِيحًا فَقَدْ عَمِلَه *

مَنْ يُجَرِّبْ يَزْدَدْ عِلْما *

من نَقَلَ إلَيْكَ فَقَدْ نَقَلَ عَنْك *

من كَتَمَ سِرَّهُ بَلَغَ مُرادَه *

من كانَ الطَّمَعُ له مَرْكَبا كانَ الفَقْرُ له صاحِبا *

من أحَبَّ أنْ يَقْوَى على الحِكْمَةِ فلا تَغْلِبْ نَفْسَهُ النِّساء *

من رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّاخِطُ عَلَيْه *

من تَرَكَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ العاقِل تَرَكَهُ اللّهُ والنَّاسُ بِمَنْزِلَةِ الجاهِل *

من دَخَلَ مَداخِلَ السُّوءِ اتُّهِم *

من أفْشَى سِرَّهُ كَثُرَ المُتَآمِرُونَ عَلَيْه *

من أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ *

www.attaweel.com

مَنْ سَابَقَ الدَّهرَ عَثرَ *
من غَضِبَ مِن لا شَيْءٍ رَضِيَ بلا شَيْءٍ *
من اعْتادَ البَطالَةَ لَمْ يُفلِح *
مِنِ اشْتَرَى الدُّوْنَ بِالدُّون كـانَ هُو المَغْبُون *
من تَأَنَّى نالَ ما تَمَنَّى *
من تَسَمَّعَ سَمِعَ ما يَكْرَه *
من اكْثَرَ مِن شَيْءٍ عُرِفَ بِه *
من احَبَّ شَيْئًا اكْثَرَ من ذِكْرِه *
من تَرَكَ الشَّهوَاتِ عاشَ حُرًّا *
من انفَقَ ولم يَحْسُبْ هَلَكَ وَلَم يَدْر *
من زَرَعَ المَعرُوفَ حَصَدَ الشُكر *
من ضَعُفَ عَنْ كَسْبِهِ اتَّكَـلَ على زادِ غَيْرِه *
من لم يُصْلِحْهُ الخيرُ لم يُصْلِحْهُ الشَّرّ *
من تَعَدَّى الحَقَّ ضاقَ مَذْهَبُه *
من هانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فهو على غَيْرِهِ اهْوَن *
من لم يُحْسِنْ الى نَفْسِهِ لم يُحْسِنْ الى غَيْرِه *
مَنِ اشْتَرَى ما لا يَحْتاجُ اليه باعَ ما يَحْتاجُ اليه *
من طَلَبَ الغـايَةَ صارَ آيَة *
من لانَتْ كَلِمَتُه وَجَبَتْ مَحَبَّتُه *

www.attaweel.com

مَنْ احَبَّ وَلَدَهُ رَحِمَ الأَيْتَامِ *

من نامَ عن عَدُوِّهِ نَبَّهَتْهُ المكايدِ *

من كَتَمَ عِلْمًا فَكَأَنَّمَا جَهِلَه *

من سَلِمَتْ سَرِيرَتُه صَلَحَتْ عَلانِيَتُه *

من أَيْقَنَ بالخَلَفِ جادَ بالعَطِيَّة *

من لم يَصُنْ نَفْسَهُ ابتَذَلَهُ غَيْرُه *

من لم يُخاطِرْ بالنُّفوسِ فَلَيْسَ يَحْظى بالنَّفِيْس *

من لَمْ يَرْكَبِ الأَهْوالَ لم يَنَلِ الرَّغائِب *

من غَلَبَ هَواهُ على عَقْلِهِ هَلَكَ *

من وَقَّرَ اَباهُ طالَتْ اَيّامُه *

من كَثُرَ كلامُهُ زَلّ *

مُعاتَبَةُ الإِخْوانِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِم *

الْمَوْتُ اَهْوَنُ مِمّا بَعْدَه *

ما كُلُّ ما يَتَمَنّى الْمَرْءُ يُدْرِكُه *

النّاسُ إِخْوانٌ وَشَتّى فِي الشِّيَم *

نِعْمَ الْمُؤَدِّبُ الدَّهْر *

الوَحْدَةُ خَيْرٌ من جَلِيسِ السُّوء *

الواقِيَة خَيْرٌ من الرّاقِيَة *

الوَرَعُ شَجَرَةٌ اَصْلُها القَناعَة وَثَمَرَتُها الرّاحَة *

www.attaweel.com

وَعْدُ الكَرِيمِ اَلْزَمُ من دَيْنِ الغَرِيمِ *

يَغوصُ اَلبَحرَ مَنْ طَلَبَ اَللآلِى *

وَعْدٌ بلا وَفَآءٍ عَداوَةٌ بِلا سَبَبٍ *

يَهْلِكُ النّـاسُ فى حاَلَتَيْنِ فُضُولِ المالِ وفُضُولِ الكَلامِ *

يَوْمٌ واحِدٌ للعـالِمِ خَيْرٌ مِنَ الحياةِ كُلِّها لِلْجاهِلِ *

من سقطت كلفته دامت الفته *

من خفت مُؤنته دامت مودته *

ما انصفك من منعك ماله وكلفك اجلاله *

من قل عقله كثر هزله *

العاقل يسالم عدوه اذا اضطر اليه *

الجهل مطية سوء من ركبها ذل ومن صحبها ضل *

الحين ولا ركوب الشين *

قلة العيال احد اليسارين والقناعة احد الرزقين واليأس احد النُجحين *

الحلم ترك الانتقام مع امكان المَقدَرَة *

الحاسد غضبان على من لا ذنب له *

تنزل المعونة بقدر المؤنة *

ثمرة القناعة الراحة وثمرة التواضع المحبة وثمرة الكبر المَقت *

فرط الانس يذهب المهابة والانقباض يضيع المودة *

www.attaweel.com

اولى الناس بالرحمة عالم بين جهال *

العفاف زينة الفقر *

من عاشر العلماء وقر ومن خالط الجهال حقر *

اذا ضيعك الاقرب اتيح لك الابعد *

ليس بلد باحق بك من بلد *

خير البلاد ما حملك *

العاقل اذا لم يفتح له الباب لا يزاحم البواب *

اعتزال العامة مروءة تامة *

من لم تنفعك صداقته لا تضرك عداوته *

اذا انتهت المدة حيل بينك وبين العدة *

اذا كان الداء من السماء بطل الدواء *

آخر الدواء الاجل *

الحمد مفتاح المواهب والذم قفل المطالب *

من سامح الايام طابت حياته *

من نافس الاخوان قل صديقه *

سبعة لا ينبغي لذى اب ان يشاورهم جاهل وعدو وحسود ومُرآءٍ وجبان وبخيل وذو هوى فان الجاهل يضل والعدو يريد الهلاك والحسود يتمنى زوال النعمة والمرائي واقف مع رضى الناس والجبان من دأبه الهرب والبخيل حريص على جمع المال فلا راى له فى غيره وذو الهوى اسير هواه فهو لا يقدر على مخالفته *

www.attaweel.com

﴿ النُسور والارانب ﴾

وقع مرة بين النسور والارانب حرب فمضت الارانب الى الثعالب تسومها الحِلْف والمعاضدة على النسور فقالت لها لولا انا عرفناكم ونعلم من تحاربون لفعلنا ذلك *

﴿ مَغزاه ﴾

انه لا ينبغي للانسان ان يجهل قدره فينزّل نفسه منزلة غيره *

﴿ ارنبٌ ولبُؤَة ﴾

ارنب مرة اجتازت بلبوة وقالت لها انا أُنتَج فى كل سنة اولادا كثيرة وانتِ انما تلدين فى عمرك كله فَذًا او زَوًّا فقالت لها اللبوة صدقت غير انه وان يكن واحدا فهو سبع *

﴿ مغزاه ﴾

ليس الاعتماد على الكثرة وانما هو على المفيد *

﴿ بعوضة وثور ﴾

بعوضة يعنى ناموسة وقفت على قرن ثور وظنت انها ثقّلت عليه فقالت له ان كنتُ قد بهظتك فاعلِمْنى حتى اطير عنك فقال لها الثور يا هذه ما شعرت بنزولك حتى يريحنى فراقك *

www.attaweel.com

﴿ مغزاه ﴾

من يطلب ان يجعل له مجدا وذكرا وهو حقير يلقى الهوان *

﴿ بستانيّ ﴾

بستاني كان يوما ينقّي البقل فقيل له لماذا البقلُ البرّيّ بهيّ المنظر وهو غير مخدوم ومُنبَّت فقال لانه تربّيه امه وغيره تربّيه ربيبته *

﴿ مغزاه ﴾

ان تربية الام اكثر تأثيرا في ولدها من غيرها *

﴿ انسان وصنم ﴾

انسان كان له صنم في بيته يعبده ويذبح له كل يوم ذبيحة حتى افنى عليه جميع ما كان يملكه فشخص له الصنم اخيرا وقال له لا تُفنِ مالك عليّ ثم تلومني لاله آخر *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغي للانسان ان يُمعن النظر فيما يعوّل عليه ويستمسك به قبل ان تحُلّ به الندامة *

﴿ انسان وفرس ﴾

انسان كان له فرس يركبها وهي حامل وفيما هو في بعض الطريق اذ انتجت له مُهرا فتبع امه غير بعيد ثم وقف وقال لصاحبه تراني صغيرا لا استطيع المشي

www.attaweel.com

المشى وقد مضيت وتركتنى ههنا فان انت اخذتنى معك وربّيتنى الى ان اقوى حملتك على ظهرى واوصلتك الى حيث تشاء *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغى لنا ان نرفق بمن يستغيثوننا وهم غير قادرين *

﴿ انسان وخنزير ﴾

انسان مرة حمل على بهيمة له كبشا وعنزا وخنزيرا وقصد بها المدينة ليبيع الجميع اما الكبش والعنز فلم يكونا يؤذيان البهيمة واما الخنزير فانه كان يَعرَض دائما ولا يهدأ فقال له الانسان يا شر الوحوش ما لى ارى الكبش والعنز ساكتين لا يضربان وانت لا تهدأ ولا تستقر فقال الخنزير كلٌّ يعرف شانه انا اعلم ان الكبش لصوفه والعنز للبنها وانا الشقىّ فلا صوف لى ولا لبن فما يكون بعد وصولى الى المدينة الا ارسالى الى المسلخة *

﴿ مغزاه ﴾

ان الذين يغرقون فى الخطايا التى قدّمت ايديهم يعلمون سوء منقلَبهم *

﴿ سلحفاة وارنب ﴾

سلحفاة وارنب تسابقا مرة وجعلا الحد بينهما الجبل يستبقان اليه اما الارنب فِلما يعلم من نفسه من الخفة فى الجرى توانى فى الطريق ونام واما السلحفاة فلعلمها بثِقَل حركتها لم تكن لتستقرّ ولا تتوانى فى المسير حتى وصلت الى

www.attaweel.com

الجبل قبله وعندما استيقظ من نومه وجدها قد سبقت فندم حيث لا تنفع الندامة *

﴿ مغزاه ﴾

لا ينبغي للقويّ ان يتكل على ما عنده من القوة ويُغفل امرهُ فيفشلَ ويكون من الخاسرين *

﴿ ذئب ﴾

ذئب مرة اختطف خِنَّوصا وفيما هو ذاهب به لقيه الاسد فاخذه منه فقال الذئب فى نفسه لا غَرْوَ أنْ يكون الغاصب مغصوبا فان البغي مصرعه وخيم *

﴿ مغزاه ﴾

ان ما يُكتسب من الظلم لا يدوم لصاحبه وان دام له فلا يتهنّأ به كما ورد مَن اصاب مالا من مَهاوش اذهبه الله فى نَهابر *

﴿ العوسج ﴾

قال العوسج مرة للبستاني لو ان لى مَن يهتم بي وينصبنى وسط البستان ويسقيني ويخدمنى لاشتهتني الملوك ونظروا من زهرى وثمرى فاخذه وغرسه فى اجود محلّ من البستان وصار يسقيه كل يوم دفعتين ففشا وقوى وتفرّعت اغصانه على جميع الشجر التى حوله واَصّلَت عروقه فى الارض حتى امتلأ البستان منه ومن كثرة شوكه فلم يَعُد احد يستطيع ان يتفرّج فيه *

مغزاه

www.attaweel.com

﴿ مغزاه ﴾

من يجاور انسان سوء فانه كلّما اكرمته كثُرت شروره وتمرّد كما قال الشاعر

وان انت اكرمت اللئيم تمرّدا *

﴿ خُنْفُسة ونحلة ﴾

قالت خنفسة مرة لنحلة لو اخذتنى معك لعسّلتُ مثلك واكثر فاجابتها النحلة الى ذلك فلما لم تقدر على وفآء ما قالت ضربتها النحلة بحمتها وفيما هى تموت قالت فى نفسها لقد استوجبت ما نالنى من السوء فانى لا أُحسن الزفت فكيف بالعسل *

﴿ مغزاه ﴾

ان اناسا كثيرين يدّعون لانفسهم ما لا ينبغى لهم فتنفضح عاقبتهم *

﴿ صبىّ ﴾

صبي رمى بنفسه مرّة فى نهر ولم يكن يحسن السِّباحة فاشرف على الغرق فاستعان برجل عابر فى الطريق فاقبل اليه وجعل يلومه على نزوله الى النهر فقال له الصبىّ يا هذا خلّصنى اولا من الموت وبعد ذلك لُمنى *

﴿ مغزاه ﴾

اذا وقع صديقك فى شدّة فنجه وخلّصه اولا ثم لمه *

www.attaweel.com

﴿ صبيّ وعقرب ﴾

صبيّ مرة كان يصيد الجراد فنظر عقربا فظنها جرادة فمد يده لياخذها ثم تباعد عنها فقالت له لو انك قبضتني بيدك لتخليت عن صيد الجراد *

﴿ مغزاه ﴾

ان سبيل الانسان ان يميّز بين الخير والشرّ ويدبّر لكل شي تدبيرا على حِدته *

﴿ حمامة ﴾

حمامة مرة عطشت فاقبلت تحوم حول حائط فى طلب المآء فنظرت عليه صورة صحيفة مملوءة مآء فطارت بسرعة وضربت نفسها على تلك الصورة فانشقّت حوصلتها فقالت الويل لى فانى لم ازوّ فى الصحيح والمفتعل وافرق بين الحق والباطل حتى جلبت المنيّة لروحى بيدى *

﴿ مغزاه ﴾

ان المستعجل لا يسلم من تَبِعَة عجلته وان الحزم فى التأنّى *

﴿ قطّ ﴾

قطّ مرة دخل دكان حدّاد فاصاب المبرد فاقبل يلحسه بلسانه والدم يسيل منه وهو يبلعه ويظنه من المبرد الى ان فنى لسانه فمات *

﴿ مغزاه ﴾

ان الجاهل لا يُفيق من جهله ما دام الطمع غالبا عليه *

حدّاد

www.attaweel.com

حدّاد وكلب

حداد كان له كلب دأبه التوانى والرقاد ما دام الحداد عاملا فاذا رفع العمل وجلس هو واصحابه لياكلوا استيقظ الكلب فقال له الحداد يا كلب السوء ما لى ارى صوت المطارق التى تزعزع الارض لا ينبهك وحِسّ المضغ الخفيّ تسمعه فيوقظك *

مغزاه

ان الغبيّ يتقاعس عن الوعظ واذا سمع اللهو انصبّ اليه *

كلاب وثعلب

كلاب مرة اصابوا جلد سبُع فاقبلوا عليه ينهسونه فبصُر بهم الثعلب فقال لهم اما انه لو كان حيّا لرأيتم مخالبه كانيابكم واطول *

مغزاه

النهى عن الشماتة بالموت *

كلب وارنب

كلب مرة طرد ارنبا فلما ادركه قبض عليه واقبل يعضّضه بانيابه فاذا الدم قد جرى منه فلحسه الكلب بلسانه فقال الارانب اراك تعضّنى كأنى عدوّك ثم تلثمنى كأنى صديقك *

www.attaweel.com

﴿ مغزاه ﴾

ان كثيرا فى قلوبهم غِشّ ودَغَل ويظهرون اشفاقا ومودّة *

﴿ البطن والرِجلان ﴾

البطن والرِجلان تخاصموا على ايّهم يحمل الجسم فقالت الرجلان نحن بقوتنا نحمله فقال الجوف ولكن اذا انا لم أُغذَ من الطعام فلا تستطيعان المشى فضلا عن ان تُقلّا شيئا *

﴿ مغزاه ﴾

ان من يتولى امرا فان لم يعضُده مَن هو ارفع منه يفشَل *

﴿ النموس والدَّجاج ﴾

بلغ النموسَ ان الدجاج قد مرضوا فلبسوا جلود طواويس واتوا ليزوروهم فقالوا لهم السلام عليكم ايها الدجاج كيف انتم وكيف احوالكم فقالوا انا بخير يوم لا نرى وجوهكم *

مغزاه

ان كثيرا يُظهرون المحبة ويُبطنون البغضاء *

﴿ الشمس والريح ﴾

الشمس والريح تخاصمتا على ايّهما يقدر على ان يجرد الانسان ثيابه فاشتدت الريح فى هبوبها وعصفت جدا فكان الانسان كلما تزايد هبوبها ضمّ اليه ثيابه

www.attaweel.com

ثيابه والتفّ بها من كل جانب فلما ارتفع النهار واشتد الحرّ خلع ثيابه وحملها على كتفه *

﴿ مغزاه ﴾

ان من كان عنده الاتضاع ودَماثة الاخلاق نال من صاحبه ما يريد *

﴿ دِيكان ﴾

ديكان كانا يتقاتلان على قُهقُور فغلب احدهما الآخر اما المغلوب فمضى من وقته الى مأواه واما الغالب فصعد فوق السطح وجعل يصفّق بجناحيه ويصيح ويفتخر فبصر به بعض الجوارح فانقضّ اليه واختطفه *

﴿ مغزاه ﴾

ان الافتخار بالقوة ربما اوقع صاحبه فى تهلكة لامناصَ له منها *

﴿ ذئاب ﴾

ذئابٌ اصابوا جلود بقر فى مسيل فيه ماء وليس عنده احد فاتفقوا على اكلها جميعا وانهم يشربون الماء كله حتى يصلوا الى الجلود فمن كثرة ما شربوا انفلقوا وماتوا قبل ان يبلغوا اربهم *

﴿ مغزاه ﴾

من كان قليل الرأى عمل ما كانت عاقبته وَبالا عليه *

www.attaweel.com

﴿ الوزّ والخطّاف ﴾

الوزّ والخطاف تشاركا فى المعيشة فكان مرعاهما كليهما فى محل واحد فمرّ بهما الصيادون يوما فما كان من الخطاف الا ان طار وسلم فاما الوز فأدرك وذبح

﴿ مغزاه ﴾

من عاشر من لا يشاكله حاق به السوء *

﴿ امرأة ودجاجة ﴾

امرأة كان لها دجاجة تبيض فى كل يوم بيضة فضة فقالت فى نفسها ان انا كثّرت علفها باضت بيضتين فلما فعلت ذلك انشقت حوصلة الدجاجة فماتت *

﴿ مغزاه ﴾

ان كثيرا بسبب طمعهم يخسرون رأس مالهم *

﴿ غزال وثعلب ﴾

عطش غزال مرة فورد عين ماء ليشرب وكان الماء فى جُب عميق ثم انه حاول الطلوع فلم يقدر فنظره الثعلب فقال له اسأت يا اخى اذ لم تميز صدورك قبل ورودك *

﴿ مغزاه ﴾

من جد به الطمع ليأتى امرا دون تروّ فيه لم يامن غائلته *

بطة

﴿ بطة وضوء كوكب ﴾

بطة رأت فى الماء ضوء كوكب فظنته سمكة فحاولت ان تصيدها فلما جربت ذلك مرارا علمت انه ليس بشئ يصاد فتركته ثم رأت من غد ذلك اليوم سمكة فظنتها مثل الذى رأته بالامس فتركتها *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغى للانسان ان يميز بين الحق والباطل ولا يوقع احدهما موقع الآخر *

﴿ غزال واسد ﴾

غزال من خوفه من الصيادين انهزم الى مغارة فدخل اليه الاسد فافترسه فيها فقال فى نفسه الويل لى انا الشقى لانى هربت من الناس فوقعت فى يد من هو اشد منهم بأسا *

﴿ مغزاه ﴾

ان كثيرا يفرون من بلاء يسير فيقعون فى بلاء اعظم *

﴿ اسد وثعلب ﴾

اسد شاخ وضعف فلم يقدر على شئ من الوحوش فاراد ان يحتال لنفسه فى المعيشة فتمارض والقى نفسه فى بعض المغاير وكان كلما اتاه زائر من الوحوش يعوده افترسه داخل المغارة واكله فاتى الثعلب ووقف على باب المغارة مسلما عليه قائلا له كيف حالك يا سيد الوحوش فقال له الاسد ما لك لا تدخل

www.attaweel.com

يا ابا الحصين فقال له الثعلب يا سيد قد كنت عولت على هذا غير انى ارى عندك آثار اقدام كثير قد دخلوا ولا ارى ان خرج منهم احد ❊

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغى للانسان ان لا يأتى امرا الا بعد ان يفكر فيه ويميزه ❊

﴿ اسد وثعلب ﴾

اسد مرة اشتد عليه حر الشمس فدخل الى بعض المغاير يتظلل فيها فلما ربض اتى اليه حرذون يمشى على ظهره فوثب قائما والتفت يمينا ويسارا وهو خائف مرعوب فنظره الثعلب فسخر منه فقال الاسد ليس من الحرذون خوفى وانما كبر علىّ احتقارى ❊

﴿ مغزاه ﴾

ان الهوان على العاقل لا صبر له عليه ❊

﴿ غزال ﴾

غزال مرة مرض فكانت اصحابه من الوحوش تأتيه لتعوده فترعى ما حوله من العشب فلما نقه من مرضه التمس شيئا ليا كله فلم يجد فهلك جوعا ❊

﴿ مغزاه ﴾

من كثرت اخوانه واصحابه كثرت اشجانه واتعابه ❊

اسد

www.attaweel.com

﴿ اسد وثور ﴾

اسد مرة اراد ان يفترس ثورا فلم يجسر عليه لشدته فمضى اليه متملقا قائلا فديتك انى قد ذبحت خروفا سمينا واشتهى ان تاكل عندى فى هذه الليلة منه فاجابه الثور الى ذلك فلما وصل الى العرين ونظره فاذا الاسد قد اعد حطبا كثيرا وخلاقين كبارا فولى هربا فقال له الاسد ما لك وليت بعد مجيئك الى هنا فقال له الثور لانى علمت ان هذا الاستعداد لما هو اكبر من الخروف *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغى للعاقل ان لا يصدق عدوه وينخدع له *

﴿ ارنب وثعلب ﴾

ارنب التقطت تمرة فاختلسها الثعلب فاكلها فانطلقا يختصمان الى الضب فقالت الارنب يا ابا حسل قال سميعا دعوت قالت اتيناك لنختصم اليك قال عادلا حكما قالت فاخرج الينا قال فى بيته يؤتى الحكم قالت انى وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها الثعلب فاكلها قال لنفسه بغى الخير قالت فلطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمنى قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال قد قضيت *

* *

*

www.attaweel.com

ناسك ومحتالون

﴿ وهو مثل من صدق الكذوب المحتال فكان من الخاسرين ﴾

زعموا ان ناسكا اشترى عريضا ضخما ليجعله قربانا وانطلق به يقوده فبصر به قوم من المكرة فأتمروا بينهم ان يأخذوه منه فعرض له احدهم فقال ما هذا الكلب الذى معك ثم عرض له الآخر فقال لصاحبه ماهذا ناسكا لان الناسك لا يقود كلبا فلم يزالوا معه على هذا ومثله حتى لم يشك ان الذى يقوده كلب وان الذى باعه له سحر عينيه فاطلقه من يده فاخذه المحتالون ومضوا به ❊

اسد وثعلب وذئب

﴿ وهو مثل من اتعظ بغيره واعتبر به ﴾

اسد وثعلب وذئب اصطحبوا فخرجوا يتصيدون فصادوا حمارا وارنبا وظبيا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا فقال الامر ابين من ذلك الحمار لابي الحارث ﴿ اى الاسد ﴾ والارنب لابي معاوية ﴿ يعنى الثعلب ﴾ والظبي لى فخبطه الاسد فاطاح راسه ثم اقبل على الثعلب وقال ما كان اجهل صاحبك بالغنيمة هات انت فقال يا ابا الحارث الامر اوضح من ذلك الحمار لغدائك والظبي لعشائك وتخلل بالارنب فيما بين ذلك فقال له الاسد ما اقضاك من علمك هذه الاقضية قال راس الذئب الطائحة من جثته ❊

❊ ❊

ثعلب

❊

ثعلب وطبل

﴿ وهو مثل من يستكبر الشئ حتى يجربه فيستصغره ﴾

زعموا ان ثعلبا اتى اجمة فيها طبل معلق على شجرة وكلما هبت الريح على قضبان تلك الشجرة حركتها فضربت الطبل فسمع له صوت عظيم فتوجه الثعلب نحوه لما سمع من عظيم صوته فلما اتاه وجده ضخما فايقن فى نفسه بكثرة الشحم واللحم فعالجه حتى شقه فلما راه اجوف لا شئ فيه قال لا ادرى لعل اخس الاشياء اجهرها صوتا واعظمها جثة *

صياد وصدفة

﴿ وهو مثل من لا يميز بين الامور ﴾

صياد كان فى بعض الخلجان يصطاد واذ بصر ذات يوم فى الماء بصدفة فتوهمها شيئا فألقى شبكته فى البحر فاشتملت على قوت يومه فخلاها وقذف نفسه فى الماء ليأخذ الصدفة فلما اخرجها وجدها فارغة لا شئ فيها مما ظن فندم على ترك ما فى يده للطمع وتأسف على ما فاته فلما كان فى اليوم الثانى تنحى عن ذلك المكان والقى شبكته فاصاب حوتا صغيرا ورأى ايضا صدفة سنية فلم يلتفت اليها وساء ظنه بها فتركها فاجتاز بها بعض الصيادين فاخذها فوجد فيها درة تساوى اموالا *

* *

*

www.attaweel.com

اسد وثعلب

﴿ وهو مثل من عاد عليه سيئ عمله ﴾

اسد مرة مرض فعاده جميع السباع ما خلا الثعلب فوشى به الذئب فقال الاسد اذا حضر فاعلمني فلما قدم اخبره فعاتبه الاسد على ذلك فقال كنت في طلب الدواء لك فقال اي شئ اصبت قال خرزة في ساق الذئب ينبغي ان تستخرج فانشب الاسد براثنه في ساق الذئب وانسل الثعلب فمر به الذئب بعد ذلك ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الخف الاحمر اذا قعدت عند الملوك فانظر الى ما تتفوه به *

سارق ومسروق منه

﴿ وهو مثل من لم ينتفع بعلمه وفوت انتهاز الفرص ﴾

زعموا ان رجلا تسور عليه سارق وهو نائم في منزله فعلم به وقال لأسكتنّ حتى انظر ماذا يصنع ولا اذعره ولا اعلمه اني قد شعرت به فاذا بلغ مراده قمت اليه فنغصت ذلك عليه ثم انه امسك عنه وجعل السارق يتردد وطال تردده في جمعه ما يجده فغلب الرجل النعاس فنام وفرغ اللص مما اراد وامكنه الذهاب واستيقظ الرجل فوجد اللص قد اخذ المتاع وفاز به فاقبل على نفسه يلومها وعرف انه لم ينتفع بعلم موضع اللص فقط اذ لم يستعمل في امره ما يجب *

تاجر

* * *

www.attaweel.com

تاجر ومستودع عنده

وهو مثل من اخذ بثأره بمثل ما ثئر به

زعموا انه كان بارض كذا تاجر وانه اراد الخروج يوما الى بعض الوجوه ابتغاء الرزق وكان عنده مائة منّ حديدا فاودعها رجلا من اخوانه وذهب فى وجهته ثم قدم بعد ذلك بمدة فجاء والتمس الحديد فقال له صاحبه قد اكلته الجرذان فقال قد سمعت انه لا شئ اقطع من انيابها للحديد ففرح الرجل بتصديقه ما قال وادعى ثم ان التاجر خرج فلقى ولدا للرجل فاخذه وذهب به الى منزله فجاءه الرجل من الغد فقال هل عندك علم بابنى قال لما خرجت من عندك بالامس رأيت بازيا قد اختطف صبيا فلعله ابنك فلطم الرجل على رأسه وقال يا قوم هل سمعتم او رأيتم ان البزاة تختطف الصبيان فقال نعم ان ارضا تاكل جرذانها مائة منّ حديدا ليس بعجب ان تختطف بزاتها الفيلة قال الرجل انا اكلت حديدك وهذا ثمنه فاردد علىّ ابنى *

سمكات وصياد

وهو مثل من لا يقنط من الرأى عند الشدة

زعموا ان غديرا كان فيه ثلاث سمكات كيّسة واكيس منها وعاجزة وكان ذلك الغدير بنجوة من الارض لا يكاد يقربه احد وبقربه نهر جار فاتفق انه اجتاز بذلك النهر صيادان فابصرا الغدير فتواعدا ان يرجعا اليه بشباكهما فيصيدا ما فيه

www.attaweel.com

من السمك فسمعت السمكات قولهما اما اكيسهن فلوقتها ارتابت بهما وتخوفت منهما فلم تعرج على شئ حتى خرجت من المكان الذى يدخل فيه الماء من النهر الى الغدير واما الكيّسة الاخرى فانها مكثت مكانها حتى جاء الصيادان فلما راتهما وعرفت ما يريدان ذهبت لتخرج من مدخل الماء فاذا بهما قد سداه فحينئذ قالت قد فرطت وهذه عاقبة التفريط فكيف الحيلة على هذه الحال وقل ما تنجح حيلة العجلة والارهاق غير ان العاقل لا يقنط من منافع الرأى ولا ييأس على حال ولا يدع التدبير والجهد ثم انها تماوتت فطفت على وجه الماء منقلبة على ظهرها تارة وتارة على بطنها فاخذها الصيادان فوضعاها على الارض بين النهر والغدير فوثبت الى النهر فنجت واما العاجزة فلم تزل فى اقبال وادبار حتى صيدت *

بطتان وسلحفاة

* وهو مثل من كان طول لسانه سببا فى قصر اجله *

زعموا ان غديرا كان عنده عشب ورياض وفيه بطتان وسلحفاة بينها وبينهما مودة وصداقة فاتفق ان غيض الماء فجاءت البطتان لوداع السلحفاة وقالتا السلام عليك انّا ذاهبتان عن هذا المكان لاجل نقصان الماء عنه فقالت السلحفاة انما يبين نقصان الماء على مثلى التى كأنى السفينة لا اقدر على العيش الا بالماء فاما انتما فتعيشان حيث كنتما فاذهبا بى معكما قالتا لها نعم قالت كيف السبيل الى حملى قالتا نأخذ بطرفى عود وتعضين وسطه ونطير بك فى الجو واياك اذا سمعت

الناس

www.attaweel.com

الناس يتكلمون ان تنطق ثم اخذتاها فطارتا بها فقال الناس عجب سلحفاة بين بطتين قد حملتاها فلما سمعت ذلك لم تتمالك ان قالت فقأ الله اعينكم ايها الناس وما كان بعد ان فتحت فاها بالنطق الا ان وقعت على الحضيض فماتت *

يراعة وقرود

﴿ وهو مثل من لا يتعظ بكلام غيره فيغامر بنفسه فيعطب ﴾

زعموا ان جماعة من القردة كانوا سكانا فى جبل فالتمسوا فى ليلة باردة ذات رياح وامطار نارا فلم يجدوا فرأوا يراعة تطير كأنها شرارة نار فظنوها نارا فجمعوا حطبا كثيرا والقوه عليها وجعلوا ينفخون طمعا فى ان يوقدوا نارا يصطلون بها وكان قريبا منهم طائر على شجرة ينظرون اليه وينظر اليهم وقد رأى ما صنعوا فجعل يناديهم ويقول لا تتعبوا فان الذى رأيتموه ليس بنار فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينهاهم عما هم فيه فمر به رجل فعرف ما عمد اليه فقال له لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم فان الحجر المانع الذى لا ينقطع لا تجرب عليه السيوف والعود الذى لا ينحنى لا يعمل منه القوس فلا تتعب فابى الطائر ان يطيعه وتقدم الى القردة ليعرفهم ان اليراعة ليست بنار واذا باحدهم تناوله وضرب به الارض فمات

ناسك ولص وشيطان

﴿ وهو مثل من نجا من عدوين لخلافهما ﴾

زعموا ان ناسكا اصاب من رجل بقرة حلوبة فانطلق بها يقودها الى منزله

www.attaweel.com

فعرض له لص اراد سرقها وتبعه شيطان يريد اختطافه فقال الشيطان للص من انت قال انا اللص اريد ان اسرق هذه البقرة من الناسك اذا نام فمن انت قال انا الشيطان اريد اختطافه نفسه اذا هجع واذهب به فاتيا على هذا الى المنزل فدخل الناسك منسكه ودخلاهما خلفه وادخل البقرة وربطها فى زاوية المنزل وتعشى ونام فاقبل اللص والشيطان يأتمران فيه واختلفا على من يبدأ بشغله اولا فقال الشيطان للص ان انت بدأت باخذ البقرة ربما استيقظ وصاح فتجتمع الناس فلا اعود اقدر على اخذه فانظرنى ريثما آخذه وشأنك وما تريد فاشفق اللص ان بدأ الشيطان باختطاف الناسك ربما استيقظ فلا يقدر على سرقة البقرة فقال لا بل انظرنى انت حتى آخذ البقرة وشأنك وما تريد فلم يزالا فى المجادلة هكذا حتى نادى اللص ايها الناسك انتبه فهذا الشيطان يريد اختطافك ونادى الشيطان ايها الناسك انتبه فهذا اللص يريد ان يذهب ببقرتك فانتبه الناسك وجيرانه باصواتهما وهرب الخبيثان *

رجل وزوجتان له

وهو مثل من يسلم انقياده للنساء

رجل كان له امرأتان احداهما كانت مثله فى انها مضى عليها احسن العمر واشرفت على الشيخوخة ولكنها كانت لم تزل تتصنع بالملابس والزينة الخارجية تحاول بذلك وببعض صفات اخرى حميدة بقيت لها ان تخلج قلب زوجها فى محبتها واما الثانية فكانت فتاة حسناء لم تزد سنها على سبع عشرة فكانت جاذبيتها فى

www.attaweel.com

فى الدرجة العلياء غانية عن التمويه والتصنع فكان الرجل حاصلا منهما على اهنا عيش ما امكن على انهما هى كانت { والله اعلم } منغصة لان طلائع المشيب برأسه انبأتها عن مباينة حاله لها من حيث السن فاهمها ذلك فبناء على هذا كانت كلما مشطت راسه انتقشت بمنقشها طائفة من ذلك الشعر الدرىّ وغادرت فيه ما يلوح بتقدم سنه عليها فقط اما العجوز التى كانت من اترابه فكانت تعتد المشيب بهامته فخرا له وزينة بل تود لو ان سائر شعره كذلك لما انه يجعل منظره مهيبا فضلا عن ايذانه بكونها اصغر منه فعلى هذا كانت كلما ظفرت بفرصة لتمشطه وتدهن رأسه رزأت مما له من الشعر الفاحم كما ان الاخرى حالت نقص الشيب ولم تكن احداهما اطلعت الاخرى على قصدها فما زالتا على هذه الحال دائبتين لا تفتران الى ان رأى زوجهما هامته بعد ايام قلائل خالية عن الشعر اصلا ❊

رجل وقُبَّرة

❊ وهو مثل من يكون وابصة سمع ينخدع لكل شئ ❊

رجل صاد قبّرة فقالت له ما تريد ان تصنع بى قال اذبحك وآكلك قالت والله انى لا اسمن ولا اغنى من جوع ولا اشفى من قرم ولكنى اعلمك ثلاث خصال هى خير لك من اكلى اما الواحدة فاعلمك اياها وانا على يدك والثانية اذا صرت على الشجرة والثالثة اذا صرت على الجبل قال نعم فقالت وهى على يده لا تأسفن على ما فاتك فخلى عنها فلما صارت على الشجرة قالت له لا تصدق بما لا يكون

www.attaweel.com

فلما صارت على الجبل قالت يا شقى لو ذبحتنى لوجدت فى حوصلتى درة وزنها عشرون مثقالا قال فعض على شفتيه وتلهف ثم قال هاتى الثالثة قالت قد نسيت الثنتين الاوليين فكيف اعلمك الثالثة قال وكيف ذلك قالت ألم اقل لك لا تأسفن على ما فاتك وقد تأسفت علىّ وانا فتّك وقلت لك لا تصدق بما لا يكون وقد صدقت فانك لو جمعت عظامى ولحمى وريشى لم يبلغ عشرين مثقالا فكيف يكون فى حوصلتى درة وزنها كذلك *

حمامتان

* وهو مثل من لم يتثبت فى امره فساء عاقبة وحبط عملا *

زعموا ان حمامتين ذكرا وانثى ملأا عشهما من الحنطة والشعير فقال الذكر للانثى انّا اذا وجدنا فى الصحارى ما نعيش به فلسنا ناكل مما ههنا شيئا فاذا جاء الشتاء ولم يكن فى الصحارى شئ رجعنا الى ما فى عشنا فاكلناه فرضيت الانثى بذلك وقالت له نعم ما رأيت وكان الحب حين وضعاه فى العش نديا فانطلق الذكر فغاب فلما جاء الصيف يبس الحب واضمر فلما رجع الذكر رأى الحب ناقصا فقال لها أليس كنا جميعا ارتأينا على ان لا ناكل منه شيئا فلمَ اكلتهِ فجعلت تحلف انها لم تذق منه وبالغت فى الاعتذار اليه فلم يصدقها وجعل ينقرها حتى ماتت فلما جاءت الامطار ودخل الشتاء تندى الحب وامتلأ العش كما كان وعندما رأى الذكر ذلك ندم ثم اضطجع الى جانب حمامته وقال ما ينفعنى الحب والعيش

www.attaweel.com

والعيش بعدك اذا طلبتك فلم اجدك ولم اقدر على رؤيتك واذا فكرت فى امرك وعلمت انى قد ظلمتك ثم انه لم يطعم طعاما ولا شرابا حتى مات الى جانبها *

سارق وذو متاع

* وهو مثل المصدق المخدوع بما لا يكون *

زعموا ان سارقا علا ظهر بيت رجل من الاغنياء ومعه جماعة من اصحابه فاستيقظ صاحب المنزل من وطئهم فعرف زوجته ذلك فقال لها رويدا انى لاحسب اللصوص علوا على البيت فايقظيني بصوت يسمعونه وقولى ألا تخبرنى ايها الرجل عن اموالك هذه الكثيرة وكنوزك العظيمة فاذا نهيتك عن هذا السؤال فألحى علىّ به ايضا ففعلت المرأة ذلك وسألته كما امرها واللصوص ناصتة الى سماع قولها فقال الرجل ايتها المرأة قد ساقك القدر الى رزق واسع كثير وعيش رغيد فكلى واسكتى ولا تسألى عن امر ان اخبرتك به لم آمن ان يسمعه احد فيكون فى ذلك ما اكره وتكرهين قالت لعمرى ايها الرجل ما بقربنا احد يسمع كلامنا قال انا مخبرك انى لم اجمع هذه الاموال والثروة الا من السرقة قالت وكيف كان ذلك وما كنت تصنع قال ذلك لعلم كوشفت عليه فى السرقة وكان الامر علىّ يسيرا وانا آمن ان يتهمنى احد او يرتاب بى قالت فاذكر لى ذلك قال كنت اذهب فى الليلة المقمرة انا واصحابى حتى اعلو دار بعض الاغنياء مثلنا فأنتهى الى الكوة التى يدخل منها الضوء فأرقى بهذه الرقية وهى شولم شولم سبع مرات ثم اعتنق الضوء وانزل فلا يحس بنزولى احد فلا ادع مالا ولا متاعا الا

اخذته ثم ارقى بتلك الرقية سبعا واعتنق الضوء ايضا فيجذبني فأصعد الى اصحابي فنمضي سالمين آمنين فلما سمعت اللصوص ذلك قالوا قد ظفرنا الليلة بما نريد من المال ثم انهم اطالوا المكث حتى ظنوا ان صاحب الدار وزوجته قد هجعا فقام قائدهم الى مدخل الضوء وقال شولم شولم سبع مرات ثم اعتنق الضوء لينزل الى ارض المنزل فوقع على ام رأسه منكسا فوثب اليه الرجل بهراوته وقال له من انت قال انا المصدق المغبون المغتر بما لا يكون *

مركز وحمالون

﴿ وهو مثل من ظفر بشيء ولم يحسن التصرف فيه ﴾

زعموا انه اجتاز رجل ببعض المفاوز فظهر له موضع آثار الكنوز فجعل يحفر ويطاب فوقع على شيء من عين وورق فقال في نفسه ان انا اخذت في نقل هذا المال قليلا طال عليّ وقطعني الاشتغال بنقله واحرازه عن اللذة بما اصبت منه ولكن سأستأجر اقواما يحملونه الى منزلي مرة واحدة وابقى انا آخرهم ولا يكون بقي ورائي شيء يشغل فكري بتحويله واكون قد استظهرت لنفسي في اراحة بدني عن الكد بيسير اجرة اعطيها لهم ثم جاء بالحمالين وجعل يحمل كل واحد منهم ما يطيق فينطلق به الى منزل نفسه فيفوز به حتى اذا لم يبق من الكنز شيء انطلق المركز خلفهم الى داره فلم يجد فيها من المال شيئا لا قليلا ولا كثيرا واذا كل واحد من الحمالين قد فاز بما حمله لنفسه ولم يكن لمصيب الكنز منه الا

www.attaweel.com

الا التعب والعناء لانه لم يفكر فى صيور امره ٭

شريكان

﴿ وهو مثل من التمس صلاح نفسه بفساد غيره ﴾

زعموا انه كان لتاجر شريك فاستأجرا حانوتا وجعلا متاعهما فيه وكان احدهما قريب المنزل من الحانوت فاضمر فى نفسه ان يسرق عدلا من اعدال رفيقه ومكر الحيلة فى ذلك وقال ان اتيت ليلا لم آمن ان احمل احد اعدالى او احدى رزمى ولا اعرفها فيذهب عنائى وتعبي باطلا فاخذ رداءه والقاه على ما اضمر اخذه من اعدال شريكه وانصرف الى منزله وجاء رفيقه بعد ذلك ليصلح الاعدال فوجد رداء شريكه على بعض اعداله فقال هذا رداء صاحبي ولا احسبه الا قد نسيه وما الرأى ان ادعه ههنا ولكن اجعله على رزمه فلعله يسبقنى الى الحانوت فيجده حيث يحب ثم اخذ الرداء وألقاه على احد اعدال رفيقه وقفل الحانوت ومضى الى منزله فلما هجم الليل اتى رفيقه ومعه رجل قد واطأه على ما عزم عليه وضمن له جعلا على حمله فصار الى الحانوت والتمس الازار فى الظلمة حتى اذا احس به احتمل العدل الذى تحته واخرجه هو والرجل وجعلا يتراوحان على حمله حتى اتى منزله وهو يتحط تعبا فرزح فلما اصبح افتقده واذا به بعض متاعه فندم اشد الندم ثم انطلق الى الحانوت فوجد شريكه قد سبقه اليه وفقد العدل وجلس مغتما يقول وا سوأتاه من رفيق صالح قد ائتمننى على ماله

www.attaweel.com

وخلفني فيه ماذا تكون حالى عنده ولست اشك فى تهمته اياى ولكن قد وطنت نفسى على غرامته فقال له الخائن يا اخى لا تغتم فان الخيانة شر ما عمل الانسان والمكر والخديعة لا يؤديان الى خير وصاحبهما مغرور ابدا وما عاد وبال البغى الا على صاحبه وانا احد من مكر وخدع فقال له صاحبه وكيف كان ذلك فأخبره بخبره فأضرب الرجل عن توبيخه وقبل معذرته وندم هو غاية الندامه

قُبَّرة وفيل

﴿ وهو مثل من يبلغ بحيلته ما لا يبلغ بالجنود ﴾

زعموا ان قبّرة اتخذت ادحية وباضت فيها على طريق الفيل وكان للفيل مشرب هناك ينتابه فمر ذات يوم على عادته ليرد مورده فوطئ عش القبّرة وهشم بيضها وقتل فراخها فلما نظرت ما ساءها علمت ان الذى نالها كان من الفيل لا من غيره فطارت فوقعت على رأسه باكية ثم قالت ايها الملك لم هشمت بيضى وقتلت فراخي وانا فى جوارك أفعلت هذا استصغارا لامرى واحتقارا لشأنى قال هو الذى حملنى على ذلك فتركته وانصرفت الى جماعة الطير فشكت اليهن ما نالها من صاحب الخرطوم فقلن وما عسى ان نبلغ منه ونحن طيور فقالت للغربان احب منكن ان تصرن معى اليه فتفقأنَ عينيه فانى احتال له بعد ذلك بحيلة اخرى فاجبنها الى ذلك وذهبن الى الفيل فلم يزلن ينقرن عينيه حتى ذهبن بهما وبقى لا يهتدى الى طريق مطعمه ومشربه الا ما يتممه من

موضعه

www.attaweel.com

موضعه فلما علمت منه ذلك جاءت الى غدير فيه ضفادع كثيرة فشكت اليهن ايضا فقالت الضفادع ما حيلتنا نحن فى عظم الفيل واين نبلغ منه قالت احب منكن ان تصرن معى الى وهدة قريبة منه فتنققن فيها وتضججن فانه اذا سمع اصواتكن لم يشك فى الماء فيهوى فيها فاجبنها الى ذلك واجتمعن فى الهاوية فسمع الفيل نقيق الضفادع وقد اجهده العطش فاقبل حتى وقع فى الهوة فاحتطم فيها فجاءت القبّرة ترفرف على رأسه وقالت له ايها الطاغى المغتر بقوته المحتقر لقدرى كيف رأيت عظم حيلتى مع صغر جثتى عند عظم جثتك وصغر همتك *

الناسك وطعمه

وهو مثل من اضربه الطمع وفرط الرجاء فيما يستقبل

زعموا انه كان بارض كذا ناسك له زوجة جميلة وكانا قد مكثا زمانا ولم يرزقا ولدا ثم حملت منه بعد الاياس فسرت وسر الناسك وحمد الله تعالى وساله ان يكون الحمل ذكرا وقال لزوجته أبشرى فانى ارجو ان يكون غلاما لنا فيه منافع وقرة عين أختار له احسن الاسماء واحضر له سائر الادباء فقالت المرأة ما يحملك ايها الرجل على ان تتكلم بما لا تدرى أيكون ام لا ومن يفعل ذلك اصابه ما اصاب الناسك المهريق على رأسه السمن والعسل قال لها وكيف كان ذلك قالت زعموا ان ناسكا كان يجرى عليه من بيت تاجر فى كل يوم رزق من

www.attaweel.com

السمن والعسل فكان ياكل منه قوته وحاجته ويرفع الباقى فى جرة ويعلقها فى وتد بناحية البيت حتى تمتلئ فبينما كان ذات يوم مستلقيا والعكاز فى يده والجرة معلقة على رأسه اخذ يفكر فى غلاء السمن والعسل فقال سأبيع ما فى هذه الجرة بدينار واشترى به عشر اعنز فيحبلن ويلدن فى كل خمسة اشهر بطنا ولا يلبث ان يصرن اسرابا اذا ولدت اولادها ثم حرر على هذا النحو سنين فوجد ذلك اكثر من اربعمائة عنز فقال واشترى بها مائة من البقر بكل اربع اعنز ثورا او بقرة واشترى ارضا وبذرا واستأجر اكرة وازرع على الثيران وانتفع بالبان الاناث ونتاجها فلا تأتى علىّ خمس سنين الا وقد اصبت من الزرع مالا كثيرا فأبنى حينئذ بيتا فاخرا وأشترى إماء وعبيدا وأتزوج امرأة جميلة فتلد لى غلاما سريا نجيبا فأختار له احسن الاسماء فاذا ترعرع ادبته واحسنت تأديبه واشدد عليه فى ذلك فان قبل منى والا ضربته بهذه العكازة ورفع يده نحو الجرة فكسرها فسال ما كان فيها على وجهه *

ناسك وابن عرس

﴿ وهو مثل من لا يتثبت فى امره بل يهجم على اعماله بالعجلة ﴾

زعموا ان ناسكا تزوج امرأة فولدت له غلاما جميلا ففرح به ابوه وبعد ايام حان لها ان تطّهرّ فقالت المرأة لزوجها اقعد عند ابنك حتى اذهب الى الحمام فأغتسل واسرع العودة ثم انطلقت وخلفت زوجها والغلام فلم يلبث ان جاءه رسول الملك

الملك يستدعيه ولم يجد من يخلفه عند ابنه غير ابن عرس كان داجنا عنده وقد رباه صغيرا فهو عنده عديل ولده فتركه الناسك عند الصبيّ واغلق عليهما البيت وذهب مع الرسول فخرج من بعض اجحار البيت حية سوداء فدنت من الغلام فضربها ابن عرس فقتلها ثم قطعها وامتلأ فمه من دمها ثم جاء الناسك وفتح الباب فاستقبله ابن عرس كالمشير له بما صنع فلما رآه ملوثا بالدم طار عقله وظن انه قد خنق ولده ولم يتثبت فى امره ولم يتروَّ فيه حتى يعلم حقيقة ما جرى ولكن عجل على ابن عرس بضربة عكاز كان فى يده على ام رأسه فوقع ميتا ثم لما دخل رأى الغلام سليما حيا وعنده اسود مقطع ففهم القصة وتبين له سوء فعله فى العجلة فلطم على رأسه وقال ليتنى لم ارزق هذا الولد ولم اغدر هذا الغدر ثم دخلت زوجته فوجدته على تلك الحال فقالت له ما شأنك فاخبرها الخبر وحسن فعل ابن عرس وسوء مكافأته له فقالت هذه ثمرة العجلة *

ارنب واسد

﴿ وهو مثل من دفع المكروه برأيه وحسن تدبيره وحيلته ﴾

زعموا ان اسدا كان فى ارض اريضة كثيرة مياه وعشب وكان فيها من الوحوش فى سعة المياه والمرعى كثير الا انه لم يكن ينفعها ذلك لخوفها من اسد كان مستبدا بالامر فيها فاجتمعت اليه وقالت له انك لتصيب منا الدابة بعد الجهد والتعب وقد رأينا لك رأيا فيه صلاح لك وأمن لنا فان انت امنتنا ولم تخفنا فلك

www.attaweel.com

علينا فى كل يوم دابة نبعث بها اليك فى وقت غدائك فرضى الاسد بذلك
وصالح الوحوش عليه ووفين هن له الى ان اصابت القرعة ارنبا فقالت للوحوش
ان انتن رفقتن بى فيما لا يضركن رجوت ان اريحكن من الاسد فقلن وما الذى
تكلفيننا من الامور قالت تأمرن الذى ينطلق بى الى الاسد ان يمهلنى ريثما ابطئ
عليه بعض الابطاء فقلن لها ذلك لكِ فانطلقت الارنب متباطئة حتى جاوزت
الوقت الذى كان يتغدى فيه الاسد ثم تقدمت اليه وحدها رويدا وقد جاع .
وغضب فقام من مكانه نحوها فقال من اين اقبلتِ قالت انا رسول الوحوش
اليك بعثتنى ومعى ارنب لك فتبعنى اسد فى بعض تلك الطريق فاخذها منى
غصبا وقال انا اولى بهذه الارض وما فيها من الوحوش فقلت ان هذا غداء
الملك ارسلت به الوحوش معى اليه فلا تغصبنّيه فسبّك وشتمك فأقبلت مسرعة
اليك لاخبركِ فقال الاسد أوَ فى زمنى غاصب انطلق معى فأرينى موضع هذا
الاسد فانطلقت الى جبّ فيه ماء غامر صاف فاطلعت فيه وقالت هذا المكان
فتطلع الاسد فرأى ظله وظل الارنب فى الماء فلم يشك فى قولها ثم وثب
اليه ليقاتله فغرق فى الجب فانقلبت الارنب الى الوحوش فاعلمتهن صنيعها بالاسد

ثعبان وملك الضفادع

وهو مثل من تذلل لمن هو دونه تحصيلا ابغيته وفوزا بمطلوبه

زعموا ان اسود من الحيات كبر وضعف بصره ووهنت قوته فلم يستطع صيدا
ولم

www.attaweel.com

ولم يقدر على طعام فانساب يلتمس شيئا يعيش به حتى انتهى الى عين كثيرة الضفادع قدكان يأتيها قبل ذلك فيصيب من ضفادعها فرمى نفسه قريبا مظهرا للكآبة والحزن فقال له ضفدع ما لى اراك ايها الاسود كئيبا حزينا قال ومن احرى بطول الحزن منى وقدكان اكثر معيشتى مما كنت اصيب من الضفادع فابتليت ببلاء حرم على من اجله اكلهن حتى انى اذا لقيت بعضها لا اقدر على امساكه فانطلق الضفدع الى ملك الضفادع فبشره بما سمع من الاسود فاتى الثعبان فقال له كيف كان من امرك قال سعيت مذ ايام فى طلب ضفدع عند المساء فاضطرته الى بيت ناسك ودخلت فى اثره فى الظلمة وفى البيت ابن للناسك فاصبت اصبعه فظننت انها الضفدع فلدغته فمات فانسبت هاربا فتبعنى الناسك فى اثرى ودعا علىّ ولعننى وقال كما قتلت ابنى البرئ ظلما وتعديا كذلك ادعو عليك ان تذل وتصير مركبا لملك الضفادع فلا تستطيع اخذها ولا اكل شئ منها الا ما يتصدق عليك به ملكها فاتيتك لتركبنى مقرا بذلك راضيا فرغب ملك الضفادع فى ركوب الاسود وظن ذلك فخرا له وشرفا فركبه واستطاب له ذلك فقال له الاسود قد علمت ايها الملك انى محروم فاجعل لى رزقا راتبا اعيش به قال ملك الضفادع لعمرى لا بد لك من رزق يقوم بك اذ كنت مركبى فامر له بضفدعين يؤخذان فى كل يوم ويدفعان اليه *

* *

*

www.attaweel.com

ارنب وصفرد

﴿ وهو مثل من تخلق بغير اخلاقه حتى حظى بمطلوبه ﴾

زعموا ان غرابا كان له جار من الصفاردة فى اصل شجرة قريبة من وكره قال وكان يكثر مواصلتى ثم فقدته فلم اعلم اين غاب وطالت غيبته عنى حتى جاءت ارنب الى مكانه فسكنته فكرهت ان اخاصمها فلبثت فيه زمانا ثم ان الصفرد آب بعد مدة فاتى منزله فوجد الارنب قد تبوأته فقال لها هذا المكان لى فانتقلى عنه قالت الارنب المسكن لى وتحت يدى وانما انت مدع به فان كان لك حق فاستعد علىّ قال الصفرد القاضى قريب منا فامضى بنا اليه قالت الارنب ومَن القاضى قال الصفرد ان بساحل البحر سنورا متعبدا يصوم النهار ويقوم الليل كله ولا يؤذى دابة ولا يهريق دما عيشه من الحشيش ومما يقذفه اليه البحر فان احببت تحاكمنا اليه ورضينا به قالت الارنب ما ارضانى به اذا كان كما وصفت فانطلقا اليه فتبعتهما لانظر الى حكومة الصوام القوام فلما بصر السنور بالارنب والصفرد مقبلين نحوه انتصب قائما يصلى واظهر الخشوع والتنسك فعجبا لما رأيا من حاله ودنوا منه هائبين له وسلما عليه وسألاه ان يقضى بينهما فامرهما ان يقصا عليه القصة ففعلا فقال لهما لقد بلغنى الكبر وثقلت اذناى فادنوا منى فاسمعانى ما تقولان فدنوا منه واعادا عليه القصة وسألاه الحكم فقال قد فهمت مقالتكما واستوعبت دعواكما وانا مبتدئكما بالنصيحة قبل الحكم وآمركما

تقوى

www.attaweel.com

بتقوى الله وان لا تطلبا الا الحق فان طالب الحق هو الذى يفلح وان قضى عليه وطالب الباطل مخصوم وان قضى له وليس لصاحب الدنيا من دنياه شئ لا مال ولا عمل سوى العمل الصالح يقدمه فذو العقل حقيق ان يكون سعيه فى طلب ما يدوم ويعود عليه نفعه فى الآخرة وان يعرض عما سوى ذلك من امور الدنيا فان منزلة المال عند العاقل بمنزلة المدر ومنزلة الناس فيما يحب لهم من الخير ويكره من الشر بمنزلة نفسه ثم انه لم يزل يقص عليهما من جنس هذا واشباهه حتى آنسا اليه واقبلا عليه ودنوا منه كل الدنوّ فوثب عليهما فمزقهما كل ممزق *

ناسك وفأرة

وهو مثال من يحور الى اصله وعنصره

زعموا انه كان ناسك مستجاب الدعوة فبينما هو ذات يوم جالس على ساحل البحر اذ مرت به حداة فى رجلها درص فأرة فسقطت منها عند الناسك فادركته لها رحمة فاخذها ولفها فى ورقة وذهب بها الى منزله ثم خاف ان تشق على اهله تربيتها فدعا ربه ان يحولها جارية فتحولت كاحسن ما يكون فانطلق بها الى زوجته فقال لها هذه ابنتى فاصنعى معها صنيعك بولدى فلما بلغت مبلغ النساء قال لها الناسك يا بنية انك قد ادركت ولا بد لك من زوج فاختارى من احببت حتى ازوجك به فقالت اما اذ خيرتنى فانى اختار زوجا يكون اقوى

www.attaweel.com

الاشياء فقال الناسك لعلك تريدين الشمس ثم انطلق الى الشمس فقال ايها الخلق العظيم لى جارية وقد طلبت زوجا يكون اقوى الكائنات فهل انت متزوجها فقالت الشمس انا ادلك على من هو اقوى منى السحاب الذى يغطينى ويرد جرم شعاعى ويكسف انوارى فذهب الناسك الى السحاب فقال له ما قال للشمس فقال السحاب وانا ادلك على من هو اقدر منى الريح التى تقبل بى وتدبر وتذهب بى شرقا وغربا فجاء الناسك الى الريح فقال لها كقوله للسحاب فقالت وانا ادلك على من هو امنع منى الجبل الذى لا اقدر على تحريكه فمضى الى الجبل واعاد عليه القول فاجابه الجبل اذهب الى الجرذ الذى لا استطيع الامتناع منه اذا خرقنى واتخذنى مسكنا فانطلق الناسك الى الجرذ فقال له هل انت متزوج هذه الجارية فقال كيف اتزوجها وجحرى ضيق وانما يتزوج الجرذ الفأرة فدعا الناسك ربه ان يعيدها فأرة كما كانت وذلك برضى الجارية فاعادها الله الى عنصرها الاول فانطلقت مع الجرذ *

خِبّ ومغفل

﴿ وهو مثل من اغمر المكر فافتضح ولزم الامانة فنجح ﴾

زعموا ان خبّا ومغفلا اشتركا فى تجارة وسافرا معا فبينما هما فى الطريق اذ تخلف المغفل لبعض حاجته فعثر على كيس فيه الف دينار فاخذه على شعور من الخبّ فلما رجعا الى بلدهما ودنوا من المدينة قعدا لاقتسام المال فقال المغفل

خذ

خذ نصفها واعطنى النصف الآخر وكان الخبّ قد قرر فى نفسه ان يذهب بالالف كله فقال له لا نقتسم فان الشركة والمفاوضة اقرب الى الصفاء والمخالطة ولكن آخذ نفقة وتأخذ مثلها وندفن الباقى فى اصل هذه الشجرة فهو مكان حريز فاذا احتجنا جئنا انا وانت فنأخذ حاجتنا منه ولا يعلم بموضعنا احد فاخذا منها يسيرا ودفنا الباقى فى اصل دوحة ودخلا المدينة ثم ان الخبّ خالف المغفل الى الدنانير فاخذها رأسا وسوى الارض كما كانت وجاء المغفل بعد ذلك باشهر فقال للخب قد احتجت الى نفقة فانطلق بنا نأخذ حاجتنا فقام الخب معه وذهبا الى المكان فحفرا فلم يجدا شيئا فاقبل الخبّ على وجهه يلطمه ويقول لا تغتر بصحبة صاحب خالفتنى الى الدنانير فاخذتها فجعل المغفل يحلف ويلعن آخذها ولا يزداد الخبّ الا شدة فى اللطم وقال ما اخذها غيرك وهل شعر بها احد سواك ثم طال ذلك بينهما فترافعا الى القاضى فاقتص قصتهما فادعى الخبّ ان المغفل اخذها وجحد المغفل فقال القاضى للخبّ ألك على دعواك بينة قال نعم الشجرة التى كانت الدنانير عندها تشهد لى ان المغفل اخذها وكان الخبّ قد امر اباه ان يذهب فيتوارى فى الشجرة بحيث اذا سئل اجاب فذهب ابو الخبّ ودخل جوف الشجرة ثم ان القاضى لما سمع ذاك اكبره وانطلق هو واصحابه والخبّ والمغفل معه حتى وافى الشجرة فسألها عن الخبر فقال الشيخ من جوفها نعم المغفل اخذها فلما سمع القاضى ذلك اشتد تعجبه فدعا بحطب وامر ان تحرق الشجرة فاضرمت حولها النيران فاستغاث ابو الخبّ عند ذلك فاخرج وقد

www.attaweel.com

اشرف على الهلاك فسأله القاضى عن القصة فاخبره بالخبر فاوقع بالخبّ ضربا ولابيه صفعا وغرم الخبّ الدنانير فاخذها واعطاها المغفل *

فِيلَة وارنب

وهو مثل من صرف الاذى عن قومه بحيلته

زعموا ان ارضا من اراضى الفيلة تتابعت عليها السنون واجدبت وقل ماؤها وغارت عيونها وذوى نبتها ويبس شجرها فاصاب الفيلة عطش شديد فشكونَ ذلك الى ملكهن فارسل الملك رسله ورواده فى طلب الماء فى كل ناحية فرجع اليه بعض الرسل فاخبره قائلا قد وجدت بمكان كذا عينا يقال لها عين القمر كثيرة الماء فتوجه ملك الفيلة باصحابه الى تلك العين ليشرب منها هو وفيلته وكانت العين فى ارض للارانب فوطئن وهن فى اجحارهن فهلك منهن كثير فاجتمعن الى ملكهن فقلن له قد علمت ما اصابنا من الفيلة فقال ليحضر كل ذى رأى رأيه فتقدمت واحدة من الارانب يقال لها فيروز وكان الملك يعرفها بحسن الرأى والادب فقالت ان رأى الملك ان يبعثنى الى الفيلة ويرسل معى امينا ليرى ويسمع ما اقول ويرفعه الى الملك فقال لها الملك انتِ امينة ونرضى بقولك فانطلقى الى الفيلة وبلغى عنا ما تريدين واعلى ان الرسول برأيه وعقله ولينه وفضله يخبر عن عقل المرسل فعليك باللين والمؤاتاة فان الرسول هو الذى يلين الصدور اذا رفق ويخشن الصدور اذا خرق ثم ان الارنب انطلقت فى ليلة قمراء حتى انتهت

الى

الى الفيلة وكرهت ان تدنو منهن مخافة ان يطأنها بارجلهن فيقتلنها وان كن غير متعمدات ثم اشرفت على الجبل ونادت ملك الفيلة وقالت له ان القمر ارسلنى اليك والرسول غير ملوم فيما يبلغ وان اغلظ فى القول قال ملك الفيلة فما الرسالة قالت يقول لك انه من عرف قوته على الضعفاء فاغتر بذلك بالاقوياء كانت قوته وبالاً عليه وانت قد عرفت فضل قوتك على الدواب فغرك ذلك فعمدت الى العين التى تسمى باسمى فوردتها وكدرتها فارسلنى اليك لانذرك ان لا تعود الى مثل ذلك وانك ان فعلت اغشى بصرك واتلف نفسك وان كنت فى شك من رسالتى فهلم الى العين من ساعتك فانى موافيك اليها فعجب ملك الفيلة من قول الارنب فانطلق الى العين مع فيروز الرسول فلما نظر اليها رأى ضوء القمر فيها فقالت له فيروز الرسول خذ بخرطومك من الماء فاغسل به وجهك واسجد للقمر فادخل الفيل خرطومه فى الماء فتحرك فخيل له ان القمر ارتعد فقال ما شأن القمر ارتعد أتراه غضب من ادخالى جحفلتى فى الماء قالت الارنب نعم فسجد الفيل للقمر مرة اخرى وتاب اليه مما صنع وشرط ان لا يعود الى مثل ذلك هو ولا احد من فيلته *

حمامة وثعلب والملك الحزين

وهو مثل من يرى الرأى لغيره لا لنفسه

زعموا ان حمامة كانت تفرخ فى ذروة نخلة طويلة باسقة فى السماء وكانت اذا

www.attaweel.com

شرعت فى جمع عشها الى تلك الشجرة لا يتم لها ذلك الا بعد تعب ومشقة لسحوق النخلة فاذا فرغت من الجمع باضت ثم حضنت بيضها فاذا فقست وادركت فراخها جاءها ثعلب قد تعاهد ذلك منها لوقت علمه فيقف باصل تلك النخلة فيصيح بها ويواعدها ان يرقى اليها فتلقى اليه فراخها فبينما هى ذات يوم قد ادرك لها فرخان اذا بملك الحزين قد اقبل فوقع على النخلة فلما رأى الحمامة كئيبة شديدة الهمّ قال لها ما لى اراكِ يا حمامة كاسفة اللون سيئة الحال فقالت له يا ملك الحزين ان ثعلبا دهيت به كلما كان لى فرخان جاءنى يتهددنى ويصيح فى اصل النخلة فأفرق منه فأطرح اليه فرخى فقال لها اذا اتاك هذه المرة ليفعل ذلك فقولى له لا ألقى فرخىّ فارقَ الىّ وغرر بنفسك فلما لقنها هذه الحيلة طار فوقع على شاطئ نهر فاقبل الثعلب فى الوقت الذى عرف فوقف تحتها ثم صاح بها كما كان يفعل فاجابته بما لقنها ملك الحزين فقال لها اخبرينى من علمك هذا فاخبرته فتوجه حتى اتى ملك الحزين على شاطئ النهر فوجده واقفا فقال له يا ملك الحزين اذا اتتك الريح عن يمينك اين تجعل رأسك قال عن شمالى قال فاذا اتتك عن شمالك قال أجعله عن يمينى او خلفى قال فاذا اتتك الريح من كل مكان وناحية اين تجعله قال تحت جناحىّ قال وكيف تستطيع ان تجعله تحت جناحيك ما اراه يتهيأ لك قال بلى قال ارنى كيف تصنع فلعمرى يا معشر الطير لقد فضلكم الله علينا انكن تدرين فى ساعة واحدة مثل ما ندرى نحن فى سنة وتبلغن ما لا نبلغ وتدخلن رؤوسكن تحت اجنحتكن من البرد والريح

والريح فهنيئا لكن فأرني كيف تصنع فادخل الطائر رأسه تحت جناحه فوثب عليه الثعلب مكانه فاخذه فهمزه همزة دق بها فؤاده ثم قال يا عدو نفسه ترى الرأى للحمامة وتعلمها الحيلة انفسها وتعجز عن مثل ذلك لنفسك حتى يستمكن منك عدوك ثم قتله واكله *

غراب وثعبان

وهو مثل من اجزأت عنه الحيلة مجزأ القوة

زعموا ان غرابا كان له وكر فى شجرة على جبل وكان قريبا منه جحر ثعبان فكان الغراب اذا فرخ عمد الاسود الى فروخه فاكلها فبلغ ذلك من الغراب واحزنه فشكا امره الى صديق له من بنات آوى وقال له اريد مشاورتك فى امر قد عزمت عليه قال وما هو قال الغراب قد عزمت ان اذهب الى الاسود اذا نام فأنقر عينيه فأفقاهما لعلى استريح منه قال ابن آوى بئس الحيلة احتلت فالتمس امرا تصيب فيه بغيتك من الاسود من غير ان تغرر بنفسك وتلقيها فى الخطر واياك ان يكون مثلك مثل العلجوم الذى اراد قتل السرطان فقتل نفسه قال الغراب وكيف كان ذلك قال ابن آوى زعموا ان علجوما عشش فى اجمة كثيرة السمك فعاش بها ما عاش ثم هرم فلم يستطع صيدا فاصابه جوع وجهد شديد فجلس حزينا يلتمس الحيلة فى امره واذا بسرطان مر به فرأى حالته وما هو عليه من الكآبة والحزن فدنا منه وقال ما لى اراك ايها الطائر هكذا حزينا كئيبا

قال العلجوم وكيف لا احزن وقد كنت اعيش من صيد ما ههنا من السمك وانى رأيت اليوم صيادين قد مرا بهذا المكان فقال احدهما لصاحبه ان ههنا سمكا كثيرا أفلا نصيده اولا اولا فقال الآخر انى قد رأيت فى مكان كذا سمكا اكثر من هذا فلنبدأ بذلك قبل فاذا فرغنا منه جئنا الى هنا فأفنيناه وقد علمت انهما اذا فرغا مما هناك انتهيا الى هذه الاجمة فاصطادا ما فيها فاذا كان ذلك فهو هلاكى ونفاد مدتى فانطلق السرطان من ساعته الى جماعة السمك فاخبرهن بذلك فاقبلن الى العلجوم فاستشرنه وقلن له انا اتيناك لتشير علينا فان ذا العقل لا يدع مشاورة عدوه قال العلجوم اما مكابرة الصيادين فلا طاقة لى بها ولا اعلم حيلة الا المصير الى غدير قريب من ههنا فيه سمك ومياه عظيمة وقصب فان استطعتن الانتقال اليه كان فيه صلاحكنّ وخصبكنّ فقلنَ له ما يمن علينا بذلك غيرك فجعل العلجوم يحمل فى كل يوم سمكتين حتى ينتهى بهما الى بعض التلال فيا كلهما حتى اذا كان ذات يوم جاء لاخذ السمكتين فجاءه السرطان فقال له انا ايضا قد اشفقت من مكانى هذا واستوحشت منه فاذهب بى فديتك الى ذلك الغدير فاحتمله وطار به حتى اذا دنا من التل الذى كان يا كل السمك فيه نظر السرطان فراى عظام السمك مجموعة هناك فعلم ان العلجوم هو صاحبها وانه يريد به مثل ذلك فقال فى نفسه اذا لقى الرجل عدوه فى المواطن التى يعلم انه فيها هالك سواء قاتل او لم يقاتل كان حقيقا ان يقاتل عن نفسه كرما وحفاظا ثم انه اهوى بكلبتيه على عنق العلجوم فعصره فمات

www.attaweel.com

فمات وتخلص السرطان الى جماعة السمك فاخبرهن بذلك وانما ضربت لك هذا المثل لتعلم ان بعض الحيلة مهلكة للمحتال ولكنى ادلّك على امر ان انت قدرت عليه كان فيه هلاك الاسود من غير ان تهلك به نفسك وتكون فيه سلامتك قال الغراب وما ذاك قال ابن آوى تنطلق فتبصر فى طيرانك لعلك ان تظفر بشئ من حلىّ النساء فتخطفه ولا تزال طائرا واقعا بحيث لا تفوت العيون حتى تاتى جحر الاسود فترمى بالحلى عنده فاذا رأى الناس ذلك اخذوا حليهم واراحوك من الاسود فانطلق الغراب محلقا فى السماء فوجد امرأة من بنات العظماء فوق سطح تغتسل وقد وضعت ثيابها وحليها ناحية فانقضّ واختطف من حليها عقدا وطار به فتبعه الحشم ولم يزل طائرا واقعا بحيث رآه كل احد حتى انتهى الى جحر الاسود فألقى العقد عليه والقوم ينظرون اليه فاخذوا العقد وقتلوا الاسود *

اسد وذئب وغراب وابن آوى وجمل

﴿ وهو مثل من يعاشر من لا يشاكله حتى يهلك نفسه ﴾

زعموا ان اسدا كان فى اَجَمَة مجاورا لاحد الطرق المسلوكة وكان له اصحاب ثلاثة ذئب وغراب وابن آوى وان رعاة مروا بذلك الطريق ومعهم جمال فتخلف منها جمل فدخل تلك الاَجَمَة حتى انتهى الى الاسد فقال له ابو فراس من اين اقبلت قال من موضع كذا قال فما حاجتك قال ما يأمرنى به الملك قال تقيم

www.attaweel.com

عندنا فى السعة والامن والخصب فلبث عنده زمانا طويلا ثم ان الاسد مضى فى بعض الايام لطلب الصيد فلقى فيلا عظيما فقاتله قتالا شديدا وافلت منه مثقلا مثخنا بالجراح يسيل منه الدم وقد انشب الفيل فيه انيابه فلم يكد يصل الى مكانه حتى رزح لا يستطيع حراكا وحرم طلب الصيد فلبث الذئب والغراب وابن آوى اياما لا يجدون طعاما لانهم كانوا يأكلون من فضلات الاسد وفواضله فاجهدهم الجوع والهزال وعرف الاسد ذلك منهم فقال لقد جهدتم واحتجتم الى ما تأكلون فقالوا انه لا تهمنا انفسنا لكنا نرى الملك على ما نراه فليتنا نجد ما ياكله ويصلح به قال الاسد ما اشك فى نصيحتكم ولكن انتشروا لعلكم تصيبون صيدا فاكسبكم ونفسى منه فخرج الذئب والغراب وابن آوى من عند الاسد فتنحوا ناحية وائتمروا فيما بينهم وقالوا ما لنا ولهذا الآكل العشب الذى ليس شأنه من شأننا ولارأيه من رأينا ألا نزين للاسد فياكله ويطعمنا من لحمه ؟ قال ابن آوى هذا مما لا نستطيع ذكره للاسد لانه قد امن الجمل وجعل له من ذمته قال الغراب انا اكفيكم الاسد ثم انطلق فدخل على الاسد فقال له هل اصبتم شيئا قال الغراب انما يصيب من يسعى ويبصر ونحن فلا سعى لنا ولا بصر لما بنا من الجوع ولكن قد وفقنا لرأى واجتمعنا عليه فان وافقنا الملك فنحن له مجيبون قال الاسد وما ذاك قال الغراب هذا الجمل آكل العشب المتمرغ بيننا من غير منفعة لنا منه ولا رد عائدة ولا عمل يعقب مصلحة فلما سمع الاسد ذلك غضب وقال ما اخطأ رأيك وما اعجز مقالك وابعدك من الوفاء والرحمة

www.attaweel.com

والرحمة وما كنت حقيقا ان تجترئ عليّ بهذه المقالة وتستقبلني بهذا الخطاب معما علمت اني قد امّنت الجمل وجعلت له من ذمتي أولم يبلغك انه لم يتصدق متصدق بصدقة هي اعظم اجرا ممن امّن نفسا خائفة وحقن دما مهدورا وقد امنته ولست بالغادر به قال الغراب اني لأعرف ما يقول الملك ولكن النفس الواحدة يفتدى بها اهل البيت واهل البيت تفتدى بهم القبيلة والقبيلة يفتدى بها اهل المصر واهل المصر فدى الملك وقد نزلت بالملك الحاجة وانا اجعل له من ذمته مخرجا على ان لا يتكلف ذلك ولا يليه بنفسه ولا يأمر به احدا ولكنا نحتال عليه بحيلة لنا وللملك فيها صلاح وظفر فسكت الاسد عن جواب الغراب عن هذا الخطاب فلما عرف الغراب اقرار الاسد اتى اصحابه فقال لهم قد كلمت الاسد في اكله الجمل على ان نجتمع نحن والجمل لدى حضرته فنذكر ما اصابه ونتوجع له اهتماما منا بامره وحرصا على صلاحه ويعرض كل واحد منا نفسه عليه فيرده الآخر ويسفه رأيه ويبين الضرر في اكله فاذا فعلنا ذلك سلمنا كلنا ورضي الاسد عنا فاستصوبوا ذلك وتقدموا الى الاسد فقال الغراب قد احتجت ايها الملك الى ما يقويك ونحن احق ان نهب انفسنا لك فانا بك نعيش فاذا هلكت فليس لاحد منا بقاء بعدك ولا لنا في الحياة من خيرة فليأكلني الملك فقد طبت بذلك نفسا فاجابه الذئب وابن آوى ان اسكت فلا خير للملك في اكلك وليس فيك شبع قال ابن آوى لكن انا اشبع الملك فليأكلني فقد رضيت بذلك وطبت عنه نفسا فرد عليه الذئب

www.attaweel.com

والغراب بقولهما له انك منتن قذر قال الذئب انا لست كذلك فليا كلنى الملك عن طيب نفس منى واخلاص طوية فاعترضه الغراب وابن آوى وقالا قد قالت الاطباء من اراد قتل نفسه فليا كل لحم ذئب فظن الجمل انه اذا عرض نفسه على الاكل التمسوا له عذرا كما التمس بعضهم لبعض فيسلم ويرضى عنه الاسد فقال لكن انا فىّ للملك شبع وَرِىّ ولحمى طيب هنىّ وبطنى نظيف فليأكلنى الملك ويطعم اصحابه وحشمه فقد سمحت بذلك طوعا ورضى فقال الذئب والغراب وابن آوى لقد صدق الجمل وتكرم وقال ما درى ثم انهم وثبوا عليه ومزقوه *

قرد وغيلم

﴿ وهو مثل من يطلب الحاجة فاذا ظفر بها اضاعها ﴾

زعموا ان قردا يقال له ماهر كان ملك القردة وكان قد كبر وهرم فوثب عليه قرد شاب من بيت المملكة فتغلب عليه واخذ مكانه فخرج هاربا على وجهه حتى انتهى الى الساحل فوجد شجرة تين فارتقى اليها واتخذها له مقاما فبينما هو ذات يوم ياكل من ثمرها اذ سقطت من يده تينة فى الماء فسمع لها صوتا وايقاعا فجعل ياكل ويرمى فى الماء فاطربه ذلك فاكثر من تطريح التين فيه وكان ثم غيلم كلما وقعت تينة اكلها فلما كثر ذلك ظن ان القرد انما يفعل ذلك لاجله فرغب فى مصادقته وانس اليه وكلمه والف كل واحد منهما صاحبه وطالت

غيبة

www.attaweel.com

غيبة الغيلم عن زوجته فجزعت عليه وشكت ذلك الى جارة لها وقالت قد خفت ان يكون عرض له عارض سوء فاغتاله فقالت لها ان زوجك بالساحل قد الف قردا والفه القرد فهو مؤاكله ومشاربه ومجالسه ثم ان الغيلم انطلق بعد مدة الى منزله فوجد زوجته سيئة الحال مهمومة فقال لها ما لى اراك هكذا فاجابته جارتها ان قرينتك مريضة مسكينة وقد وصفت لها الاطباء قلب قرد وليس لها دواء سواه قال هذا امر عسير من اين لنا قلب قرد ونحن فى الماء ولكن ساشاور صديقى ثم انطلق الى ساحل البحر فقال له القرد يا اخى ما حبسك عنى قال له الغيلم ما ثبطنى عنك الا حيائى كيف اجازيك على احسانك الىّ وانما اريد الآن ان تتم هذا الاحسان بزيارتك لى فى منزلى فانى ساكن فى جزيرة طيبة الفاكهة كثيرة الاثمار فاركب ظهرى لاسبح بك فرغب القرد فى ذلك ونزل فامتطى مطا الغيلم حتى اذا سبح به ما سبح عرض له قبح ما اضمر فى نفسه من الغدر فنكس رأسه فقال له القرد ما لى اراك مهتما قال الغيلم انما همى لانى ذكرت ان قرينتى شديدة المرض وذلك يمنعنى عن كثير مما اريد ان ابلغكه من الاكرام والالطاف قال القرد ان الذى اعتقد من حرصك على كرامتى يكفيك مؤنة التكلف قال الغيلم أَجَلْ ومضى بالقرد ساعة ثم وقف به ثانية فساء ظن القرد وقال فى نفسه ما احتباس الغيلم وبطؤه الا لامر واست آمنا ان يكون قلبه قد تغير علىّ وحال عن مودتى فاراد بى سوءا فانه لا شئ اخف واسرع تقلبا من القلب ويقال ينبغى للعاقل ان لا يغفل عن التماس ما فى نفس

www.attaweel.com

اهله وولده واخوانه وصديقه عند كل امر وفى كل لحظة وكلمة وعند القيام والقعود وعلى كل حال وانه اذا دخل قلب الصديق من صديقه ريبة فليأخذ بالحزم فى التحفظ منه وليتفقد ذلك فى لحظاته وحالاته فان كان ما يظن حقا ظفر بالسلامة وان كان باطلا ظفر بالحزم ولم يضره ثم قال للغيلم ما الذى يحبسك وما لى اراك مهتما كانك تحدث نفسك مرة اخرى قال يهمنى انك تأتى منزلى فلا تجد امرى كما احب لان زوجتى مريضة قال القرد لا تهتم فان الهم لا يغنى عنك شيئا ولكن التمس ما يصلح زوجتك من الادوية والاغذية فانه يقال ليبذل ذو المال ماله فى ثلاثة مواضع فى الصدقة وفى وقت الحاجة وعلى الزوجة قال الغيلم صدقت وانما قالت الاطباء انه لا دواء لها الا قلب قرد فقال القرد فى نفسه واسوءتاه لقد ادركنى الحرص والشره على كبر سنى حتى وقعت فى شر مورط ولقد صدق الذى قال يعيش القانع الراضى مستريحا مطمئنا وذو الحرص والشره يعيش ما عاش فى تعب ونصب وانى قد احتجت الآن الى عقلى فى التماس المخرج مما وقعت فيه ثم قال للغيلم وما منعك ان تعلمنى حتى كنت احمل قلبى معى وهذه سنة فينا معاشر القردة اذا خرج احدنا لزيارة صديق له خلف قلبه عند اهله او فى موضعه لننظر اذا نظرنا الى حرم المزور وما قلوبنا معنا قال الغيلم واين قلبك الآن قال خلفته فى الشجرة فان شئت فارجع بى اليها حتى آتيك به ففرح الغيلم بذلك ورجع بالقرد الى مكانه فلما قارب الساحل وثب القرد عن ظهره فارتقى الشجرة فلما ابطأ على الغيلم ناداه يا خليلى احمل قلبك وانزل فقد

عقتنى

www.attaweel.com

عقتنى فقال القرد هيهات أتظن انى كالحمار الذى زعم ابن آوى انه لم يكن له قلب ولا اذنان قال الغيلم وكيف كان ذلك قال القرد زعموا انه كان اسد فى آجمة ومعه ابن آوى يأكل من فواضل طعامه فاصاب الاسد جرب وضعف شديد فلم يستطع الصيد فقال له ابن آوى ما بالك يا سيد السباع قد تغيرت احوالك قال هذا الجرب الذى قد اجهدنى وليس له دواء الا قلب حمار واذناه قال ابن آوى ما ايسر هذا وقد عهدت بمكان كذا حمارا مع قصار يحمل عليه ثيابه فانا آتيك به ثم دلف الى الحمار فاتاه وسلم عليه فقال له ما لى اراك مهزولا قال ما يطعمنى صاحبى شيئا فقال له وكيف ترضى المقام معه على هذا قال فما لى ان اذهب اليه فلست اتوجه وجهة الا اضر بى انسان فكدنى واجاعنى قال ابن آوى فانا ادلك على مكان معزول عن الناس لا يمر به انسان خصب المرعى قال الحمار وما يحبسنا عنه انطلق بنا اليه فانطلق به ابن آوى نحو الاسد وسبق ودخل الغابة فاخبره بمكان الحمار فخرج الاسد اليه واراد ان يثب عليه فلم يستطع لضعفه وتخلص الحمار منه فافلت على وجهه فلما رأى ابن آوى ان الاسد لم يقدر على الحمار قال له أعجزت يا سيد السباع الى هذه الغاية فقال له ان جئتنى به مرة اخرى فلن ينجو منى ابدا فمضى ابن آوى الى الحمار فقال له ما الذى جرى عليك ان الذى رأيته كان اتانا اقبلت لتحييك ولو بقيت لنلت حظا فاخذ طريقه ثانية الى الاجمة فسبقه ابن آوى الى الاسد واعلمه بمكانه وقال له استعد له فقد خدعته لك فلا يدركنك الضعف النوبة فانه ان افلت فلن يعود معى ابدا

www.attaweel.com

لجاش جاش الاسد لتحريض ابن آوى له وخرج فلما بصر بالحمار عاجله بوثبة افترسه فيها ثم قال قد ذكرت الاطباء انه لا يؤكل الا بعد الغسل فاحتفظ به حتى اعود فآكل قلبه واذنيه واترك ما سوى ذلك قوتا لك* فلما ذهب الاسد ليغتسل عمد ابن آوى الى الحمار فاكل قلبه واذنيه رجاء ان يتطير الاسد منه فلا يأكل منه شيئا ثم ان الاسد رجع الى مكانه وقال لابن آوى اين قلب الحمار واذناه قال ابن آوى ألم تعلم انه لوكان له قلب واذنان لم يرجع اليك بعد ما افلت ونجا من الهلكة وانما ضربت لك هذا المثل لتعلم انى لست كذلك الحمار الذى زعم ابن آوى انه لم يكن له قلب واذنان ولكنك احتلت علىّ وخدعتنى فخدعتك بمثل خديعتك واستدركت فارط امرى وقد قيل الذى يفسده الحلم لا يصلحه الا العلم قال الغيلم صدقت الا ان الرجل الصالح يعترف بزلته واذا اذنب ذنبا لم يستحى ان يؤدب وان وقع فى ورطة امكنه التخلص منها كالرجل الذى يعثر على الارض وعلى الارض ينهض ويعتمد فهذا مثل الرجل الذى يطلب الحاجة فاذا ظفر بها اضاعها ❊

صائغ وحية وقرد وببر

وهو مثل من يضع المعروف فى غير اهله

زعموا ان جماعة احتفروا ركية فوقع فيها صائغ وقرد وحية وببر ومر بهم رجل سائح فاشرف على الركية فبصر بالرجل والحية والقرد والببر فقال فى نفسه لست

اعمل

www.attaweel.com

اعمل لآخرتی عملا افضل من ان اخلص هذا الرجل من بین هؤلاء الاعداء فاخذ حبلا وأدلاه فی البئر فتعلق به القرد لخفته فخرج ثم ادلاه ثانیة فالتفت علیه الحیة فخرجت ثم ادلاه ثالثة فتعلق به الببر فاخرجه فشکرن له صنیعه وقلن له لا تخرج هذا الرجل من الرکیة فانه لا شئ اقل شکرا من الانسان ثم هذا الرجل خاصة ثم قال له القرد ان منزلی فی جبل قریب من مدینة یقال لها نواد رخت فقال له الببر انا ایضا فی اَجَمَة الی جانب المدینة وقالت الحیة انا ایضا فی سور تلك المدینة فان انت مررت بنا یوما من الدهر واحتجت الینا فصوّت علینا حتی نأتیك فنجزیك بما آتیت الینا من المعروف فلم یلتفت السائح الی ما ذکروا له من قلة شکر الانسان وادلی الحبل فاخرج الصائغ فسجد له وقال لقد اولیتنی معروفا جسیما فان اتیت یوما من الدهر مدینة نوادرخت فاسأل عن منزلی فانا رجل صائغ لعلی اکافئك بما احسنت الیّ ثم ان الصائغ انطلق الی مدینته وتوجه السائح وجهته فعرض بعد ذلك ان السائح عنّ له حاجة بتلك المدینة فذهب الیها فصادفه القرد فسجد له وقبل رجلیه واعتذر الیه وقال ان معشر القرود لا یملکون شیئا ولکن اقعد حتی آتیك ثم انطلق فاتاه بفاکهة طیبة ووضعها بین یدیه فاکل السائح منها حاجته حتی دنا من باب المدینة فاستقبله الببر فخرّ له ساجدا وقال له انك قد خولتنی معروفا فاطمئن ساعة حتی آتیك فانطلق الببر فدخل فی بعض تلك الحیطان الی بنت الملك فقتلها واخذ حلیها واتاه به من غیر ان یعلم السائح من این هو فقال فی نفسه هذه البهائم قد

www.attaweel.com

اولتنى هذا الجزاء فكيف لو اتيت الصائغ فانه ان كان معسرا لا يملك شيئا فسيبيع هذا الحلىّ فيستوفى ثمنه فيعطينى بعضه ويأخذ بعضه وهو اعرف بثمنه فانطلق السائح فاتى الى الصائغ فلما رآه رحّب به وادخله الى بيته فلما بصر بالحلىّ معه عرفه وكان هو الذى صاغه لابنة الملك ثم قال له اطمئن حتى آتيك بطعام فلست ارضى لك ما فى البيت ثم خرج وهو يقول قد اصبت فرصتى أنطلق الى الملك وأدلّه على ذلك فتحسن منزلتى عنده فمضى الى باب الملك فارسل اليه ان الذى قتل بنتك واخذ حليها عندى فارسل الملك واتى بالسائح فلما نظر الى الحلىّ لم يمهله وامر به ان يعذب ويطاف به فى المدينة ثم يصلب فلما انطلقوا به جعل يبكى ويقول باعلى صوته لو انى اطعت القرد والحية والببر فيما اشرن به علىّ من قلة شكر الانسان لم يصر امرى الى هذا البلاء وجعل يكرر هذا القول فسمعت مقالته تلك الحية فخرجت من جحرها فعرفته فاشتد عليها خطبه وفكرت فى خلاصه حتى فتقت لها الحيلة ان تنطلق وتلدغ ابن الملك فلما فعلت ذلك دعا الملك باهل العلم فرقوه ليشفوه فلم يغنوا عنه شيئا وكان قد أُلقى فى روع ابن الملك انه لا يبرأ حتى يرقيه السائح فذهبت الحية فى غضون ذلك الى السائح المظلوم واعطته ورقا ينفع من سمها وقالت له اذا جاؤا بك لترقى ابن الملك فاسقه من ماء هذا الورق يبرأ واذا سألك الملك عن حالك فاصدقه فدعا الملك بالسائح وامره بان يرقى ولده فقال له انى لا احسن الرقى ولكنى اسقيه من ماء هذه الورقة فأبريه باذن الله تعالى فسقاه فبرئ الغلام ففرح الملك بذلك وسأله

عن

www.attaweel.com

عن قصته فقصها عليه فشكره واجزل له العطية وامر بالضائغ ان يصلب فصلب لكذبه وانحرافه عن الحق ومجازاته الجميل بالقبيح *

جرذ وناسك

﴿ وهو مثل من شقى بالحرص والطمع ﴾

زعموا ان جرذا قال كان منزلى اول امرى فى بيت رجل ناسك وكان خاليا من الاهل والعيال وكان يأتى كل يوم بسلة من الطعام فيأكل منها حاجته ويعلق الباقى وكنت ارصد الناسك حتى يخرج وأثب الى السلة فلا أدع فيها شيئا من الطعام الا اكلته ورميت به الى الجرذان عصبتى فجهد الناسك مرارا ان يعلق السلة مكانا لا انا له فلم يقدر على ذلك حتى اذا ضافه ذات ليلة ضيف فاكلا جميعا اخذا فى الحديث فقال الناسك للضيف من اىّ ارض اقبلت واين تريد الآن وكان الرجل قد جاب الآفاق ورأى عجائب وغرائب فانشأ يحدث الناسك عما وطئ من البلاد وشاهد من العجائب وجعل الناسك خلال ذلك يصفق بيديه لينفرنى عن السلة فغضب الضيف وقال انا احدثك وانت تهزأ بحديثى فما حملك على ان سألتنى فاعتذر اليه الناسك وقال انما اصفق بيدى لانفر جرذا قد تحيرت فى امره ولست اضع فى البيت شيئا الا اكله فقال الضيف أجرذ واحد يفعل ذلك ام جرذان كثيرة فقال الناسك جرذان البيت كثير لكن فيها جرذا واحدا هو الذى غابنى فما استطيع له حيلة فقال

www.attaweel.com

الضيف انه على غير علة ما يقدر على ما شكوت منه فالتمس لى فأسا لعلى احتفر جحره فأطّلع على بعض شانه فاستعار الناسك من بعض جيرانه فأسا فاتى به الضيف وانا حينئذ فى جحر غير جحرى اسمع كلامهما وفى موضعى كيس فيه مائة دينار لا ادرى مَن وضعها فاحتفر الضيف حتى انتهى الى الدنانير فاخذها وقال للناسك ما كان هذا الجرذ يقوى على الوثوب حيث كان يثب الا بهذه الدنانير فان المال جعل قوة وزيادة فى الرأى والتمكن وسترى بعد هذا انه لا يقدر على الوثوب فلما كان من الغد اجتمعت الجرذان التى كانت معى فقالت قد اصابنا الجوع وانت رجاؤنا فانطلقت وهن معى الى المكان المعهود فحاولت ذلك مرارا فلم اقدر على السلة فاستبان للجرذ نقص حالى فسمعتهن يقلن انصرفن عنه ولا تطمعن فيما عنده فانا نرى له حالا لا نحسبه الا وقد احتاج الى من يعوله فتركنني ولحقن باعدائى وجفونى واخذن فى غيبتى عند من يعادينى ويحسدنى فقلت فى نفسى سبحان الله ما الاخوان ولا الاعوان ولا الاصدقاء الا بالمال ووجدت من لا مال له اذا اراد امرا قعد به العدم عما يريده كالماء الذى يبقى فى الاودية من مطر الشتاء لا يمر الى نهر ولا يجرى الى مكان فتشربه ارضه ووجدت من لا اخوان له لا اهل له ومن لا ولد له لا ذكر له ومن لا مال له لا قبول له لان الرجل اذا افتقر اتهمه من كان له مؤتمنا واساء به الظن من كان يظن فيه حسنا فان اذنب غيره كان هو للتهمة محلا وليس من خلة هى للغنى مدح الا وهى للفقير ذم فان كان شجاعا قيل اهوج وان كان جوادا

سمى

سمى مبذرا وان كان حليما سمى ضعيفا وان كان وقورا سمى بليدا فالموت اهون من الحاجة التى تحوج صاحبها الى المسألة ثم لا سيما مسألة الاشحاء والائام فان الكريم لو كلف ان يدخل يده فى فم الافعى فيخرج منه سما فيبتلعه كان ذلك اهون عليه واحبّ اليه من مسألة البخيل اللئيم وقد كنت رأيت الضيف حين اخذ الدنانير فقاسمها الناسك جعل الناسك نصيبه فى خريطة عند رأسه لما جن الليل فطمعت ان اصيب منها شيئا فارده الى جحرى ورجوت ان يزيد ذلك فى قوتى او يراجعنى بعض اصدقائى فاتيت الى الناسك وهو نائم حتى دنوت من راسه ووجدت الضيف يقظان وبيده قضيب فضربنى على رأسى ضربة موجعة فسعيت الى جحرى فلما سكن عنى الالم هيجنى الحرص والشره فخرجت طمعا كطمعى الاول واذا الضيف يرصدنى فضربنى بالقضيب ضربة أسالت منى الدم فتقلبت ظهرا لبطن الى جحرى فخررت مغشيا علىّ فاصابنى من الوجع ما بغّض الىّ المال حتى لا اسمع بذكره الا تداخلنى منه رعدة وهيبة ثم تذكرت فوجدت البلاء فى الدنيا انما يسوقه الحرص والشره ولا يزال صاحب الدنيا فى بلية وتعب ونصب ولم اركالقناعة شيئا فصار امرى الى ان رضيت وقنعت وانتقلت من بيت الناسك الى البرية *

* *

*

www.attaweel.com

ساعة

وهو مثل من يمنعه التفكر فى مستقبل الامر عن الانتفاع بالحاضر

حكى ان ساعة قديمة كانت مركوزة فى مطبخ احد الدهاقنة مدة خمسين سنة من دون ان يبدو منها ادنى سبب يكدره غير انها فى صبيحة ذات يوم من ايام الصيف وقفت عن الحركة قبل ان تستيقظ اصحاب المحل فتغير منظر وجهها بسبب ذلك ودهش وبذلت اليدان جهدهما وودتا لو تبقيان على حالة سيرهما الاولى وغدت الدواليب عديمة الحركة لما شملها من التعجب واصبح الثقل واقفا لا يبدى ولا يعيد ورامت كل آلة ان تحيل الذنب على اختها وطفق الوجه يبحث عن سبب هذا الوقوف وبينما كانت الدواليب واليدان تبرّئ انفسها باليمين اذا بصوت خفىّ سمع من الدقاق باسفل الساعة يقول هكذا انى اقر على نفسى بانى انا كنت علة هذا الوقوف وسأبين لكم سبب ذلك لسكوتكم واقناعكم اجمعين والحق اقول انى مللت من الدق فلما سمعت الساعة مقالته كادت تتميز من الغيظ وقال له الوجه وهو رافع يديه تبّا لك من سلك ذى كسل فاجابه الدقاق لا بأس بذلك يا سيدى الوجه لا جرم انك ترضيك هذه الحال اذ قد رفعت على نفسك كما هو معلوم لدى الجميع وانه يسهل عليك ان تدعو غيرك كسلا وتنسبه الى التوانى فانك قد قضيت عمرك كله بغير شغل ولم يكن لك فيه من عمل الا التحديق فى وجوه الناس والانشراح برؤية ما يحدث فى المطبخ

أرأيتك

www.attaweel.com

أرأيتك لو كنت مثلى فى موضع ضنك مظلم كهذا وتحيز حياتك كلها بين مجئ وذهاب يوما بعد يوم وعاما بعد عام فقال له الوجه أوَليس فى موضعك طاقة ننظر منها فقال الدقاق بلى ولكنها مظلمة على انه وان تكن لى طاقة فلا اتجاسر على التطلع منها حيث لا يمكن لى الوقوف ولو طرفة عين والحاصل انى مللت هذا الحال وان استزدتنى شرحا فانى اخبرك بما سبب لى الضجر من شغلى وذلك انى حسبت فى صباح هذا اليوم كمية المرار التى اغدو واروح فيها مدة اربع وعشرين ساعة فعظم ذلك علىّ وقد يمكن تحقيق ذلك بمعرفة احد الجلوس الذين هم فوق فبادرت يد الدقائق الى العدد وقالت بديها ان عدة المرار التى ينبغى لك فيها المجئ والذهاب فى هذه المدة الوجيزة انما تبلغ ستا وثمانين الفا واربعمائه مرة فقال الدقاق هو هكذا فهل والحالة هذه وقصتى قد رفعت لكم يشك فى ان مجرد التفكر فى هذا العمل لا يوجب عناء وتعبا لمن يعانيه على انى حين شرعت فى ضرب دقائق ذلك اليوم فى مستقبل الشهور والاعوام زالت منى قوتى ووهن عظمى وعزمى وما ذلك بغريب وبعد تخيلات شتى عمدت الى الوقوف كما ترونى فكاد الوجه فى اثناء هذه المكالمة ان لا يتمالك عنه ولكنه كظم غيظه وخاطبه بحلم وقال يا سيدى الدقاق العزيز انى لفى تعجب عظيم من انقلاب شخص فاضل نظيرك لمثل هذه الوساوس بغتة نعم انك وليت فى عمرك اعمالا جسيمة كما عملنا نحن كلنا ايضا وان التفكر فى هذه الاشغال وحده يوجب العناء غير انى اظن مباشرتها ليست كذلك فألتمس منك ان تسدى الىّ

www.attaweel.com

معروفك بان تدق الآن ست دقات ليتضح مصداق ما قلت فرضي الدقاق بهذا ودق ست دقات جريا على عادته فقال له الوجه حينئذ ناشدتك الله هل حدث لك ما باشرته الآن نصبا وتعبا فقال الدقاق كلا فان مللي وتضجري لم ينشأ عن ست دقات ولا عن ستين دقة بل عن الوف والوف الوف فقال له الوجه صدقت ولكنه ينبغي لك ان تعلم هذا الامر الضروري وهو انك حين تفكر في هذه الالوف بلحظة واحدة فان الذي يجب عليك منها انما هو مباشرة دقة واحدة لا غير ثم مهما لزمك بعده من الدق يفسح الله لك في اجل لاتمامه فقال الدقاق اشهد ان كلامك هذا أثر فيّ وأمالني فقال الوجه عسى بعد ذلك ان نعود باجمعنا الى ما كنا عليه من العمل لانا اذا بقينا كذلك يظل اهل المنزل مستغرقين في النوم الى الظهر ثم ان الاثقال التي لم تكن وصفت قط بالخفة ما برحت تغري الدقاق على الشغل حتى اخذ في مباشرة خدمته كما كان وحينئذ شرعت الدواليب في الدوران وكذا اليدان حتى اذا ظهر شعاع الشمس في المطبخ المغلق من كوة فيه امتلأ الوجه ضياء وانجلى تعبيسه كأن لم يكن شئ مما كان فاما صاحب المنزل فلما نزل الى المطبخ ليفطر فيه نظر الى الساعة المركوزة فقال ان الساعة التي بجيبي تأخرت في السير ليلا بنحو ثلاثين دقيقة *

فأرة

* *

*

فأرة وهرّ

كان رجل فقير عنده هر رباه * واحسن مأواه * وكان القط قد عرف منه الشفقه * وألف منه المودة والمقه * فكان لا يبرح من مبيته * ولا يسعى لطلب قوته * فحصل له الهزال * وتغير ما له من امر وحال * فلا عند صاحبه ما يغذيه * ولا له قوة على الاصطياد تغنيه * الى ان عجز عن الصيد * وصار يسخر به من اراذل الفار عمرو وزيد * وكان فى ذلك المكان * مأوى لرئيس الجرذان * وبجواره مخزن سمان * فاجترأ الجرذ لضعف ابى غزوان * وتمكن من نقل ما يحتاج اليه * وصار يمر على القط آمنا ويضحك عليه * الى ان امتلأ وكره من انواع المطاعم * وحصل له الفراغ من المخاوف والمزاحم * فاستطال على الجيران * واستعان بطوائف الفأر على العدوان * وفكر يوما فى نفسه * فكرا اداه الى حلول رمسه * وهو ان هذا القط وان كان عدوا قديما * ومهلكا عظيما * لكنه قد وقع فى الانتحال * وضعف عن الصيد والاغتيال * وتوقى انما هى لسبب ضعفه * وهذا الفتح انما هو حاصل بحتفه * ولكن الدهر الغدار * ليس له على حالة استمرار * فربما يعود الدهر اليه * ويعيد صحته وعافيته عليه * فان الزمان الدوار ينهب ويهب * ويعطى ما سلب * ويرجع فيما وهب * كل ذلك من غير موجب ولا سبب * واذا عاد القط الى ما كان عليه * يتذكر من غير شك اساءتى اليه * فيثور قلقه * ويفور حنقه * وياخذه للانتقام منى ارقه * فلا يقر لى معه قرار * فاضطر الى التحول عن هذه الدار *

www.attaweel.com

والخروج عن الوطن المألوف * ومفارقة السكن المعروف * فلا بد من الاهتمام * قبل حلول هذا الغرام * والاخذ فى طريقة الخلاص * قبل الوقوع فى شرك الاقتناص * ثم انه ضرب اخماسا لاسداس * فى كيفية الخلاص من هذا الباس * فأداه الفكر الى اصلاح المعاش * بينه وبين ابى خراش * ليدوم له هذا النشاط * ويستمر بواسطة الصلح بساط الانبساط * فرأى انه لا يفيده الا ان يزرع الجميل * من كثير وقليل * خصوصا فى وقت الفاقه * فانه اجلب للصداقه * وابقى فى الوثاقه * ثم بعد ذلك يترتب عليها العهود * ويتأكد ما يقع عليه الاتفاق من العقود * وهو ان يلتزم كبير الجرذان فى كل غداه * ما يكفيه من طيب الغداء صباحه ومساه * لان الشيخ قال فى الدرس * خير المال ما وقيت به النفس * الى ان يصح جسده * ويرد عليه من عيشه رغده * ويكون ذلك سببا لعقود الصداقة وترك العداوة القديمة فجمع له من الخبز والجبن واللحم القديد ما قدر على حمله * ونهضت قوته بنقله * وقدم الى مقام الهر * وسلم عليه سلام مكرم مبر * وقدم ما لديه اليه * وترامى بكثرة الاشتياق والتودد عليه * وقال يعز علىّ * ويعظم لدىّ * ان اراك يا خير جار * فى هذا الاضطرار * وسيكفيك الله هذا الجهد والضير * ولكن العاقبة ان شاء الله الى خير * فتناول القط من تلك السرقه * ما سد رمقه * وشكر له تلك الصدقه * ثم قال انشد ما انت ناشد * يا ابا راشد * قال ان لى عليك من الحقوق * مثل ما للجار الصدوق * على الجار الشفوق * واردت ان يتأكد

الجوار

الجوار بالمصادقه * وتثبت المحبة بالواثقه * وان كانت بيننا عداوة قديمه * فنترك من الجانبين تلك الخصلة الذميمه * ونستأنف العهود * على خلاف الخلق المعهود * وها انا اذكر لك سببا يحملك على ترك خلقك القديم * ويرشدك فى طريق الاخاء الى الصراط المستقيم * وهو ان اكلى مثلا ما يغذى منك بدنا * فضلا عن ان يظهر فيك صحة وسمنا * فان امنتنى مكرك ورغبت فى صحبتى * وعاهدتنى على سلوك طريق مودتى * واكدت ذلك لى بمغلظات الايمان حتى استوثق باستصحابك * وابيت آمنا فى مجيئك وذهابك * ولو كنت بين مخاليبك وانيابك * فانى ألتزم لك كل يوم * عند ما تستيقظ من النوم * ما يسد خلتك * ويبقى مهجتك * صباحا ومساء * وغداء وعشاء * فلما رأى الهر * هذا البر * اعجبته هذه النعم * واطربه هذا النغم * واقسم طائعا مختارا * لا اكراها ولا اجبارا * انه لا يسلك مع الجرذان * الا طريق الامان والاحسان * فرجع الجرذ وهو بهذه الحركة جذلان * وصار يأتى القط كل يوم بما التزم به من الغدا والعشاء الى ان صح القط واستوى * وسلمت خلوات بدنه من الخوا * وقد كان لهذا القط ديك صاحب قديم * وصديق نديم * كل منهما يأنس بصاحبه * ويحفظ خاطره بمراعاة جانبه * فحصل للديك تعويق عن زيارة صديقه فلم يتفق لهما لقاء * الا بعد ان زال عن القط ذلك الشقاء * وحاز تمام الشفاء * فسأله الديك بماذا زال ذاك الهزال فاخبره بخبر الجرذ وانه صار عنده من اعز الاصدقاء * الخيرين الامناء * فضحك الديك

www.attaweel.com

مستغربا * وطفق يصفق بجناحيه متعجبا * فقال له مم تضحك قال من سلامة باطنك * وانقيادك لمداهنك * وحسن صنائعك * الى غاشك ومخادعك * ومن يأمن لهذا البرم * الواجب قتله فى الحل والحرم * المفسد الفاسق * المؤذى المنافق * الذى خدعك حتى امن على نفسه * واوقعك فى حبائل كيده ونحسه * مع انك لست عنده بمشكور * ولا بالخير مذكور * وانما الذى شاع * وملأ الاسماع * انك تحل عقده * وتنقض عهده * وتنكث الايمان * وتجازى بالسيئة الاحسان * فانه ان لم ير منك ما يسره * اصبح متوقعا ما يضره * واعظم من هذا انه حشر ونادى * وجاهرك بالشر وعادى * وقال انه احياك بعد الموت * وردك بعد الفوت * وانه لولا فضله عليك * وبره الواصل اليك * لمتّ هزالا وجوعا * ولما عشت اسبوعا * وانه شفاك وعافاك * وصفا لك وصافاك * فكافأته مكافأة التمساح * وجازيت حسناته بالسيئات القباح * ولم يكن لاحسانه اليك * ولما منّ به عليك * سبب ولا علاقه * سوى طهارة نفس زكت اخلاقه * ولم يكن لاساءتك اليه سبب الا ما اسداه من نعمه عليك * وفوائده اليك * واقسم بمن جعلك محتاجا الى نواله * واسبل عليك لباس افضاله * ليستوفينّ منك ما صنعته * وليحفظن عليك ما عليه ضيعته * وليريحن منك جنس القار * وليخلدن ذكر هذه القضية فى بطون الاسفار * وبالجملة فهل سمعت ان جرذا صادق هره * او اتفق بينهما مرافقة فى الدهر ولو مره * فمناصحة القط والفار * كمصادقة الماء والنار * فلما سمع القط

القط هذا الكلام * تألم خاطره بعض ايلام * وقال للديك جزاك الله عنى خيرا ولكن من اخبرك بهذا الخبر * وصدقك ما اثر * فقال لقد غرك الجرذ بلقيمات من الحرام * والسحت المنغمس فى الآثام * وجعلها لك بمنزلة حبة الفخ * فلا تشعر بها الا وانت فى المسلخ * حيث لا رفيق يتشفع فيك ولا اخ * وهناك يعرف تحقيق هذا الكلام * وما اطلعتك على ما قلت الا من فرط الشفقة والسلام * فترجح جانب صدق الديك عند القط فقال فى خاطره * بعدما اجال قداح ضمائره * ان هذا الديك من حين انفلقت عنه البيضه * وسرحت معه من الصداقة فى روضه * ما وقفت له على كذب * ولا سمعت انه لشئ من الزور مرتكب * فهو ابعد من ان يخدع * وأجلّ من ان يغش ويتصنع * ثم قال له كيف اعرف صدق هذا الخبر * وهل على سوء طويته دلالة تنتظر * قال نعم * ورب الحرم * علامة ذلك انه اذا دخل عليك * ونظر اليك * يكون منخفض الراس * مجتمع الانفاس * متوقعا حلول نائبه * او نزول مصيبة صائبه * متلفتا يمينا وشمالا * متخوفا نكالا ووبالا * طائفا ينتقب * خائفا يترقب * وذلك لانه خائن * والخائن خائف وهذا امر بائن * وبينما هما فى المحاوره * والمناظرة والمشاوره * دخل ابو جوال * وهو غافل عن هذه الاحوال * فرأى ابا يقظان * يخاطب ابا غزوان * فخنس وقهقر * وتوقف وتفكر * وهو غافل عما قضى الله وقدر * فاشمأز لرؤيته الديك واشمعلّ * وانتفض وابرألّ * فارتعد الجرذ من شيخ الديكه * لما رأى منه هذه الحركه * وانتفش وانزوى * وتقبض

www.attaweel.com

وذوى * والتفت يمينا وشمالا * كالطالب للفرار مجالا * والقط يراقب احواله * ويميز حركاته وافعاله * فتحقق ما قيل له فيه ونظر اليه نظر المنتقم وهمّ واكفهرّ * ورقصت شواربه وازبأرّ * ونسى العهود والايمان * ونبض فيه عرق العداوة القديمة والعدوان * فوثب عليه وادخله فى خبر كان * واخلى منه الزمان والمكان *

نبذة
فى الحمق واخبار المغفلين

الاحمق من نظر فى عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه *

جرى فى كلام رجل عند حاكم ما كان فيه اقرار على نفسه فقضى عليه فقال أتقضى علىّ بغير شاهد فقال قد شهد عليك من تقبل شهادته عليك من ابوه اخو عمتك *

بست خصال يعرف الاحمق بالغضب من غير سبب والكلام دون نفع والثقة بكل احد وبذله بغير موضع البذل وسؤاله عما لا يعنيه وبانه ما يعرف صديقه من عدوه *

احمق الناس من انكر من غيره ما هو مقيم عليه *

قيل لرجل من الحاكة هل فى بلدكم حائك قال لا قيل فمن ينسج ثيابكم قال كل منا

www.attaweel.com

منا ينسج ثوبه لنفسه قال فاذا كلكم حاكة *

جعل هَبَنَّقَةُ فى عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف فسئل عن ذلك فقال لئلا أَضلّ فسرقها اخوه فى ليلة وتقلدها فاصبح هبنقة ورآها فى عنقه فقال له اخى انت انا فمن انا *

وضل له يوما بعير فجعل ينادى من وجد بعيرا فهو له فقيل له فلِمَ تنشده قال فاين حلاوة الوجدان *

ويقال انه كان يرعى غنم اهله فيرعى السمان فى العشب وينحى المهازيل فقيل له ويحك ما تصنع قال لا اصلح ما افسد الله ولا افسد ما اصلح الله *

عاد رجل مريضا فقال لاهله آجركم الله فقالوا لم يمت بعد فقال يموت ان شاء الله *

عاد شيخ مريضا فلما خرج قال احسن الله اجركم وعزاكم فقالوا انه لم يمت قال عرفت لكنى شيخ كبير لا استطيع النهوض واخاف ان يموت فاعجز عن المجئ لعزائكم به *

صعد خطيب المنبر فلما رأى جمع الناس ارتج عليه فقال الحمد لله الذى يطعم هؤلاء ويسقيهم *

كتب بعض عمال طاهر كتابا اليه وفيه قد وجهت الى الامير ثوب ديباج احمر احمر احمر فكتب طاهر اليه قد قرأت الكتاب وعلمت من فحواه انك احمق احمق احمق *

كان باقل اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل عن شرائه ففتح كفيه ودلع

www.attaweel.com

لسانه يشير الى ثمنه فافلت منه *

سئل رجل عن مسألة فقال لسائله على الخبير بها سقطت سألت عنها ابى فقال سألت عنها جدك فقال لا ادرى *

عاد رجل مريضا فقال له ما تشتكى قال وجع الخاصرة قال انها كانت علة ابى فمات منها فعليك بالوصية يا اخى فدعا المريض ولده وقال اوصيك بهذا لا تدعه يدخل الىّ بعد هذه *

سئل بعض القصاص عن لوط عليه السلام فقال كان رجلا لوطيا نعوذ بالله منه ومن فعله فلما انصرف الناس لامه بعض اصحابه واعلمه ان لوطا نبيّ مرسل بعث الى قوم كان ذلك القبيح فعلهم وان لوطا نهاهم عنه فندم على ما قاله واستغفر الله عز وجل فلما كان فى المجلس الآخر سئل عن فرعون فقال دعونا من حديث الانبياء واسألوا الله السلامة قوم لا رأيناهم ولا رأونا فكيف نتكلم فى اعراضهم *

قيل لبهلول عدّ لنا المجانين فقال هذا يطول ولكنى اعدّ العقلاء *

تشاجر رجلان فى رجل ادعياه فقال احدهما هو من بنى طفاوة وقال الآخر من بنى راسب فبينما هم كذلك اذ مر بهم مجنون فتحاكما اليه فقال تشد يداه ورجلاه ويرمى فى ماء غدير فان طفا فهو من بنى طفاوة وان رسب فهو من بنى راسب *

وقف بهلول عند شجرة ملساء فقال من يعطينى نصف درهم فأصعد فوقف

الناس

www.attaweel.com

الناس واعطوه ذلك فأحرزه ثم قال هاتوا سلما فقالوا أكان السلم فى الشرط فقال أكان الشرط بلا سلم *

ولى الخطابة رجل فلما صعد المنبر قال الحمد لله ثم ارتج عليه وجعل يكرر ذلك فقال بهلول الذى ابتلانا بك *

وسئل عن مسألة من الفرائض وهى رجل مات وخلف ابنا وبنتا وزوجة ولم يترك من المال شيئا فقال للابن اليتم وللبنت الثكل وللزوجة خراب البيت وما بقى من الهم فللعصبة *

وقال له من لا يعرفه أغريب انت فقال اما عن العقل فنعم واما عن البلد فلا

قال المبرد دخلت دار المجانين فوقفت تجاه مجنون واخرجت له لسانى فحول وجهه عنى فجئت الى الناحية التى حول وجهه اليها واخرجت له ايضا لسانى فحول وجهه الى ناحية اخرى فجئت اليه وفعلت مثل ذلك فلما اضجرته رفع رأسه الى السماء وقال انظر يا رب مَن حلوا ومَن ربطوا *

نظر الى بهلول انسان وهو يأكل تمرا ويبلع نواه فقال له لم لا ترمِ نواه فقال هكذا وزن علىّ *

روى مجنون يدلى رجليه فى قبر ويلعب فى التراب فقيل له ما تصنع ههنا قال اجالس قوما لا يؤذوننى ان حضرت ولا يغتابوننى ان غبت *

حكى ابو العباس المبرد قال قصدت البريد مع جماعة الى حاجة فمررنا بدير هِرَقْل فنزلنا فى ظله فجاءنا رجل يسعى وقال ان فى الدير مجانين فيهم رجل ينطق

www.attaweel.com

بالحكمة فلو رأيتموه لتعجبتم من كلامه فنهضنا جميعا ودخلنا الدير فراينا رجلا جالسا فى مقصورة على نطع وقد كشف رأسه وهو شاخص ببصره الى الحائط فسلمنا عليه فرد علينا السلام من غير ان ينظر الينا بطرفه فقال لى رجل انشده شعرا فانه اذا سمع الشعر يتكلم فانشدت هذين البيتين

* يا خير من ولدت حوآء من بشر * لولاك لم تحسن الدنيا ولم تطب *
* انت الذى من اراك الله صورته * نال الخلود فلم يهرم ولم يشب *

فلما سمع ذلك منى استدار نحونا وانشد هذه الابيات

* الله يعلم انى كمد * لا استطيع ابث ما اجد *
* نفسان لى نفس يضم لها * بلد واخرى ضمها جسد *
* واظن غائبتى كشاهدتى * واظنها تجد الذى اجد *

ثم قال احسنت فى قولى ام اسأت قلنا له ما اسأت بل احسنت واجملت فمد يده الى حجر عنده فتناوله فظننا انه يرمينا به فهربنا منه فجعل يضرب به صدره ضربا قويا ويقول لا تخافوا وادنوا منى واسمعوا لى شيئا خذوه عنى فدنونا فانشد

* لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم * توركوها وسارت بالهوى الابل *
* ومقلتى من خلال السجن تنظرها * فقلت من لوعتى والدمع ينهمل *
* ياحادى العيس عرّج كى اودعها * ففى الفراق وفى توديعها الاجل *
* انى على العهد لم انقض مودتها * ياليت شعرى بذاك العهد ما فعلوا *

ثم نظر الىّ وقال هل عندك علم بما فعلوا قلت نعم انهم ماتوا رحمهم الله فتغير

وجهه

www.attaweel.com

وجهه ووثب قائما على قدميه وقال كيف علمت موتهم قلت لو كانوا احياء ما تركوك هكذا قال صدقت والله ولكننى ايضا لا احب الحياة بعدهم ثم ارتعدت فرائصه وسقط على وجهه فتبادرنا اليه وحركناه فاذا هو ميت ✽

صاد اعرابي سنورا ولم يكن يعرفه فلقيه رجل فقال ما هذا السنور ولقيه آخر فقال ما هذا القط ثم لقيه آخر فقال ما هذا الهر ثم لقيه آخر فقال ما هذا الضيون ثم لقيه آخر فقال ما هذا الخيدع ثم لقيه آخر فقال ما هذا الخيطل ثم لقيه آخر فقال ما هذا الدم فقال الاعرابي فى نفسه احمله وابيعه فسيجعل الله لى فيه مالا كثيرا فلما اتى السوق قيل له بكم هذا قال بمائتى درهم فقيل له انه يساوى نصف درهم فرمى به ثم قال لعنه الله ما اكثر اسماءه واقل ثمنه ✽

﴿ مغفّل ﴾

كان بعض المغفلين سائرا وبيده مقود حماره وهو يجره خلفه فنظره رجلان من الشطار فقال احدهما لصاحبه انا آخذ هذا الحمار من هذا الرجل قال له كيف تأخذه قال اتبعني فاريك فتبعه وتقدم ذلك الشاطر الى الحمار وفك منه المقود واعطاه لصاحبه وجعل المقود فى رأسه ومشى خلف المغفّل حتى علم ان صاحبه ذهب بالحمار ثم وقف فجره المغفل فلم يمش فالتفت اليه فرأى ان المقود فى رأس رجل فقال له اىّ شئ انت قال انا حمارك ولى حديث عجيب وهو انه كان لى والدة عجوز صالحة فذهبت اليها فى بعض الايام وانا سكران فقالت لى يا ولدى تب الى الله تعالى من هذه المعاصي فاخذت العصا وضربتها بها فدعت

www.attaweel.com

ة فمسخني الله تعالى حمارا واوقعني في يدك فمكثت عندك هذا الزمان كله
ا كان اليوم تذكرتني امي وحنن الله قلبها عليّ فدعت لي فاعادني الله آدميا كما
كنت فقال الرجل لاحول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم بالله عليك يا اخي ان
تجعلني في حل مما فعلت بك من الركوب وغيره ثم خلى سبيله فمضى ورجع
صاحب الحمار الى داره وهو سكران من الهم والغم فقالت له زوجته ما الذي
دهاك واين الحمار فقال لها انت ما عندك خبر بامر الحمار فانا اخبرك به ثم حكى
لها الحكاية فقالت يا ويلتنا من الله تعالى كيف مضى لنا هذا الزمان كله ونحن
نستخدم بني آدم ثم تصدقت واستغفرت وجلس الرجل في الدار مدة من غير
شغل فقالت له زوجته الى متى هذا القعود في البيت من غير شغل امض
الى السوق واشترِ حمارا واشتغل عليه فمضى الى السوق ووقف ينظر الى الحمير
فاذا هو بحماره يباع فلما عرفه تقدم اليه ووضع فمه على اذنه وقال له ويلك
يا مشئوم ألعلك رجعت الى السكر وضربت امك والله ما عدت لأشتريك *

* مغفّل *

كان شجاع بن القاسم كاتب اوتامش التركي اميا لا يقرأ ولا يكتب ولا يفهم
ولا يفهّم وانما علم علامات كان يكتبها في التوقيعات قال الحسن بن مخلد كنت
يوما عند المستعين ومعنا اوتامش اذ دخل شجاع وسراويله قد خرج من خفه
حتى وقع على قدميه وهو يسحبه ويدوسه فقال له المستعين ويحك يا شجاع ما
هذه

هذه الحالة فقال الساعة يا سيدى داسنى كلب فخرقت سراويله وثيابه فضحك المستعين وقال لاوتامش مثل هذا ينبغى ان يستعمل من الكتاب *

﴿ كيسان ﴾

كان كيسان يكتب غير ما يسمع ويستفتى غير ما يكتب ويقرأ غير ما يستفتى سأله ابو عبيدة عن رجل من شعراء العرب ما اسمه فقال هو خداش او خراش او ياش او غماش او شئ آخر واظنه قرشيا فقال له ابو عبيدة من اين علمت قال رأيت اكتناف الشينات عليه من كل جانب *

ويحكى عنه انه شهد على رجل عند بعض الولاة فقال سمعت باذنىّ واشار الى عينيه ورأيت بعينىّ واشار الى اذنيه انه امسك بطوق هذا الغلام واشار الى كميه فضحك الوالى وقال احسبك قرأت كتاب خلق الانسان على الاصمعى قال نعم

﴿ جحى ﴾

دخل جحى على امه وهى فى النزع فقال لها كيف حالك يا امه جعلنى الله فداءك قالت فى الموت قال اذا لا فقد كنت اظن ان فى الاجل فسحة * وغسل يوما قميصه ونشره على حبل فهبت الريح والقته على الارض فلما رأى ذلك خر راكعا وقال احمدك اللهم لانه لو كان وقع وانا متردٍ به لتحطمت *

﴿ وزير مغفّل ﴾

صنع احمد بن عمار شعرا لاحد الوزراء المغفلين واستأذنه فى انشاده فقال له قل فقال *

* شجاعٌ لجاعٌ كاتبٌ لاتبٌ معا * كجلمود صخر حطه السيل من عَلِ *
* خبيص لبيص مستمر مقوّم * كثير اثير ذو شمال مهذب *
* بليغ لبيغ كلما شئت قلته * لديه وان اسكت عن الامر يسكت *
* فطين لطين امره لك زاجر * حصيف لصيف كل ذلك يعلم *
* اديب لبيب فيه فهم وعفة * عليم بشعري حين انشد يشهد *
* كريم حليم قابض متباسط * اذا جئته يوما الى البذل يسمح *

فسر الوالى بذلك وشكره على انشاده ووصله *

﴿ عائد ﴾

دخل رجل على عروة بن الزبير يعوده لما قطع رجله لألم اوجب عليه فعل ذلك فقال أقطعت رجلك قال نعم قال جيد قال أوجعك شديد قال نعم قال لا تغتم فانك لو رأيت ثوابها لتمنيت ان الله قطع يديك ورجليك واعمى بصرك ودق صلبك *

﴿ فقيه ﴾

قال بعض الفضلاء مررت يوما بفقيه فى كتّاب يقرى الصبيان وهو فى هيئة حسنة وقماش مليح فاقبلت اليه فقام لى واجلسنى معه فمارسته فى القراآت والنحو والشعر واللغة فاذا هو امام فى كل ما يراد منه فقلت له قوّى الله عزمك فانك عارف بكل ما يراد منك ثم عاشرته مدة وكل يوم يظهر لى منه فضل ثم فارقته وكنت اتفقده وازوره غبّا حتى اذا اتيته ذات يوم على عادتى ألفيت الكتاب مغلقا

www.attaweel.com

مغلقا فسألت جيرته فقالوا انه مات له عزيز فقلت قد وجب عليّ ان اعزيه فجئت الى بابه وطرقته فخرجت جارية تقول ما تريد قلت مولاكِ قالت ان مولاى فى العزاء وحده فقلت لها قولى له ان فلانا صديقك يطلب ان يعزيك فمضت واخبرته فقال لها ادخلى به فدخلت اليه فرأيته جالسا وحده ومعصبا رأسه فقلت له عظم الله اجركَ ان الموت غاية كل حيّ فعليك بالصبر من الذى مات لك قال اعز الناس عليّ واحبهم اليّ فقلت ألعله والدك قال لا قلت والدتك قال لا قلت اخوكَ قال لا قلت فما نسبته اليك قال حبيبتى فقلت فى نفسى هذا اول المباحث على قلة عقله ثم قلت ألا يوجد غيرها مما هو احسن منها فتتسلى به عنها قال انا ما رأيتها حتى اعرف هل سواها خير منها او لا فقلت فى نفسى وهذا مبحث ثان فقلت وكيف عشقت من لم تره قال اعلم انى كنت يوما جالسا فى الطاقة واذا برجل عابر طريق يغنى بهذا البيت *

* يا ام عمرو جزاكِ الله مكرمة * ردى عليّ فؤادى ايما كانا *

فلما سمعت الشعر قلت لولا ان ام عمرو هذه بارعة الجمال لا يوجد فى الدنيا نظيرها ما كانت الشعراء تتغزل بها فهمت بها وجدا من تلك الساعة فلما كان بعد يومين عبر ذاك الرجل عينه وهو ينشد هذا البيت

* اذا ذهب الحمار بام عمرو * فلا رجعت ولا رجع الحمار *

فعلمت انها ماتت فحزنت عليها ومضى عليّ ثلاثة ايام وانا فى العزاء *

www.attaweel.com

﴿ صيّاد ﴾

كان خسرو الملك يوما جالسا فى قاعته هو وشيرين زوجته واذا بصياد معه سمكة كبيرة فاهداها للملك فاعجبته فامر له باربعة آلاف درهم فقالت له شيرين ساء ما فعلت قال ولِمَ قالت لانك بعد هذا اذا اعطيت احدا من حشمك هذا القدر يحتقره ويقول انما ساوانى بالصياد وان اعطيته اقل من ذلك فيقول فضل علىّ الصياد فقال الملك صدقتِ ولكن يقبح بالملوك ان يرجعوا فى هبتهم وقد فات هذا قالت انا ادبر لك الامر ادعُ الصياد وقل له هل هذه السمكة ذكر او انثى فان قال ذكر فقل له انما اردنا انثى وان قال انثى فقل له انما اردنا ذكرا فاستدعى بالصياد فعاد وكان ذا ذكاء وفطنة فقال له الملك هل هذه السمكة ذكر او انثى فقبل الارض وقال هى خنثى لا ذكر ولا انثى فضحك من كلامه وامر له باربعة آلاف درهم اخرى فمضى الصياد الى الخازن وقبضها منه ووضع الجميع فى جراب كان معه وحمله على عاتقه وهمّ بالخروج فوقع منه درهم واحد فوضع الجراب عن كاهله وأكبّ على اخذ الدرهم فتناوله والملك والملكة ينظران اليه فقالت الملكة للملك أرأيت خسة هذا الرجل ولؤمه وسفالته حيث سقط منه درهم واحد ولم يهن عليه ان يتركه ليأخذه بعض غلمان الملك فلما سمع الملك ذلك اشمأز من الصياد وقاد لقد صدقت ثم امر باعادته وقال له يا ساقط الهمة ومن لا قدر له كيف وضعت هذا المال عن كاهلك

وانحنيت

www.attaweel.com

وانحنيت لاجل الدرهم وبخلت ان تتركه فى مكانه فقبل الصياد الارض وقال اطال الله بقاء الملك انى لم ارفع الدرهم عن الارض لخطره عندى لكن لان على احد وجهيه صورة الملك وعلى وجهه الآخر اسمه الكريم فخشيت ان يطأه احد بغير علم فيكون ذلك استخفافا باسم الملك وصورته فاكون انا المؤاخذ بهذا السبب فاستحسن الملك جوابه وامر له باربعة آلاف درهم اخرى *

﴿ كردى ﴾

كان كردى من جبال العمادية ذا حذق بتربية الحمير ونهم مفرط باكل الحلواء وكان من التغفل على جانب عظيم وكان عنده حمار يكده فى الصيف ثم اذا جاء الشتاء يريحه ونفسه معه واتفق دخول العيد الكبير عامئذ فى شتاء عارم فلما قرب اشارت عليه زوجته بان يأخذ بعض ما كانت هيأته من الغزل ويبيعه فى الموصل ويشترى بثمنه مطعوما وملبوسا لاولاده فهمّ بذلك ثم تقاعد طمع الاصطلاء والتدفّؤ على النار وخوف معاناة الثلج والمطر وقال لها ان الحمار يقوم مقامى فى هذا لانه خبير بالطرق وقد ذهب وحده الى ذلك المحل غير مرة بل كثيرا ما كان يذهب الى باب الجسر حين كان يبلغ منه العطش فيشرب ويتمرغ ثم يعود فسرت زوجته بما قل لراحته ولاطلاعها على ترقى الحمار فى المعارف وتأثير التربية فيه ولكونه صار كزوجها فى بعض الاحوال فقالت له ان كان الامر على ما تقول فارسل رسولك والزم المدخنة بجانبى ودخن فلما كان من الغد قام الكردى وشد على الحمار ووضع عليه اعدال الغزل واحسن

www.attaweel.com

بطها ثم اخرجه عن البلد وسدده الى الطريق وضربه بمحجن له وقال امض الى المدينة واقصد فيها بوزو البقال صديقي وبعد ان تبلغه السلام مني سلمه حمل الغزل واخبره باني شغلني شاغل عن زيارة دكانه فليقبل عذري ويتسلم منك الحمل فلما فرغ من وصيته وكان الحمار قد طأطأ برأسه مخافة ان يضربه مرة اخرى ظن انه قد امتثل لمقالته فانصرف عنه فاقبل الحمار يجري على وجهه وهو يقول له حسبك ما سمعت من الوصية فما في الاعادة افادة ثم رجع الى منزله مستبشرا بنجاح غايته وسرعة عود مرسله وجلس جلسة من طرب لبلوغ ارب او صبا لسماع طرب واخذ عود التبغ بيده كما كان هذا ما كان منه فاما ما كان من الحمار فانه لم يلبث ان صادفه احد المارين فلما رآه مستقلا بالبضاعة وحده اغتنم الفرصة واخذه فلما ازف وقت العيد صارت المرأة تلح على زوجها بتهيئة لوازم العيد وحوائج البيت وتقول له قد أبق الحمار ولم يوف بالوعد ولعله طمع في الغزل فباعه واشترى به حلواء وازم الموصل ينعم في منتزهاتها فنسي ما نحن فيه من الاحتياج ونبذ الوصية وراء ظهره فقال الكردي تالله لقد اذكرت فابلغت انه لكما تقولين لانه كان كلما مر بدكان يباع فيه الخبز والحلواء بالموصل يقف عنده ويرنو اليه فلما انقضت ايام العيد ولم يرجع الحمار قالت زوجته الآن ينبغي ان تذهب في اثره وكما تدخل البلد تعاتب صديقنا الحميم البارد بوزو على حبسه الحمار عنا وتتسلم ثمن الغزل منه او من الحمار واسرع الكرة علينا فقام الكردي يخطر مرحا وتناول رسنا بيسراه وهراوة بيمناه وانطلق الى الموصل فكان يسأل كل

كل من يمر به فى الطريق عن ضالته فيقولون له تهكما ان حمارك قد ولى القضاء فخامره الريب اولا شيا قالوا لما انه كان يعلم ان الحمار لم يتفقه على احد فضلا عن مطالعة النحو بجامع النبي جرجيس فانى له هذا اللهم الا ان يكون السعد قد اعانه على ذلك حتى انتهى الى بوزو فما كان منه الا ان اخذ يلومه على تثبيط الحمار فقال له ومتى كان ذلك وما شأنك والحمار فاخبره بما جرى فلما رأى بوزو هراوته واعلتباءه للشر كره ان يخطئه فيما فعل فقال له صدق من اخبرك بتقضيته فما صدق ان اتمّ الكلام حتى اقبل يجرى وراء الحمار فمر بالجامع وكان المؤذن اذ ذاك آخذا فى الاذان وهو اعور فلما سمعه يكبر باعلى صوت ايقن بانه المشار اليه فناداه قائلا ألم يكن لك عندى فى الجبال التى كنت اصعدك اليها محل اشرف واعلى من شعفتك هذه حتى رقيتها الآن تضجر الخلق بزعيقك وتبوح لهم بالنجوى فلما لم يجب على ذلك جاش جاشه وارتقى المنارة بحمية وتناول المؤذن من عنقه وادخل الرسن فى رأسه وجعل يجره على الدرج حتى بلغ به الحضيض فتلّه برسنه فاقبلت الناس ليفرقوا بينهما فقال لهم هذا حمارى شرعا فمن مارانى فيه فليذهب الى بوزو فقالوا له ان مقطع الحق انما هو عند الحاكم الشرعى فهلم معنا اليه فسار معهم وعرض دعواه على الحاكم فلما رأى القاضى سخف عقله وانه ان حكم له او عليه ربما اثاره على البطش انتدب احد مسامى البلد الذين ينتابون الجبال لان جمع له من الدراهم نحو عشرين دينارا وارضاه بها على ان يعدى عن دعواه فاخذها وهو مبد علائم سرور الظفر فمر برجل خارج البلد يبيع بطيخا

www.attaweel.com

فقال له ما هذه الرؤوس التى امامك هل عوضتها عن حمير ضلت لك وما فائدتها فقال له وقد توسم فى وجهه الحماقة هذه بيض تلد خيل البحر فسأله بكم ثمن الواحدة قال وما مقدار ما معك قال عشرون دينارا قال سبحان من قدر كل شئ واحصاه حسابا ان هذا القدر انما هو ثمن واحدة فاقبضه الكردى الثمن فقال له الرجل اعلم ان الحصان الذى ضمنها لم يزل فلوا فلا ينبغى ان تركبها وانت صاعد فى الجبل ولكن حين تأخذ فى التسفل منه تركبها وتتزحلق عليها فتجوز بك مسافة يوم بساعة فاستلمها فرحا بتمام الفوز والمقصود وحملها على عاتقه فلما بلغ ذروة الجبل المبنية عليه قريته وهو ينحط تعبا حطها عن ظهره وقال لها قد بلغت الآن نوبتك فانزلى لاركبك ثم وضعها على مزلقة وهم بان يقعد عليها القرفصاء ويهبط بها اسفل الجبل فاذا بها قد تدحرجت منه فوقعت على صخرة بلحفه فترضخت واصابت قطعة منها ارنبة كانت كامنة هناك ففزت من موضعها وجرت نحو البلد فناداها من فوق بأبى انت يا فلو البحر وامى لا تند عنى فانى مطعمك من الارز والزبيب ان شاء الله ما لو علم به اهلك اجمعون لتمنوا ان يكونوا لى عبيدا فلما رأى الارنب ظات آخذة طريقها قال اذهب الى البيت وسلم على زوجتى وقل لها انى تاليك فترحب بك فلما قدم منزله سأل زوجته عن الحصان وقص عليها الخبر فقالت له أما انه لو وفد الىّ حصان من البحر لركبته وذهبت الى ابنتى فقال لها أو كان يبلغ من قساوة قلبك ان تركبيه قبلى فتعقريه ثم طفق بها ضربا بهراوته وكانت وقتئذ حاملا فاسقطت الجنين ثم بعد ايام قليلة ماتت *

نوادر

www.attaweel.com

نوادر وحكايات

من نوادر جحى * مات لابيه جارية حبشية فبعثه ابوه الى السوق ليشترى لها كفنا فابطأ عليه حتى انفذ غيره وحمل الكفن وحملت جنازتها فجاء جحى وهو يعدو فى المقابر ويقول هل رأيتم جنازة حبشية كفنها معى * جمحت به بغلته يوما فاخذت فى غير الطريق الذى اراده فلقيه صديق له فقال اين تقصد يا ابا الغصن فقال فى حاجة البغلة * صلى بقوم يوما وفى كمه جرو كلب فلما ركع سقط الجرو وصاح وتنحنح الناس فالتفت اليهم وقال انه سلوقىّ عافاكم الله * حمل جرة خضراء الى السوق ليبيعها فقالوا هى مثقوبة فقال ليست تسيل فانه كان فيها قطن لوالدتى فما سال منه شئ * اعطاه ابوه درهما يزنه فطرحه فى الكفة وطرح فى الكفة الاخرى سنجة درهمين وهو يحسبها سنجة درهم فلم يستويا فطرح سنجة الدرهم على رأس الدرهم فكان اقل فطرح حبتين ايضا ثم قال لابيه ليس فيه شئ وينقص حبتان * اجتاز يوما بباب الجامع فقال لمن هذا القصر قالوا له هذا مسجد الجامع فقال رحم الله جامعا ما احسن ما بنى مسجده * ماتت حماته فقالوا اذهب واشترِ لنا حنوطا فقال اخشى ان لا ألحق الجنازة * تبخر يوما فاحترقت ثيابه فقال والله لا تبخرت ابدا الا عريانا * لما حذق الكتابة والحساب بعث به المعلم مع الصبيان الى ابيه فقال له ابوه كم عشرون فى عشرين فقال اربعون ودانقان فقال له ابوه وكيف صار فيه دانقان قال كان فيه درهم ثقيل * عجن فى منزله فطلب منه حطب فقال ان لم يكن حطب فاخبزوه فطيرا *

www.attaweel.com

اكل مع قوم رؤوسا فلما فرغ من الاكل دعا للقوم فقال اطعمكم الله من رؤوس اهل الجنة * قال له ابوه يوما خذ هذا الحب فقيّره فذهب به وقيّره من خارج فقال ابوه اسخن الله عينك أرأيت من قيّر الحب من خارج فقال جحى ان لم ترض عافاك الله فاقلبه مثل الخف حتى يصير التقيير من داخل * ماتت ابنة له فذهب يشترى لها كفنا فلما بلغ البزازين رجع مسرعا فقال لا تحملوها حتى اجئ * مر يوما فى الميدان فرأى قصرا مشرفا فوقف ينظر اليه ويتأمله طويلا ثم قال اتوهم انى رأيته فى محلة ابى فلان * اسلمته امه لبزاز فقالت له بعد حولين ماذا تعلمت قال تعلمت نصف العمل قالت وما تعلمت قال تعلمت النشر وبقى الطى * خرج يوما بقمقم ليستقى فيه الماء من النهر فسقط من يده وغرق فقعد على شاطئ النهر فمر به صاحب له فقال ما يقعدك ههنا قال قمقم لى غرق وانا انتظر ان ينتفخ ويطفو فوق الماء * ركب يوما حمارا وعقد ذنبه فقالوا لمَ فعلت ذلك قال لانه يقدم سرجه * ذهب يوما بقمح الى الطاحون ليطحنه فرآه الطحان يأخذ القمح من قفف الناس ويجعله فى قفته فقال له ويحك ماذا تصنع قال انا احمق قال وما بالك لا تأخذ القمح من قفتك فتجعله فى قفف الناس ان كنت احمق قال انا احمق واحد فاصير احمقين فضحك الطحان وتركه * سئل يوما هل تعلمت الحساب قال نعم لا يشتبه علىّ شئ منه قيل له كيف تقسم اربعة دراهم على ثلاثة رجال فقال لكل واحد من الرجلين درهمان وليس للثالث شئ ويصبر الى ان يقع درهمان فيأخذهما ويساوى الرجلين *

اراد

اراد المهدى ان يعبث به فدعا بالسيف والنطع فاجلس على النطع وهز السياف السيف على رأسه فالتفت اليه وقال انظر لا تصب محاجمى تتلف ثيابى فانى حجمت اليوم فضحك المهدى واجازه * خرجت امه الى عرس وقالت له احفظ الباب فجلس الى الظهر فلما ابطأت عليه قام وخلع الباب واخذه معه واشتغل باللعب فدخلت اللصوص وسرقوا الدار فلما رجعت امه رأت الدار بتلك الصفة فقالت له يا خبيث ألم اوصك بالباب فقال يا حمقاء الباب محفوظ معى سالم ما اصابه شئ ولو اوصيتنى على اسباب البيت كلها لكنت حفظتها * اراد الخروج الى ضيعة فقالت له الجيران ان الله معك فقال الموضع قريب لا احتاج الى خفارة * تأخر عنه عطاء الخليفة مدة فتخلف عنه ولزم البيت وعلم انه يبعث فى طلبه فاشترى عشرين بيضة وتركها عنده وقال لامه ان طُلبتُ من عند الخليفة فقولى انه باض وهو راقد على بيضه يريد يفرخ ودعينى معهم فجاؤا فى طلبه فقالت امه ان هذا المجنون يزعم انه باض ويريد يفرخ فذهب الرسول بالخبر الى الخليفة فضحك زمانا وارسل اليه من ينظر حاله فجاء الرسول ونظره وتحته عشرون بيضة من بيض النعام وهو ساحب لاذياله عليها ويقيق كالدجاج ولم يخاطب الرسول فمضى واعلم الخليفة بذلك فبعث اليه ان سر الينا وعلينا ما تستفرخ من هذا البيض فقال للرسول انى اريد من هذا البيض عشرين جملا بختيا فان امر الخليفة بها او باثمانها قمت والا فلا اقوم يفسد علىّ بيضى فاعطاه الخليفة ما اراد حتى اهمل البيض وسار اليه * وجد يوما دينارا فقيل له ناد عليه

www.attaweel.com

لعله يظهر صاحبه فعلم انه ان نادى عليه يظهر له عشرون صاحبا فمضى الى السوق واشترى به ثوبا ونادى على الثوب فلم يظهر للثوب صاحب فاستبد به * لبس يوما فروة مقلوبا شعرها الى خارج فقيل له فى ذلك فقال ما انتم باعلم من صاحبها الثعلب لو لا ان هذا اصلح ما لبسها وشعرها من خارج * اعطاه ابوه درهما ليشترى به رأسا فمضى واشترى واكل ما عليه من اللحم جميعا وجاء الى ابيه بجمجمة فارغة وقدمها بين يديه فقال له ابوه يا خبيث ما هذا قال رأس غنم قال اين اذناه قل كان اصم قال اين عيناه قال كان اعمى قال فاين لسانه قال كان اخرس قال واين جلدة رأسه قل كان اقرع * مات عمه فاعطوه دينارا ليشترى به تابوتا فمضى الى السوق واشترى بدانقين جذعا واخذ الباقى لنفسه وجاء بالجذع اليهم فقالوا ما نصنع بهذا فقال اصلبوه عليه فانه اروح له من ظلمة القبر وسؤال منكر ونكير له * سار مع ابيه ومعهما رمح فى حربة فلما نزلوا ركزوا الرمح وكان معه شئ من الدراهم فى صرة فلما جاء الليل نادى المنادى احفظوا متاعكم من اللصوص فقام جحى وجعل الصرة فى رأس الرمح وناموا فجاءت اللصوص واخذت الدراهم وتركوا مكانها روثة فلما اصبح وجد الروثة فقال ما اعجب ممن اخذ الدراهم كيف وصلت يده اليها فى طول الرمح وانما العجب فى الدابة كيف صعدت فوق الرمح وراثت عليه * ويحكى ان الخليفة نادى فى الناس ان من كانت له اضحية فليربطها على باب داره فاخرج جحى ديكا وربطه على باب داره فلما مر الخليفة رأى الديك مربوطا فقال الظاهر ان صاحب هذه

www.attaweel.com

هذه الدار فقير اربطوا له كبشين فربطوا الكبشين فخرج جحى من منزله فرأى الكبشين مربوطين عند الديك فاخذ الديك ووضع رجليه فى خيط بفلقة وقال والله لأضربنك حتى تقول لى من انت وابن من انت حتى انك تفدى من الذبح بكبشين ان اسماعيل نبى الله وابن نبى الله فدى بكبش فانت ابن من حتى نقدى بكبشين فبلغ ذلك الخليفة فضحك على ذلك عامه كله * وقيل انه كان بقرب داره مسجد فوجد الخدام فيه قذرا فقالوا ما يفعل هذا الا جحى فمضوا اليه وقالوا له أما تستحى من الله ان تفعل هذا فى المسجد فقال اورنى ذلك فذهبوا به فكشف عن ثيابه وراث روثة بجانب القذر السابق وقال للخدام يا قليلى العقول انظروا الى هذين القذرين اين هذا من ذاك * ورأى عبدا صغيرا قاعدا على باب داره يخرج قذرا فأمسكه وضربه وقال له عبد من انت فقال له عبد الله فقال انت عميت عن بيت استاذك حتى تفعل هذا على بيوت الناس ثم مسك بيده وجاء به الى الجامع وقال له هذا بيت استاذك اذا فعلت قذرا فافعله هنا * من احكام الامير قرەقوش انه دخل البيت فوجد جارية تبكى فقال لها مالك تبكين قالت يا سيدى غسلت ثوبك وعلقته فى الحبل فجاءت الريح ورمت به الى الزقاق فقال قومى صلى ركعتين واحمدى الله لانى لو كنت فيه لوقعت معه * خرج من اعرابى ريح فقام يصلى فقيل له لمَ لا تتوضأ وقد خرج منك ريح فقال لو كنت اجدد لكل ريح وضوءا لصرت حوتا او ضفدعا * صلى اعرابى خلف امام فقرأ

www.attaweel.com

الامام فى الصلاة انا ارسلنا نوحا الى قومه وترنم عليها واطال التكرار والوقوف فقال له الاعرابى من خلفه يا هذا ارسل غيره وأرحنا من هذه المطاولة * صلى اعرابىّ آخر خلف امام فقرأ الامام فى صلاته وهو خلفه قل أرأيتم ان اهلكنى الله ومن معى فقال له الاعرابىّ وهو خلفه بل تهلك انت وحدك وينجى الله المسلمين * قيل لبعض الفقهاء ما كان اسم امرأة ابليس فقال ما حضرت عقد نكاحها * وقف نحوىّ على حانوت فقال لصاحب الحانوت بكم هاتان البطيختان اللتان تحتهما الرمانتان وفوقهما السفرجلتان فقال له البائع بصفعتان فضربتان فبأىّ آلاء ربكما تكذبان * دخل بعض اللصوص دار عجوز فوجدها نائمة وهى متناومة فدار فى البيت فلم يجد ما يأخذه فيه وكان عليه كساء صوف ففرشه على الارض والعجوز تنظره وهى صابرة عليه حتى فرغ من اخذ القمح فصرخت عليه صرخة شديدة فولى هاربا وترك الكساء وهى تقول يا مسلمون اللص عندى فقال الله يعلم من اللص منا ومن الذى سلب رفيقه ثم انصرف الى منزله عريانا * حضر اعرابىّ عند الحجاج فقدم الطعام فاكل الناس ثم قدمت الحلواء فصير الحجاج لكل واحد لقمة وقال كل من اكل لقمة ثانية ضربت عنقه فامتنع الناس وبقى الاعرابى ينظر الى الحجاج مرة والى الحلواء اخرى ثم قال ايها الامير اوصيك بالاولاد خيرا واندفع يأكل فضحك الحجاج حتى استلقى على ظهره * ومن حكم ابى العير ورواياته قال انا وجدنا فى حكمة اهل الشام انه لا يأكل انسان الفاكهة الا بشراء او صدقة او هدية او سرقة ومن كان فى البيت

لم

www.attaweel.com

لم ير الناس ولم يروه الا ان يدخلوا عليه او يخرج اليهم وما اقل ان تجد فى مائة يهوديّ واحدا مسلما * وقال سألت ابا الجحش فقلت له ايها الحكيم لمَ صار الديك بالعدوان يرفع احدى رجليه دون الاخرى فقال لانه لو رفعهما جميعا لسقط قال فقلت له ايّ شئ لا يمكن ان يلحم به قال الهاون * وروى عن ابى الزنبور ان اول من يدخل الجنة من البهائم الطنبور قال وكيف ذا يرحمك الله قال لانه فى دار الدنيا يعصر حلقه وتعرك اذنه ويضرب بطنه فيقال له يوم القيامة خذوا برجله وألقوه فى الجنة فانه متعَب * وقيل له لمَ صار الجمل اذا ضرب على استه صاح رأسه قال لان الارز اذا طبخوه اكلوه بسكر واذا خبزوه اكلوه بمالح * وقال اذا اردت ان يعلم ابنك رمى النشاب فلا يعرف القوس من الطبطاب فخذ رطل نورة وشمعة مربعة وما ادرى ما اقول وقد والله تعلمت فان اردتها حامضة فاطرح شيئا من بصل * وكان المتوكل يرمى به فى المنجنيق الى الماء وعليه قميص فاذا علا فى الهواء صاح الطريق الطريق ثم يقع فى الماء فيخرجه السباحون وكان ايضا يجلسه فى الزلاقة فينحدر فيها حتى يقع فى البركة ثم يطرح شبكة فيخرجها منه كما يخرج السمكة وفى ذلك يقول ويأمرنى الملك فيطرحنى فى البرك ويصطادنى بالشبك كما فى السمك ويضحك * من نوادر ابى العنبس قال رأيت رجلا يعرج فقلت له ما لك قال غدا يريد ان يدخل فى رجلى شوك قال وانا واخى توأمان وخرجت انا وهو من الضيمرة فى يوم واحد وساعة واحدة فولى القضاء فصرت انا صفعان فتى يصلح امر النجوم واسم ابى العنبس

www.attaweel.com

محمد بن ابراهيم له مضحكات واشعار وتصانيف * روى عنه انه قال رأيت رجلا مع قوم في جنازة رجل فنظر الى اخي الميت وقال أهذا هو الميت ام اخوه * وقال دخل بعض المغفلين على المستعين بالله وقباؤه مخرق فسأله عن ذلك فقال اجتزت بالدرب وكان فيه كلب لم اره فوطئت قباءه فخرق ذنبي * وقال قيل لرجل قد كثر الذباب قال اى والله يموت ولا يدفنونه * وقال كان شخص يسمى ابا الحسن له قط يربيه فافتقده ليلة فلم يجده فجاء الى مبيت ابنته فدق عليها الباب فقالت مَن قال انا القط ابو الحسن عندك * وقال جاء رجل الى سيبويه ليصلح له شعرا فقال له انشدني فانشد

* ما العيش الا مع الحبيب * اذا تلقاك من قريب *

فقال له سيبويه جيد فقال

* اذا تأملته طويلا * اكاد من حبه اموت *

فقال له سيبويه ويحك البيت الاول آخره باء والثاني آخره تاء كيف يكون هذا فقال يا سيدنا لا تنقط فلا يدري احد ما هو فقال سيبويه فآخر الاول مجرور وآخر الثاني مرفوع فقال ما اجهلك انا اقول لك لا تنقطه وانت تشكله * وقال كان ولد عند المؤدب فلما انصرف آخر النهار وجاء الى ابيه قال له ابوه ن والقلم في اى سورة قال في سورة الرحمن قال له صدقت وارسل الى المؤدب خلعة * وحكى ابو العنبس عن ابي العينا انه كتب تقليدا لابي العجل يا ابا العجل وفقك الله وسددك * والى كل خير ارشدك * اني وليتك خراج ضياع الهواء

الهواء * ومساحة الفضاء * وكيل ماء الانهار * وعدّ الاشجار * وصدقات اليوم * وقسم الشوم * بين الهند والروم * واجريت لك من الارزاق * ما يقوم بأودك فى الانفاق * وامرت بان تجعل عيالك ببيسان * واصطبلك بهمذان * وديوانك بعانه * ومجلسك بفرغانه * وخلعت عليك خِفَّيْ حنين * وقميصا من شين * وسراويلات من دين * وعمامة من سخونة عين * فجدّ فى عملك كل يوم مرتين * واحمد الله على ما ألهمنا فيك * وقابلنا بالشكر بما نوليك * انتهى * بيسان من ارض حوران من بلاد الشام وهمذان فى عراق العجم وعانة من بلاد الجزيرة فى الشرق وفرغانة اقليم فى ما وراء النهر * ومن نوادر ابن الجصاص وهو ابو عبدالله الحسين بن عبدالله الجصاص الجوهرى كان رئيسا من الاغنياء المكثرين ولكنه كان من المغفلين الكبار * فسيان عنده اليمين واليسار * وكان عند المقتدر الخليفة العباسى من خواص حضرته * وممن له الكلمة المطاعة فى دولته * ثم نقم عليه وصادره واخذ منه ستة آلاف الف دينار * وغير ذلك من اثاث ومواشى وعقار * ومن نفائس الاعلاق والذخائر * ما لا يوجد عند العقلاء وله حكايات ونوادر * سئل شخص عن صفته فقال رأيت شيخا طويلا طويل اللحية خفيف العارضين صغير الرأس يشهد على صورته بالنوك والحماقة حكى عنه انه دخل على القاضى الكبير ابن فرات ببغداد يحدثه فكان تارة ينعس وتارة يسهو فقال له القاضى كم تنعس وكم ذا السهو فقال يا سيدنا عندنا فى المحلة كلاب لا تدعنا ننام فى الليل فقال له ابن الفرات لمَ لا تأمر عبيدك بضربها فانى احسبها اجراء فقال

www.attaweel.com

لا تقل ذلك ايها السيد فان كل كلب منهم مثلى ومثلك * وقال بعضهم دخلت على ابن الجصاص يوما والمصحف فى حجره وقد بلّ كاغذه بدموعه وأذلّ نفسه بخشوعه فسألته ما الذى دهاك ونزل بك قال اكلت المخيض مع الجوار قلت ومن الذى حرّمه قال أوَ لم تسمع قول الله ويسألونك عن المخيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء فى المخيض ولا تقربوهن ثم قال يا اخى هل تعرف لى من توبة قلت التضرع بالدعاء الى الله بالاقالة والابتهال اليه بصدق المقال فقام وكشف عن رأسه وحسر عن ذراعيه ورفع يديه وقال اللهم انك تجد من ترحمه سواى ولا اجد من تعذبنى سواك فتركته وانصرفت متعجبا من هذه الحال * وكان اذا قَنَت يقول فى دعائه يا اويس القرنى يا كعب الاحبار بحق محمد وجرجيس ألا وسعت على امتك الدقيق وكان يقول ايضا فى دعائه اللهم اغفر لى من ذنوبى ما تعلم وما لا تعلم * ونظر فى المرآة فقال اللهم سوّد وجوهنا يوم تسود الوجوه وبيّض وجوهنا يوم تبيض الوجوه * وعزاه انسان فى ميت فقال لا تجزع واصبر فقال نحن قوم لا نتعود الموت * وقال يوما انا اشتهى بغلة مثل بغلة النبي صلى الله عليه وسلم اسمها دلدل * وسمع رجلا ينشد شعرا فى هند فقال لا تذكروا حماة النبي صلى الله عليه وسلم الا بخير * وكان يوما يكسر بين يديه لوز فطارت لوزة وابعدت فقال لا اله الا الله كل شئ يهرب من الموت حتى البهائم * اتاه غلام له بفرخ وقال انظر ما اشبهه بامه قال امه ذكر ام انثى * سمع آية من القرآن فى بعض المجالس فقال حسن والله هاتوا دواة وقرطاسا

وقرطاسا اكتب هذا قالوا هذا من القرآن وفى داركم خمسون مصحفا فكتبها
وقال كل جديد له لذة وبعث بها الى معلم ولده وامره ان يحفظه اياها * وبنى ابنه
دارا فأدخله اليها ليبصرها وقال انظر يا ابتِ هل ترى عيبا فطاف فيها حتى انتهى
الى المستراح فاستحسنه وقال فيه عيب واحد وهو ضيق بابه فان المائدة لا تدخله *
وكتب الى وكيله بان يحمل اليه مائة حمل من القطن فحملها فلما حلجت استقل
الحليج وكتب الى وكيله انه لم يحصل من هذا القطن الا ربعه فلا تزرع بعدها
قطنا بحبه بل ازرع الحليج ويكون معه ايضا شيء من الصوف * وقال يوما
لصديق له وحياتك الذى لا اله الا هو * وتردد الى بعض النحويين ليصلح
لسانه فقال له بعد مدة الفرس بالسين او بالصين * دخل يوما الى بستان
له فرأى نوارا مليحا فقال للبستانى ما هذا النوار قال نوار كتان ثم نظر الى نوار
آخر فقال له وما هذا قال نوار قطن وقد بقيت بينهما بقعة فما ترى ان تزرع فيها
ففكر ساعة وقال ازرع فيها صوفا فانى ارجو انه احسن * نظر يوما فى المرآة
فقال لانسان عنده ترى لحيتى طالت فقال له الرجل المرآة فى يدك فقال صدقت
ولكن الحاضر يرى ما لا يرى الغائب * شيع يوما جنازة فلما عاد منها شكر
اهله فقال يا ليت لكم كل يوم مثل هذا حتى كنا نمشى على ايدينا فضلا عن
رؤوسنا * عزى رجلا فى بنت له ماتت فقال له من انت حتى لا تموت بنتك
البظراء فقد ماتت عائشة بنت النبى صلى الله عليه وسلم * حكى محمد
ابن ابراهيم اليزيدى انه كان عند ابى اسحاق الزجاج النحوى يعزيه عن امه وعنده

www.attaweel.com

جماعة من الوجوه والرؤساء اذ دخل ابن الجصاص ضاحكا وهو يقول الحمد لله يا ابا اسحاق والله سرني ما بلغني فدهش الزجاج ومن حضر فقال له بعضهم كيف سرك ما غمه وغمنا قال ويحك بلغني انه هو الذي مات فلما بلغني انها هي التي ماتت سرني فضحك الناس * نزل ابن الجصاص يوما مع الخاقاني الوزير في حراقة وفي يده بطيخة كافور فاراد ان يعطيها الوزير ويبصق في دجلة فرمى البطيخة في الماء وبصق في وجه الوزير فارتاع الوزير وانزعج ابن الجصاص فقال والله العظيم لقد اخطأت وغلطت اردت ان ابصق في وجهك وارمي بطيخة الكافور في الماء فقال الوزير وكذلك فعلت يا جاهل تغلط في الفعل وتخطئ في الاعتذار * ومرض فقيل له لعلك تناولت شيئا ضارا فقال لا والله اكلت مروزة بفرخ فروج* سار مع الخليفة المعتضد العباسي في سفينة فقشر تفاحا ورمى بالتفاح ودفع القشور اليه وفطن للخطأ فاراد ان يعتذر فقال اردت ان ارمي بالتفاح وادفع اليك القشور فضحك الخليفة وقال كذا فعلت فغلطت في الفعال والمقال معا * وقيل كان يتغافل وليس بصحيح بل كان مغفلا وانما السعادة كانت تجلله * اخذه بعض الولاة وقد اتهمه بالشرب فاستنكهه فلم يجد منه رائحة فقال قيئوه فقال من يضمن لي عشائي اصلحك الله * تناول رجل من لحيته شيئا فسكت عنه وكان الرجل قبيح الوجه فقال ويحك لمَ لا تدعو لي فقال كرهت ان اقول لك صرف الله عنك البلاء فتبقى بلا وجه * دخل على الجماز بعض اخوانه وهو يطبخ قدرا فقال لا اله الا الله ما اعجب الرزق قال الجماز اعجب منه الحرمان امرأتي طالق

www.attaweel.com

طالق ان ذقتها * صلى رجل صلاة خفيفة فقال الجماز لو رآك العجاج لسر بك قال ولمَ قال صلاتك رجز * سمع محبوسا يقول اللهم احفظني فقال قل اللهم ضيعني حتى تنفلت * قالت له امرأته في يوم غيم ما يطيب في هذا اليوم قال الطلاق * قال له رجل قد زاد سعر الدقيق قال انا لا ابالي به لاني اشتري الخبز * قال لرجل ارمد العين بأيّ شيءٍ تداوي عينيك فقال بالقرآن ودعاء الوالدة قال اجعل بينهما قليل أنزروت * حضر دعوة بعض الناس فجعل رب البيت يخرج ويقول عندنا سكباجة تطير طيرانا فلما طال ذلك على الجماز وجاع قال يا سيدي احب ان تخرج اليّ رغيفا مقصوص الجناح الى ان تقع ألوانك الطيارات * دفع الى القصار قميصا فضيعه وردّ عليه قميصا صغيرا فقال ليس هذا قميصي قال بل هو قميصك ولكنه في كل غسلة ينقص ويقصر قال فاحب ان تعلمني غسلة يصير القميص رداء * سمع رجلا يقول لآخر اذا لقيت كلبا بليل وخفت منه فاقرأ قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم الآية فانك تكفى بذلك فقال الجماز يا هذا استظهر بعصا تكون معك فان كل الكلاب ليست تحفظ القرآن * من نوادر المجانين قال مجنون وقد لقي الناس منصرفين من الجمعة يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقال له مجنون آخر ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه * وقف رجل على بهلول فقال أتعرفني فقال بهلول اى والله وانسبك كنسب الكمأة لا اصل ثابت ولا فرع نابت * دعا الرشيد بهلولا ليضحك منه فلما دخل دعا له بمائدة فقدم عليها خبز وحده

www.attaweel.com

فولى بهلول هاربا فقيل له الى اين فقال اجيئكم يوم الاضحى فعسى ان يكون عندكم لحم * قال بعضهم رأيت بحمص مجنونا يقول يا قوم من يتعلم لا ادرى تعلم حتى يدرى فانك ان قلت لا ادرى علموك حتى تدرى وان قلت ادرى سألوك حتى لا تدرى * رمى بهلول رجلا فشجه فقدم الى الوالى فقال له لمَ رميت هذا فقال ما رميته ولكنه دخل تحت رميتى * ووقف على رجل فقال خبّرنى عن قول الشاعر * واذا نبا بك منزل فتحول * كيف هو عندك قال جيد قال فاذا كان فى الحبس فكيف يتحول قال فانقطع الرجل فقال بهلول الصواب قول غيره

* اذا كنت فى دار يسوءك اهلها * ولم تكُ مكبولا بها فتحوّل *

شد مجنون على رجل بالبصرة فاخذه الرجل فضربه فقال الناس انه مجنون وجعل المجنون يقول من تحته ويحكم افهموه انى مجنون انى مجنون * قيل لمجنون أيسرك ان تصلب فى صلاح هذه الامة قال لا لكن يسرنى ان تصلب الامة فى صلاحى * سمع مجنون يقول اللهم لا تأخذنا على غفلة قال اذاً لا يأخذك ابدا * قال بعضهم كان بالشام مجنون يستظرف حديثه رأيته يوما وقد رفع رأسه الى السماء وهو يقول الناس كذا يعلمون وهذيان كثير قيل له ما تقول ويحك قال اعاتب ربى قيل فكذا تخاطب الله قال قلت له بدل ما خلقت مائة وجوعتهم كنت تخلق عشرة وتشبعهم * روى بهلول مغموما يبكى فقيل له ما يبكيك قال كيف لا ابكى وقد جاء الشتاء وما علىّ جبة فقيل له لا تبكِ فان الله لا يدعك بلا جبة قال

www.attaweel.com

قال بلى والله قد تركنى عام اول بلاجبة ولا سراويل واخاف العام ان يتركنى بلا جبة ولا سراويل ولا قلنسوة * قال بعضهم مررت ببهلول يوما وهو يا كل دجاجة فقلت له اطعمنى مما تا كل فقال هذا ليس لى وحياتك هذا دفعته الىّ ام جعفر لآكله لها * اختصم اليه رجلان فى ديك ذبحه احدهما فقال ترافعا الى الامير فانى لا احكم فى الدماء * تحاكم رجلان الى المغيرة الثقفى قاضى الحجاج واهدى احدهما منارة والآخر بغلة فرأى صاحب المنارة ميل القاضى مع صاحبه فاراد ان يذكره فقال امرى اضوأ عند القاضى من سراج على منارة ففطن القاضى لقوله فقال اسكت ان البغلة رمحت على المنارة فأطفأت نورها *

وقال ان غلامين من اهل سنجار جاءا الى قاضيها فقالا له ايها القاضى قد جئناك فى شئ ولم يكن شئ مات ابونا وخاف لنا دارا لا تسوى شئ فاقتسمناها فما اصابنا شئ وعرضناها فما اعطونا فيها شئ ونحن فقراء لا نملك شئ وما فى بطوننا شئ وحفاة ليس فى ارجلنا شئ وقد جئنا الى القاضى حتى يعطينا شئ فنضم شئ الى شئ ونشترى به شئ قال القاضى قد وليت سنجار وما معى شئ وانزلونى فى دار ليس فيها شئ فاقمت بينهم شهرين ولم يعطونى شئ ولم يطعمونى شئ وحلفتهم فما أقرّوا بشئ والقوم جياع ليس عندهم شئ ولو كانت داركم تساوى شئ كنا بعناها لكم بشئ واعطيناكم شئ واخذنا شئ يكون عندكم شئ وعندنا شئ ولكن هوذا أفطنتم بشئ من ليس معه شئ * سأل فقير من دار غنىّ شيئا فقال الغنىّ يا مسعود قل لمرجان يقل للؤلؤ يقل لكافور يعطى هذا السائل

www.attaweel.com

كسرة خبز فقال السائل اللهم قل لميكال يقل لجبريل يقل لعزرائيل يقبض روح هذا البخيل * قال رجل لرفيقه تعال نتمنّ فان الطريق تقطع بالحديث فقال انا اتمنى قطائع غنم أنتفع بلحمها ودرها وصوفها فقال الآخر وانا اتمنى ذئابا ارسلها عليها فتضاربا وتسابا وتحاكما عند اول من يقبل عليهما واذا بشيخ معه حمار عليه زقان من عسل فحدثاه بما جرى فأنزل الزقين وفتحهما حتى سالا على الارض ثم قال صبّ الله دمي مثل هذا ان كان لكما عقل *

* *

*

www.attaweel.com

حكم وآداب واشعار وفقر وآثار واخبار منتخبة

في محامد مكارم الاخلاق

قال أكثم بن صيفي لولده يا بنيّ ذللوا اخلاقكم للمطالب وعوّدوها على المحامد وعلموها المكارم ولا تقيموا على خلق تذمونه من غيركم وصلوا من رغب اليكم وتخلقوا بالجود يلبسكم المحبة ولا تعتقدوا البخل فتتعجلوا الفقر * قيل لحممة بن رافع الروسى مَن اكرمُ الناس قال مَن اذا قرب منح واذا بعد مدح واذا ظلم صفح واذا ضُويقِ سمح * وقالوا من الاخلاق التى تزين ولا تشين * وتحض على المكرمات وتعين * نشر البشر * وترك الكبر * ونصر الحر * وسلامة الصدر * وقال جعفر محمد الصادق خير السادة ارحبهم ذراعا عند الضيق واعدلهم حلما عند الغضب وابسطهم وجها عند المسالة وارحمهم قلبا اذا سُلِّط واكثرهم صفحا اذا قدر * قال يزيد بن المهلب استكثروا من الحمد فان الذم قلما ينجو منه احد ومن رغب في المكارم صبر على المكاره واجتنب المحارم * قال الحسين بن مطير يفتخر

* أُحبُّ مكارم الاخلاق جهدى * واكره ان اعيب وان أُعابا *
* وأصفح عن سباب الناس حلما * وشر الناس من يهوى السبابا *
* ومن هاب الرجال تهيّبوه * ومن حقر الرجال فلن يُهابا *

عادات المحامد ومحامد العادات

قيل اسباب السؤدد سبعة العقل والحلم والصيانة والصدق والعلم والسخاء واداء

www.attaweel.com

الامانة واضف الى ذلك الصبر والتواضع والعفاف تلك عشرة كاملة هى لمحاسن الشيم شاملة * يحكى ان رجلا رأى معاوية وهو صغير يلعب مع الصبيان فقال انى اظن هذا الغلام سيسود قومه قالت امه هند ثكلته ان كان لا يسود الا قومه * وذكر ان عبد الملك بنى مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم ثم جلس فلم يلبث ان قام قال معاوية ما اكرم مروءة هذا الفتى قال عمرو انه اخذ باخلاق اربعة وترك اخلاقا اربعة اخذ باحسن البِشْر اذا لقى وباحسن الحديث اذا حَدَّث وباحسن الاستماع اذا حُدِّث وبأيسر المؤنة اذا حولف وترك مزاح من لا يثق بعقله وترك مجالسة من لا يرجع الى دينه وترك مخالطة لئام الناس وترك من الكلام كل ما يعتذر منه * قال رجل للاحنف بمَ سوّدك قومك وما انت باشرفهم بيتا ولا باصبحهم وجها ولا باحسنهم خُلقا قال بخلاف ما فيك يا ابن اخى قال وما ذاك قال بتركى من امرك ما لا يعنينى كما عناك من امرى ما لا يعنيك * وقيل لقيس بن عاصم المنقرى بمَ سدت قومك قال ببذل القِرى وترك المرا ونصرة المولى

في الحياء

قيل من المروءة ان لا تعمل شيئا فى السر يستحي منه فى العلانية * وقال من لا يستحي من نفسه فجدير ان لا يستحي من غيره * يقال لا ترضَ قول امرئ حتي ترضى فعله ولا ترضَ فعله حتى ترضَي عقله ولا ترضَ عقله حتى ترضى حياءه فان

www.attaweel.com

فان ابن آدم مجبول على اشياء من كرم ولؤم فاذا قوى الحياء قوى الكرم واذا ضعف الحياء قوى اللؤم * وقال بشار بن برد

* واعرض عن مطاعم قد اراها * فأتركها وفى بطنى انطواء *
* فلا وابيك ما فى العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء *

﴿ وقال بعض الاعفاء ﴾

* ورب قبيحة ما حال بينى * وبين ركوبها الا الحياء *
* فكان هو الدواء لها ولكن * اذا ذهب الحياء فلا دواء *

﴿ فى وفاء العهد ﴾

قالوا الوفاء افضل شمائل العبد * واوضح دلائل المجد * واقوى اسباب الاخلاص فى الود * واحق الافعال بالشكر والحمد * وقالوا الوفاء اتم حميد الخلال * ومنتهى غاية الكمال * تمس الحاجة اليه * وتجب المحافظة عليه * ولقد صار رسما دارسا * وحالة لا تجد لها لابسا * ومنقبة قل ان تجد فيها مستأنسا * ولله در من قال

* وصادق الود صادق الخبر * مغرى برعى العهود مصطبر *
* هذا الذى لا ازال اسمعه * وما له فى الزمان من اثر *
* لو ان كفى بمثله ظفرت * قاسمته فى المتاع والعمر *

وقالوا من صحب الناس بلسان صادق * وعاملهم بحسن الخلائق * والزم نفسه

رعى العهود والمواثق * فقد ارضى المخلوق والخالق * وقالوا من تحلى بالوفاء * وتخلى عن الجفاء * فذلك من اخوان الصفاء * ويقال من عادة الكريم ان تكون نفسه الى مولده توّاقه * والى مسقط رأسه مشتاقه * وقالوا ليس فى الحيوان السانح اشد وفاء من الفاختة فانها اذا مات إلفها لا تزال تندبه ولا تألف غيره حتى تموت .

فى التواضع

قال عروة بن الزبير التواضع من مصايد الشرف وكل نعمة محسود عليها الا التواضع * ويقال التواضع فى الشرف اشرف من الشرف * وقال البحترى مادحا

* دنوت تواضعا وعلوت قدرا * فشأناك انحدار وارتفاع *
* كذاك الشمس تبعد ان تساما * ويدنو الضوء منها والشعاع *

ولآخر

* تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع *
* ولا تك كالدخان يعلو بنفسه * الى طبقات الجوّ وهو وضيع *

كان ابن مسعود اذا مشى خلفه احد قال أخّروا عنى نعالكم فانها ذلة للتابع وفتنة للمتبوع * وقال الحسن اربعة لا ينبغى لشريف ان يأنف منها قيامه عن مجلسه لابيه وخدمته لضيفه وقيامه على فرسه وخدمته لمن يأخذ من علمه * وقال عبدالله بن مسعود رأس التواضع ان تبدأ بالسلام مَن لقيت وان ترضى بالدون

www.attaweel.com

بالدون من المجاس * وقال عبد الله بن شداد اربعة من كنّ فيه فقد برئ من الكبر مَن اعتقل العنز وركب الحمار ولبس الصوف واجاب دعوة الدون من الرجال

﴿ فى المروءة ﴾

قال بعض الحكماء المروءة سجية جبلت عليها النفوس الزكية وشيمة طبعت عليها الطباع الكريمة * وقال بعض البلغاء المروءة جامعة لاشتات المبرات * جالبة لاسباب المسرات * دالة على كرم الاعراق * باعثة على مكارم الاخلاق * ناظمة لقلائد الفوائد * عاقلة لشوارد المحامد * وقالوا مروءة الرجل ان لا يلبس ثوب شهرة كما قال بعض الظرفاء كُلْ ما اشتهت نفسك * وآلبس ما يلبسه ابناء جنسك * وقال عبد الملك بن صالح ليس من لباس السادات ذوى المروءات ذوات الالوان * فانها من لباس الغلمان والنسوان * رأى انسان على ابى طاهر الخبزارزى ثوبا حسنا فلامه فى ذلك وعنفه فأنشد

* علىّ ثياب فوق قيمتها فلس * وفيهن نفس دون قيمتها الانس *
* فثوبك صبح تحت اذياله دجى * وثوبى ليل تحت اذياله شمس *

﴿ وقال شاعر ﴾

* لا تنظرنّ الى الثياب فاننى * خلق الثياب من المروءة كاسى *

﴿ فى الرياء وعدم الحياء ﴾

وضع بعض المرائين بين عينيه سجادة ودلكها بنواة وشد عليها ثوما وبات بها

www.attaweel.com

فزاغت العصابة عن مكانها وصارت فى ناحية صدغه فاتسم فقيل لولده كيف اصبح ابوك قال اصبح ممن يعبد الله على حرف * وقال ظريف من الشعراء لمراء يتهكم به فى معرض الوصية

* شمّر ثيابك واستعدّ لقابل * واحكك جبينك للّقاء بثوم *
* وامشِ الدبيب اذا مشيت لحاجة * حتى تصيب وديعة ليتيم *

﴿ فى سوء الخلق ﴾

قيل ان سوء الخلق شؤم يجذب صاحبه فى الدنيا الى العار * وفى الآخرة الى النار * قال عمر بن الخطاب اذا كان فى الانسان عشر خصال تسعة منها صالحة وواحدة هى سوء الخلق افسدت هذه الخصلة تلك التسعة * وقال شاعر

* وكم من فتى ازرى به سوء خلقه * فاصبح مذموما قليل المحامد *

وقالوا من ساءت اخلاقه طاب فراقه * وقالوا سوء الخلق يدل على خبث الطبع

﴿ فى السعاية والنميمة ﴾

قالوا النميمة * من الخصال الذميمة * تدل على نفس سقيمة * وطبيعة لئيمة * مشغوفة بهتك الاستار * وافشاء الاسرار * وقال بعض الحكماء الاشرار يتبعون مساوى الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الالمة من الجسد ويترك الصحيحة * وسعى رجل برجل عند عمر بن عبد العزيز فقال له عمر ان شئت نظرنا فى امرك فان كنت كاذبا فانت داخل تحت حكم هذه الآية ان

www.attaweel.com

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وان كنت صادقا فانت من هذه الآية هماز مشاء بنميم وان شئت سنوبا عنك * وقال بعض الملوك لولده ليكن ابغض رعيتك اليك اشدهم كشفا لمعايب الناس فان للناس معايب وانت أحق بسترها وانت انما تحكم بما ظهر لك والله يحكم فيما غاب عنك واكره للناس ما تكره لنفسك واستر العورة يستر الله عليك ما تحب ستره ولا تصغ الى تصديق ساعٍ فان الساعي غاشّ وان قال قول نصيح * وقال ارسطاطاليس النميمة تهدى الى القلوب البغضاء ومن نقل اليك نقل عنك * وقال المهدىّ ما الساعى باعظم عورة ولا اقبح حالا من قابل سعاية ولا يخلو ان يكون الساعى حاسد نعمة فلا يشفى غيظه او عدوا فلا يعاقب له عدوه لئلا يشمت به * ولقد احسن بعض الشعراء الظرفاء فى قوله

* لا تسمعنّ من الحسود مقالة * لو كان حقا ما يقول لما وشى *

﴿ وقال آخر يذم صديقا له نماما ﴾

* وصاحب سوء وجهه لى اوجه * وفى فمه طبل بسرّى يضرب *
* ولا بدلى منه فحينا يغصنى * وينساغ لى حينا ووجهى يقطب *
* كماء بدرب الحاج فى كل منهل * يذم على ما كان منه ويشرب *

﴿ فى الوقاحة ﴾

قالوا الوقاحة فى الرجل تدل على لؤم نجره * وخساسة قدره * وقلة خيره * وكثرة شره * وقال الشاعر

* صلابة الوجه لم تغلب على احد * الا تكمل فيه الشر واجتمعا *

وقال بعضهم فى ذمه أوقاحا

* لو ان اكفانهم من حر اوجههم * قاموا الى الحشر فيها مثل ما رقدوا *

ولابى العبر فى مثل ذلك واحسن فى قوله

* يا ليت لى من جلد وجهك رقعة * فأقدّ منها حافرا للاشهب *

انشدنا ناصر الدين حسن الكنانى عرف بابن النقيب لنفسه فى أوقاح فقال

* تعالى الله خالقها وجوها * فما أخفت من الحيوان حالا *

* لقد صلبت وخفت من حياء * وغيّر خلقها حتى استحالا *

* وجوه ليت لى منها حذاء * وليت لبغلتى منها نعالا *

لِيمَ بعضهم على الوقاحة فقال الوجه ذو الوقاحه * من الوجوه الوقّاحه * يفئ على صاحبه الانفال * ويفتح له الاقفال * ويلقطه الارطاب * ويلقمه ما استطاب * ويجسره على قول المنطيق * وييسّر له فعل ما لا يطيق * ثم انشد

* اذا رزق الفتى وجها وقاحا * تقلب فى الامور كما يشاء *

فى العقل وفضيلته

سئل الحسن بن سهل ما حدّ العقل فقال الوقوف عند الاشياء قولا وفعلا * وقالوا هو درك الاشياء على ما هى عليه من حقيقة معانيها وصحة مبانيها * وقيل لحكيم ما مقدار العقل فقال ما لم ير كاملا فى احد فلا يعرف له مقدار * قال

قال بزرجمهر الانسان صورة فيها عقل فان اخطأه العقل ولزمته الصورة فليس بانسان قال المتنبي

* لولا العقول لكان ادنى ضيغم * ادنى الى شرف من الانسان *

وقال مطرف ما ادنى العبد بعد الايمان بالله تعالى افضل من العقل * ويقال ما تم دين امرئ حتى يتم عقله وما استودع الله رجلا عقلا الا استنقذه به يوما ما * وقال الاصمعى لو صُوِّر العقل لأضاء معه الليل ولو صور الجهل لأظلم معه النهار * وقالوا كل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه اذا كثر غلا ولو بيع لما اشتراه الا العقلاء لمعرفتهم بفضله * وقال بعضهم يصف العقل

* لله در العقل من رائد * وصاحب فى العسر واليسر *
* وحاكم يقضى على غائب * قضية الشاهد للامر *
* وان يشأ فى بعض احواله * ان يفصل الخير من الشر *
* فذو قوى قد خصه ربه * بخالص التقديس والطهر *

﴿ آخر ﴾

* العقل حلة فخر من تسربلها * كانت له نسبا تغنى عن النسب *
* والعقل افضل ما فى الناس كلهم * بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب *

قال وهب مثل العقلاء فى الدنيا مثل الليل والنهار لا تقوم الدنيا الا بهما فكذلك المرء فى الدنيا لا حظ له الا اذا كان عاقلا * وقيل لانوشروان اىّ الناس اولى بالسعادة قال انقصهم ذنوبا قيل فمن انقصهم ذنوبا قال اتمهم عقلا * وقالوا اذا

www.attaweel.com

كان العقل فى النفس اللئيمة كان بمنزلة الشجرة الكريمة فى الارض الذميمة ينتفع بثمرها على خبث المغرس فاَجتن ثمر العقل وان اتاك من لئام الناس * وقال طاوس ما قلادة نظمت من در وياقوت بأزين لصاحبها من العقل ولو ان ناصح المرء عقله لأراه ما يزينه مما يشينه فالمغبون من اخطأ حظه من العقل

﴿ فى احتياج العاقل الى اكتساب العلم والادب ﴾

قالوا عقل بلا ادب فقر وادب بلا عقل حتف * وقالوا عقل بلا ادب كشجاع بلا سلاح * وقالوا لا عقل الا بادب ولا ادب الا بعقل * وقال افلاطون عقل بلا ادب كالشجرة العاقر والعقل مع الادب كالشجرة المثمرة * وقال ابن المقفع كما ان الادب لا يكمل الا بالعقل فكذلك لا يكمل العقل الا بالادب * وقالوا احرص ان لا يكون ادبك اغزر من عقلك فان من زاد ادبه على عقله كان كالراعى الضعيف فى الغنم الكثيرة * وقال بعض الحكماء فى العالم اذا اجتمع العقل والعلم فى رجل فقد استطاب المحيا * وسما الى الدرجة العليا * وجمع الآخرة والدنيا * وقالوا العلم عز لا يبلى جديده * وكنز لا يفنى مزيده * وقال ابن المقفع تعلموا العلم فان كنتم ملوكا فقتم وان كنتم اوساطا سدتم وان كنتم سوقة عشتم

﴿ فى ذم البخل ﴾

قالوا البخل من سوء الظنّ وخمول الهمة وضعف الروية وسوء الاختيار والزهد فى

www.attaweel.com

فى الخيرات * وقال الحسن بن علىّ رضى الله عنهما البخل جامع المساوى والعيوب * وقاطع المودات من القلوب * وقيل النظر الى البخيل يقسى القلوب * وقالوا البخل يهدم مبانى الشرف * ويسوق النفس الى القلوب * وقالوا أتّقِ الشحّ فانه ادنس شعار * واوحش دثار * وقال اسحاق بن ابراهيم الموصلى

* ارى الناس خلان الجواد ولا ارى * بخيلا له فى العالمين خليل *
* وانى رأيت البخل يزرى باهله * فاكرمت نفسى ان يقال بخيل *

وقالوا البخيل لا يستحق اسم الحرية فانه يملكه ماله * وقالوا ايضا البخيل لا مال له انما هو لماله

﴿ فى ذم الطمع ﴾

قالوا الحر عبد ما طمع * والعبد حر ان قنع * وقالوا اخرج الطمع من فيك * تحل القيد من رجليك * وقالوا لو قيل للطمع مَن ابوك لقال الشك فى المقدور ولو قيل له ما حرفتك لقال اكتساب الذل ولو قيل له ما غايتك لقال الحرمان * وقال شاعر يذم الطمع

* وذى طمع يغدو بقية عمره * ويمسى ولم تجمع يداه له وفرا *
* يبيت سميرا للمنى مثريا بها * ويضحى سليبا من مواهبها صفرا *
* واكثر ما تلقى الامانى كواذبا * فان صدقت جازت بصاحبها القدرا *

www.attaweel.com

﴿ فى مدح الغنى ﴾

قالوا اليسار علاء * والاقتار بلاء * وقالوا الغنىّ سنىّ كبير * والفقير دنىّ حقير * ويقال قيمة كل امرئ ما معه * وقال شاعر

* ولا يساوى درهما واحدا * من لم يكن فى كفه درهم *

وقالوا المال يستعبد الاحرار * ويذل الاشرار * وسمع قيس بن عبادة يقول فى دعائه اللهم ارزقنى حمدا ومجدا فانه لا حمد الا بفعال * ولا مجد الا بمال * اللهم انه لا يصلحنى القليل ولا اصلح عليه اشار فى هذا الى قول الشاعر

* ولا مجد فى الدنيا لمن قل ماله * ولا مال فى الدنيا لمن قل مجده *

قال معاوية ان الشرف والسؤدد لينتقلان مع الغنى كما ينتقل الظل * وقال شاعر

* الناس ما استغنيت كنت صديقهم * واذا افتقرت اليهم فهم العدى *

* ذو المال عندهم يسود بماله * ويزول سودده اذا فقد الغنى *

* *

*

www.attaweel.com

في العقل

* يعد رفيع القوم من كان عاقلا * وان لم يكن في قومه بحسيب *
* وان حل ارضا عاش فيها بعقله * وما عاقل في بلدة بغريب *

* لولا العقول لكان ادنى ضيغم * ادنى الى شرف من الانسان *

* العقل حلة فخر من تسربلها * كانت له نسبا تغني عن النسب *
* والعقل افضل ما في الناس كلهم * بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب *

* اذا لم يكن للمرء عقل فانه * وان كان ذا ملك على الناس هين *
* ومن كان ذا عقل اجل لعقله * وافضل عقل عقل من يتدين *

* وكم من كبير القوم لا عقل عنده * صغير اذا دارت عليه الدوائر *
* وكم من صغير السن حاز بعقله * وتدبيره ما لم تحزه الاكابر *

* ولا خير في حسن الجسوم وطولها * اذا لم يزن حسن الجسوم عقول *

* في الدهر كن حذقا وافتح له حدقا * ليس الذي عقل الاشيا كمن جهلا *

* لله در العقل من رائد * وصاحب في العسر واليسر *
* وحاكم يقضي على غائب * قضية الشاهد للامر *

* ما وهب الله لامرئ هبة * اشرف من عقله ومن ادبه *
* هما حياة الفتى فان فقدا * فان فقد الحياة اجمل به *

www.attaweel.com

في العلم

* اجل ما يبتغى يوما ويكتسب * ويجتنى من حلى الدنيا وينتخب *
* علم شريف عميم النفع قد رفعت * لحامليه بآفاق العلى رتب *

* العلم اعلى من الاموال منزلة * لانه حافظ والمال محفوظ *

* العلم فيه جلالة ومهابة * والعلم انفع من كنوز الجوهر *
* تفنى الكنوز على الزمان وصرفه * والعلم يبقى باقيات الاعصر *

* العلم كنز وذخر لا فناء له * نعم القرين اذا ما صاحب صحبا *

* العلم مغرس كل فضل فاجتهد * ان لا يفوتك فضل ذاك المغرس *
* واعلم بان العلم ليس يناله * من همه في مطعم او ملبس *

* العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادب *

* عدوك بالتقى والعلم فاقهر * فانت بذا وذاك عليه تقوى *
* فما قرن الفتى شيئا بشئ * كمثل العلم يقرنه بتقوى *

* العلم انفس ذخر انت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره *
* أقبل على العلم واستكمل مقاصده * فاول العلم اقبال وآخره *

* رضينا بالعلوم تكون فينا * مخلدة وللجهال مال *
* لان المال يفنى عن قريب * وان العلم ليس له زوال *

في الادب

www.attaweel.com

في الادب

* قد ينفع الادب الاطفال فى صغر * وليس ينفعهم من بعده ادب *
* ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت * ولا يلين ولو لينته الخشب *

---

* لا تيأسن اذا ما كنت ذا ادب * على خمولك ان ترقى الى الفلك *
* فبينما الذهب الابريز مطرح * فى الارض اذ صار اكليلا على الملك *

---

* ليس الجمال باثواب تزينها * بل الجمال جمال العلم والادب *

---

* ومن الغباوة ان تعظم جاهلا * لجمال ملبسه ورونق رقشه *
* او ان تهين مهذبا فى نفسه * لخمول ملبسه ورثة فرشه *

---

* كن ابن من شئت واكتسب ادبا * يغنيك محموده عن النسب *

---

* ان الفتى من يقول ها انا ذا * ليس الفتى من يقول كان ابى *

---

* لكل شئ زينة فى الورى * وزينة المرء مقام الادب *
* قد يشرف المرء بآدابه * حينا وان كان وضيع الحسب *

---

* ما لى عقلى وهمتى حسبى * ما انا مولى ولا انا عربى *
* اذ انتمى منتم الى احد * فاننى منتم الى ادبى *

---

* يعلى التأدب اقواما ويرفعهم * حتى يساووا ذوى العلياء والرتب *

www.attaweel.com

في مكارم الاخلاق

* وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم * اذا كانت الاخلاق غير حسان *

* اذا كنت من حسن الطباع مركبا * فانت لكل العالمين حبيب *

* وما الحسن في وجه الفتى شرف له * اذا لم يكن في فعله والخلائق *

* واني رأيت الوسم في خلق الفتى * هو الوسم لا ما كان في الشعر والجلد *

* له خلق على الايام يصفو * كما رقت على الزمن العقار *

* صفت مثل ما تصفو المدام خلاله * ورقت كما رق النسيم شمائله *

* خلق سهول المكرمات سهوله * وتوعر الايام من اوعاره *
* ان لاح فهو الصبح في انواره * او فاح فهو الروض في نواره *

* بث الصنائع في البلاد فاصبحت * تجبى اليه مكارم الاخلاق *

* احب مكارم الاخلاق جهدي * واكره ان اعيب وان اعابا *
* واصفح عن سباب الناس حلما * وشر الناس من يهوى السبابا *

* ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم *

في الكرم

www.attaweel.com

في الكرم والاحسان

* أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان *

* واجعل المعروف ذخرا انه * للفتى افضل شئ يذخر *

* الخير ابقى وان طال الزمان به * والشر اخبث ما اوعيت من زاد *

* لا تدخلنك ضجرة من سائل * فخيار يومك ان ترى مسئولا *
* واعلم بانك عن قريب صائر * خبرا فكن خبرا يروق جميلا *

* ليس في كل ساعة واوان * تتأتى صنائع الاحسان *
* فاذا امكنت فبادر اليها * حذرا من تغير الازمان *

* لا تقطعن عادة الاحسان عن احد * ما دمت تقدر والايام تارات *
* واذكر فضيلة صنع الله ان جعلت * اليك لا لك عند الناس حاجات *

* اذا المال لم ينفع صديقا ولم يصب * قريبا ولم يجبر به حال معدم *
* فعقباه ان تحتازه كف وارث * وللباخل الموروث عقبى التندم *

* يد المعروف غنم حيث كانت * تحملها شكور او كفور *
* ففي شكر الشكور لها جزاء * وعند الله ما جحد الكفور *

* اذا هبت رياحك فاغتنمها * فآخر كل خافقة سكون *
* ولا تغفل عن الاحسان فيها * فما تدرى السكون متى يكون *

www.attaweel.com

في الحلم والصفح والعفو

* لا تحسبن الحلم منك مذلة * ان الحليم هو الاعز الامنع *
* ان جرعوك الغيظ فاجرعه لهم * تؤجر وتحمد غب ما تتجرع *

---

* ألا ان حلم المرء اكرم نسبة * تسامى بها عند الفخار كريم *
* فيا رب هب لي منك حلما فانني * ارى الحلم لم يندم عليه حليم *

---

* اذا شئت يوما ان تسود عشيرة * فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم *

---

* أخفض جناحك للقرابة والقهم * بتودد واغضض لهم ان اذنبوا *

---

* العفو يعقب راحة ومحبة * والصفح عن ذنب المسيء جميل *

---

* لا تنتقم ان كنت ذا قدرة * فالصفح من ذي قدرة اصلح *
* واصفح اذا اذنب خل عسى * تلقى اذا اذنبت من يصفح *

---

* ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا * والحر يعفو لمن بالذنب يعترف *
* والصفح عن مذنب قد تاب مكرمة * وفي الوفاء لاخلاق الفتى شرف *

---

* تحمل اخاك على ما به * فما في استقامته مطمع *
* وأنى له خلق واحد * وفيه طبائعه اربع *

---

* واصل اخاك ولو اتاك بمنكر * فخلوص شيء قلما يتمكن *
* ولكل حسن آفة موجودة * حتى السراج على سناه يدخن *

في الحياء

www.attaweel.com

في الحياء والتواضع

* وربت منكر ما حال بيني * وبين ركوبه الا الحياء *
* واعرض عن مطاعم قد اراها * فاتركها وفي بطني انطواء *
* فلا وابيك ما في العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء *

* اذا قل ماء الوجه قل حياؤه * ولا خير في وجه اذا قل ماؤه *

* واقبح شئ ان يرى المرء نفسه * رفيعا وعند العالمين وضيع *
* تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع *
* ولا تك كالدخان يعلو بنفسه * على طبقات الجو وهو وضيع *

* دنوت تواضعا وعلوت قدرا * فشاناك انحدار وارتفاع *
* كذاك الشمس تبعد ان تسامت * ويدنو الضوء منها والشعاع *

* ان السعيد الذى تمت سيادته * فتى يفر من الدنيا الى الدين *
* يصدّ بالطرف منه عن زخارفها * فيغتدى ملكا في زيّ مسكين *

* يا حبذا حين تمسى الريح باردة * وادى الاضاء وفتيان بها هضم *
* مخدمون كرام في مجالسهم * وفي الرجال اذا صاحبتهم خدم *

* متبذل في القوم وهو مبجل * متواضع في الحيّ وهو معظم *

www.attaweel.com

في الوقاحة والكبر

* اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا * وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع *

* صلابة الوجه لم تغلب على احد * الا تكامل فيه الشر واجتمعا *

* اذا رزق الفتى وجها وقاحا * تقلب في الامور كما يشاء *

* من لم يكن عنصره طيبا * لم يخرج الطيب من فيه *
* كل امرئ يشبهه فعله * ويرشح الكوز بما فيه *

* وقل لمعتصم بالتيه من حمق * لو كنت تعرف ما في التيه لم تته *
* التيه مفسدة للدين منقصة * للعقل مهلكة للعرض فانتبه *

* رأيت الفتى يزداد نقصا وذلة * اذا كان منسوبا الى العجب والكبر *

* ومعتقد ان الرئاسة في الكبر * فاصبح ممقوتا به وهو لا يدري *
* يجر ذيول الفخر طالب رفعة * ألا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر *

* كبر بلا نسب تيه بلا حسب * فخر بلا ادب هذا هو العجب *

* اذا المرء ضيع ما امكنه * ومال الى التيه واستحسنه *
* فدعه فقد ساء تدبيره * سيضحك يوما ويبكي سنه *

* ايها المدعي الفخار دع الفخر لذي الكبرياء والجبروت *

في الغيبة

www.attaweel.com

﴿ فى الغيبة والنميمة ﴾

* وكم نصبوا العداوة لى بكيد * فكادوا يهدمون به جدارى *
* وكم لحم شووه بغير نار * وعرض مزقوه بلا شفار *

* ان تستغبنى تستغب فلربما * من قال شيئا قيل فيه بمثله *

* واكبر نفسى عن جزاء بغيبة * وكل اغتياب جهد من لا له جهد *

* لا تقبلن نميمة بلغتها * وتحفظن من الذى انباكها *
* ان الذى ألقى اليك نميمة * سينم عنك بمثلها قد حاكها *

* أنمّ بما استودعته من زجاجة * يرى الشئ فيها ظاهرا وهو باطن *

* ينم بسر مسترعيه لؤما * كما نم الظلام بسر نار *
* انم من النصول على مشيب * ومن صافى الزجاج على عقار *

* من يخبرك بشتم عن اخ * فهو الشاتم لا من شتمك *
* ذاك شئ لم يواجهك به * انما اللوم على من اعلمك *

* من نم فى الناس لم تؤمن عقاربه * على الصديق ولم تؤمن افاعيه *
* كالسيل بالليل لا يدرى به احد * من اين جاء ولا من اين يأتيه *

* وناصب نحو افواه الورى اذنا * كالعقب يلفظ منها كل ما سقطا *
* يظل بالقول والاخبار مجتهدا * حتى اذا ما وعاها زق ما لقطا *

www.attaweel.com

في الكذب والصمت والحمق

* لي حيلة فيمن ينمّ وليس في الكذاب حيله *
* من كان يخلق ما يقو ل فحيلتي فيه قليله *

---

* لا يكذب المرء الا من مهانته * او عادة السوء او من قلة الادب *

---

* عود لسانك قول الصدق تحظ به * ان اللسان لما عودت معتاد *

---

* اذا عرف الكذاب بالكذب لم يزل * لدى الناس كذابا وان كان صادقا *

---

* الصمت زين والسكوت سلامة * فاذا نطقت فلا تكن مكثارا *
* فلئن ندمت على سكوتك مرة * فلتندمن على الكلام مرارا *

---

* خلّ جنبيك لرام * وامض عنه بسلام *
* مت بداء الصمت خير * لك من داء الكلام *

---

* لكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة اعيت من يداويها *

---

* وعلاج الابدان ايسر خطبا * حين تعتل من علاج العقول *

---

* لا تيأسن من اللبيب وان جفا * واقطع حبالك من حبال الاحمق *
* فعداوة من عاقل متجمل * اولى واسلم من صداقة اخرق *

---

* اتق الاحمق لا تصحبنه * انما الاحمق كالثوب الخلق *

في

www.attaweel.com

في الحسد والغدر واللدد

* آل المهلب قوم ان مدحتهم * كانوا الاكارم آباء واجدادا *
* ان العرانين تلقاها محسدة * ولا ترى للئام الناس حسادا *

* أيا حاسدا لي على نعمة * أتدري على من اسأت الادب *
* اسأت على الله في فعله * فانك لم ترض لي ما وهب *

* حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه * فالكل اعداء له وخصوم *
* كضرائر الحسناء قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لدميم *

* وداريت كل الناس لكن حاسدي * مداراته عزت وشط نوالها *
* وكيف يداري المرء حاسد نعمة * اذا كان لا يرضيه الا زوالها *

* اعطيت كل الناس عن قلبي الرضى * الا الحسود فانه اعياني *
* لا ان لي ذنبا اليه علمته * الا تظاهر نعمة الرحمن *

* وما عجبت لدهر ذبت منه اسى * لكن عجبت لضد ذاب من حسد *
* تدور هامته غيظا علي ولا * والله ما دار في فكري ولا خلدي *

* يريك النصيحة عند اللقا * ويبريك في السر بري القلم *
* فبت حبالك من وصله * ولا تكثرن عليه الندم *

* اذا عهدوا فليس لهم وفاء * وان وعدوا فوعدهم هباء *
* وان ارضيتهم غضبوا ملاما * وان احسنت عشرتهم اساءوا *

www.attaweel.com

في الاخلاء والاصحاب والاصدقاء

* ما ضاع من كان له صاحب * يقدر ان يرفع من شانه *
* وانما الدنيا بسكانها * وانما المرء باخوانه *

* تكثر من الاخوان جهدك انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور *
* فما بكثير الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثير *

* تخير من الاصحاب كل ابن حرة * يسرك عند النائبات بلاؤه *
* وقارن اذا قارنت حرًّا فانما * يزين ويزرى بالفتى قرناؤه *

* عليك بارباب الصدور فمن غدا * مضافا لارباب الصدور تصدرا *

* من عاشر الاشراف صار مشرفا * ومعاشر الانذال غير مشرف *
* او لم تر الجلد الحقير مقبلا * بالثغر لما صار جار المصحف *

* صفة الصديق بان يكون مؤاتيا * يهوى هواك ولا يود سواكا *
* يأتيك وهو صديق من صادقته * ويروح وهو عدو من عاداكا *

* وقائل كيف تفرقتما * فقلت قولا فيه انصاف *
* لم يك من شكلى ففارقته * والناس اشكال وآلاف *

* ان اخاك الصدق من كان معك * ومن يضر نفسه لينفعك *
* ومن اذا ريب الزمان صدعك * شتت فيك شمله ليجمعك *

في الترجي

www.attaweel.com

في الترجي والتصبر والتسلي

* اذا ضاقت بك الاحوال يوما * فثق بالواحد الفرد العليّ *
* فكم يسر اتى من بعد عسر * وفرج كربة القلب الشجيّ *

* اذا عقد القضاء عليك امرا * فليس يحله الا القضاء *
* فلا تجزع لحادثة الليالى * فما لحوادث الدنيا بقاء *

* من حط رحل رجائه * في باب مالكه استراحا *
* ان السلامة كلها * تأتى لمن ألقى السلاحا *

* لا تدبر لك امرا * فاولوا التدبير هلكى *
* سلم الامر تجدنا * نحن اولى بك منكا *

* الدهر لا يبقى على حالة * لا بد ما يقبل او يدبر *
* فان تلقاك بمكروهه * فاصبر فان الدهر لا يصبر *

* الصبر اولى بوقار الفتى * من قلق يهتك ستر الوقار *

* أخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته * ومدمن القرع للابواب ان يلجا *

* وان اوسعتنى النائبات مكارها * ثبتّ فلم اجزع واوسعتها صبرا *
* اذا ليل خطب سد طرق مذاهبي * لجأت الى عزمى فأطلع لى فجرا *

* الدهر ادبنى والصبر ربانى * والصمت اقنعنى واليأس اغنانى *

www.attaweel.com

في الغنى والفقر

* ان الدراهم في المواطن كلها * تكسو الرجال مهابة وجمالا *
* فهي اللسان لمن اراد فصاحة * وهي السلاح لمن اراد قتالا *

* المال يرفع سقفا لا عماد له * والفقر يوهي بيوت العز والشرف *

* لم ار شيئا صادقا نفعه * للمرء كالدرهم والسيف *
* يقضي له الدرهم حاجاته * والسيف يحميه من الحيف *

* الفقر يزري باقوام ذوي حسب * وقد يسود غير السيد المال *

* وكل مقلّ حين يغدو لحاجة * الى كل من يلقى من الناس مذنب *
* وكان بنو عمي يقولون مرحبا * فلما رأوني معدما مات مرحب *

* ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها * فكلما انقلبت يوما به انقلبوا *
* يعظمون اخا الدنيا فان وثبت * يوما عليه بما لا يشتهي وثبوا *

* اصبحت الدنيا لنا عبرة * فالحمد لله على ذلكا *
* قد اجمع الناس على ذمها * وما ارى منهم لها تاركا *

* ألم تر ان الدهر يهدم ما بنى * ويأخذ ما اعطى ويسلب ما اسدى *
* فمن سره ان لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا *

* ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا * واقبح الكفر والافلاس بالرجل *
ميل

www.attaweel.com

ميل الزمان * على ذوى الفضل والعرفان *

* محن الزمان كثيرة لا تنقضى * وسروره يأتيك كالاعياد *
* ملك الاكابر فاسترق رقابهم * وتراه رقا فى يد الاوغاد *

* قل للذى بصروف الدهر عيرنا * هل عاند الدهر الا من له خطر *
* أما ترى البحر تعلو فوقه جيف * وتستقر باقصى قعره الدرر *

* سألت زمانى وهو بالجهل مولع * وبالحمق محفوف وبالنقص مختص *
* فقلت له هل من طريق الى العلى * فقال طريقان الوقاحة والنقص *

* عابوا الجهالة وازدروا بحقوقها * وتهاونوا بحديثها فى المجلس *
* وهى التى ينقاد فى يدها الغنى * وتجيئها الدنيا برغم المعطس *

* لو كان بالحيل الغنى لوجدتنى * بنجوم اقطار السماء تعلقى *
* لكن من رزق الحجا حرم الغنى * ضدان مفترقان اى تفرق *

* لا تطلبن بآلة لك رتبة * قلم البليغ بغير جد مغزل *
* سكن السماكان السماء كلاهما * هذا له رمح وهذا اعزل *

* ورب مليح لا يحب وضده * يقبل منه الجيد والخد والفم *
* هو الحظ خذه ان اردت مسلما * ولا تطلب التعليل فالامر مبهم *

* ينال الفتى من دهره وهو جاهل * ويكدى الفتى من دهره وهو عالم *
* ولو كانت الارزاق تأتى على الحجا * اذا هلكت من جهلهن البهائم *

www.attaweel.com

﴿ فى حفظ السر و المزاح ﴾

* صن السر عن كل مستخبر * وحاذر فما الحزم الا الحذر *
* اسيرك سرك ان صنته * وانت اسير له ان ظهر *

* ولا تخبر بسرك بل أمته * وصير فى حشاك له حجابا *
* فما اودعت مثل القلب سرا * ولا اغلقت مثل الصدر بابا . *

* اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * فصدر الذى يستودع السر اضيق *
* اذا المرء افشى سره بلسانه * ولام عليه غيره فهو احمق *

* احذر عدوك مرة * واحذر صديقك الف مره *
* فلربما انقلب الصديق فكان اخبر بالمضره *

* ولست بمبد للرجال سريرتى * ولا انا عن اسرارهم بسؤول *
* ولا انا يوما للحديث سمعته * الى ههنا من ههنا بنقول *

* لا تفش سرك الا عند ذى ثقة * اولا فافضل ما استودعت اسرارا *
* صدرا رحيبا وقلبا واسعا ثبتا * لم تخش منه لما اودعت اظهارا *

* ألا رب قول قد جرى من ممازح * فساق اليه الموت فى طرف الحبل *
* وان مزاح المرء فى غير حينه * دليل على فرط الحماقة والجهل *

* أفد طبعك المكدود بالهم راحة * تجم وعلله بشئ من المزح *
* ولكن اذا اعطيته المزح فليكن * بمقدار ما تعطى الطعام من الملح *

فى البيان

www.attaweel.com

﴿ فى البيان والرشد والحكم ﴾

* سحبان يقصر عن بحور بيانه * عجزا ويغرق منه تحت عباب *
* وكذاك قس ناطق بعكاظه * يعيي لديه بحجة وجواب *

---

* قل هو الماء لذ مطعمه * وكل قول سواه كالزبد *

---

* كلام كوقع القطر فى المحل يشتفى * به من جوى فى باطن القلب لاصق *

---

* مقال تفديه اوائل وائل * وتفديه احقابا اعارب يعرب *
* هو الزهر الغض الذى فى كمامه * او اللؤلؤ الرطب الذى لم يثقب *

---

* اذا كنت فى نعمة فارعها * فان المعاصى تزيل النعم *
* وداوم عليها بشكر الاله * فان الاله سريع النقم *

---

* ليس الشجاع الذى يحمى فريسته * عند القتال ونار الحرب تشتعل *
* لكن من كف طرفا او ثنى قدما * عن الحرام فذاك الفارس البطل *

---

* ليس الظريف بكامل فى ظرفه * حتى يكون عن الحرام عفيفا *
* فاذا تعفف عن محارم ربه * فهناك يدعى فى الانام ظريفا *

---

* اذا طاب اصل المرء طابت فروعه * ومن عجب جادت يد الشوك بالورد *
* وقد يخبث الفرع الذى طاب اصله * ليظهر سر الله بالعكس والطرد *

---

* وما المسخ فى الانسان تغيير صورة * ولكنه سلب اللطافة والانس *

www.attaweel.com

خيانة الزمان ونوائبه

* هى الدنيا تقول بملء فيها * حذار حذار من بطشى وفتكى *
* فلا يغرركم منى ابتسام * فقولى مضحك والفعل مبكى *

---

* ومكلف الايام ضد طباعها * متطلب فى الماء جذوة نار *

---

* احسنت ظنك بالايام اذ حسنت * ولم تخف سوء ما يأتى به القدر *
* وسالمتك الليالى فاغتررت بها * وعند صفو الليالى يحدث الكدر *

---

٨ ان الليالى لم تحسن الى احد * الا اساءت اليه بعد احسان *

---

* ألا انما الدنيا كظل سحابة * اظلتك يوما ثم عنك اضمحلت *
* فلا تك فرحانا بها حين اقبلت * ولا تك جزعانا لها حين ولت *

---

* انما الدنيا هموم كلها * فاسمع النصح من القول الصحيح *
* كم غنى وفقير اتعبت * يالعمرى ما عليها مستريح *

---

* ليس البلية فى ايامنا عجبا * بل السلامة فيها اعجب العجب *

---

* رمانى الدهر بالارزاء حتى * فؤادى فى غشاء من نبال *
* فصرت اذا اصابتنى سهام * تكسرت النصال على النصال *

فى انهاض

www.attaweel.com

في انهاض الهمة

* لا تقعدن على ذل ومسغبة * لكي يقال عزيز النفس مصطبر *
* وارحل قلوصك عن ارض تضام بها * الى الديار التي يهمى بها المطر *

* على المرء ان يسعى ويبذل جهده * وليس عليه ان يساعده الدهر *
* فان نال بالسعى المنى تم امره * وان غلب المقدور كان له عذر *

* ولا يقيم بدار الذل يألفها * الا الاذلان عير الحيّ والوتد *
* هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا يرثى له احد *

* لا يعطى المجد من لم يركب الخطرا * ولا ينال العلى من قدم الحذرا *
* ومن اراد العلى عفوا بلا تعب * قضى ولم يقض من ادراكها وطرا *

* فانهض هديت الى مارمته عجلا * فالدهر عات وللتأخير آفات *

* لا يدرك المجد الا سيد فطن * لما يشق على السادات فعال *
* لولا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفقر والاقدام قتال *

* لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا * حتى يذلوا وان عزوا لاقوام *

* ليس التعلل بالآمال من اربى * ولا القناعة بالاقلال من شيمى *

* واذا البلاد تغيرت عن حالها * فدع البلاد وبادر التحويلا *
* ليس المقام عليك فرضا واجبا * فى بلدة تدع العزيز ذليلا *

www.attaweel.com

يقول الفقير الى مولاه رسول النجارى * الملتمس عفو ربه الكريم البارى * الى هنا تمت الطبعة الثانية من هذا الكتاب اللطيف * المسمى باللفيف من كل معنى طريف * لتعليم اولاد المكاتب اللغة العربية وتمرينهم وتسهيل قراءتها على من رغب فى تعلمها فى وقت قريب * دون تصعيب * وهو يحتوى على حكايات ظريفه * وقصص لطيفه * ونكات ادبيه * ومعان ابيه * تشهد بطول الباع * وسعة الاطلاع * لمؤلفها الذى شاع فخره فى الامصار * وذاع ذكره فى الاقطار * ذى الذهن الوقاد * والفكر الذى لا يخطى السداد * صاحب التآليف العديدة المشهوره * والمآثر السديدة المبروره * العلامة احمد فارس افندى صاحب الجوائب * حرسه مولى المواهب * وقد اضيف الى هذه الطبعة زيادات جمه * وفوائد مهمه * وفقر وآداب منتخبات * وحكم واشعار مقتطفات * تشتاق الى مطالعتها كل نفس ترى الادب منحة فجاء هذا الكتاب ولله الحمد اسما على مسمى جامعا للفرائد والنوادر * شاملا للطرائف والزواهر * لا يستغنى عنه اللبيب الاريب * فضلا عن انه يحتاج اليه الفاضل الاديب * وطبع باحرف فى الحجم كبيرة غريبه * وفى الشكل لطيفة عجيبه * واعتنى بتصحيحه وترتيبه * وتنقيحه وتهذيبه * وقد نجز على ذمة ملتزمه الفاضل الذى سما فى سماء المجد * وطلعت شموس سعادته باقبال الحظ والجد * حضرة سعادتلو سليم فارس افندى مدير الجوائب وكان ختام هذا الطبع * وانتساق هذا الوضع * فى مطبعة الجوائب بالاستانة العليه * فى اوائل شهر جمادى الآخرة من سنة ثلاثمائة والف هجريه * على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحيه *

طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة

تاريخ الرخصة ٢٧ ربيع الاول ١٢٩٩

www.attaweel.com

مطبوعات الجوائب

﴿ كتب من تأليف صاحب الجوائب ﴾ قرش

قرش	
٠٤٠	كتاب سر الليال في القلب والابدال وهو يشتمل على اكثر من ٦٠٠ صفحة يحتوي على تبيين معاني الالفاظ واتساق وضعها (طبع في المطبعة السلطانية)
١٠٠	الساق على الساق في ما هو الفارياق او ايام وشهور واعوام في عجم العرب والاعجام (طبع في باريس على شكل غريب) يحتوي على ٧٢٤ صفحة
٠٣٠	سند الراوي في الصرف الفرنساوي سهل العبارة لتعليم اللغة الفرنساوية (طبع في باريس)
٠٣٠	غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني
٠٢٥	الطبعة الثانية من كتاب الواسطة في احوال مالطة وكشف المخبا عن فنون اوربا طبع على النسخة الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيف اليه عدة فوائد احصائية يحتوي على ٣٤٠ صفحة
١٠٨	الجاسوس على القاموس وهو يحتوي على ٦٩٠ صفحة (مجلد تجليدا متقنا)
٠٢٧	الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية ﴿ ويليها ﴾ المحاورة الانسية في اللغتين العربية والانكليزية ﴿ وفي آخرهما ﴾ مختصر قاموس انكليزي وعربي يشتمل على مجموع كلمات كثيرة تحتوي على ٣٣٠ صفحة

﴿ كتاب كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ﴾

﴿ اعتنى بجمعها مدير الجوائب يحتوي على سبعة اجزاء ﴾

٣٠	﴿ الجزء الاول ﴾ يشتمل على ما في الجوائب من الفصول اللطيفة والمقالات الظريفة والمقامات الادبية التي لصاحب الجوائب يحتوي على ٢٥٥ صفحة

www.attaweel.com

❋ الجزء الثانى ❋ يحتوى على ذكر تفصيل حرب جرمانيا مع فرنسا من اولها الى آخرها ٢٠

❋ الجزء الثالث ❋ يشتمل على بعض القصائد التى نظمها صاحب الجوائب فى الاستانة وهى التى ادرجت بالجوائب وهو جزء من ديوانه يحتوى على ٢٢٠ صفحة ١٥

❋ الجزء الرابع ❋ يشتمل على القصائد التى نظمها افاضل العصر من العلماء والادباء فى مدح صاحب الجوائب يحتوى على ١٧٠ صفحة ١٠

❋ الجزء الخامس ❋ يشتمل على جميع ما فى الجوائب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية التى حدثت فى الممالك العثمانية وفى الدول الاجنبية من جملتها الاوامر والفرامين السلطانية وغير ذلك من المعاهدات التى صدرت فى الخطوب الشهيرة يحتوى على ٣٦٠ صفحة ٢٥

❋ الجزء السادس ❋ يشتمل على ما فى الجوائب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية من جملتها الاوامر والفرامين السلطانية التى صدرت فى الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التى يحتاج اليها كل اديب اريب ويرتاح اليها كل مؤلف لبيب يحتوى على ٣٩٠ صفحة ٢٥

❋ الجزء السابع ❋ يشتمل على ما فى الجوائب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية من جملتها الاوامر السلطانية التى صدرت فى الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التى حدثت من سنة ١٢٩٥ الى غرة ربيع الاول سنة ١٢٩٨ يحتوى على ٢٩٦ صفحة ٢٥

❋ كتب اخرى طبعت حديثا فى مطبعة الجوائب ❋

درة الغواص فى اوهام الخواص للعلامة الرئيس ابى محمد بن القاسم بن على الحريرى ❋ ويليها ❋ شرحها للعلامة قاضى القضاة احمد شهاب الدين الخفاجى ٢٥

ديوان الطغرائى صاحب لامية العجم ١٠

www.attaweel.com

٥٠ اعجب العجب فى شرح لامية العرب للعلامة محمود بن عمر الخوارزمى الزمخشرى ومعه ايضا شرح ثان للعلامة اللغوى ابى العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد * ويليه * شرح المقصورة الدريدية للعلامة الشيخ ابى بكر بن محمد الحسين بن دريد الازدى * ويليه ايضا * مقامات زين الدين ابو حفص عمر بن مطفر بن عمر الوردى ورسائله وديوانه * وفى آخره * ديوان السيد الشريف اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل الوهبى الحسينى المصرى الشافعى المعروف بالخشاب ورسائله

٣٠ الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى

١٢ بديع الانشاء والصفات فى المكاتبات والمراسلات للشيخ الامام مرعى ابن الشيخ الامام يوسف بن ابى بكر احمد المقدسى * ويليه * انشاء العلامة الشهير الشيخ حسن العطار

٠٢ لوعة الشاكى ودمعة الباكى

٠٢ تعليم المتعلم طريق التعلم للامام الزرنوجى

٠٤ ترجمة القانون الاساسى والخط الهمايونى الشريف الى اللغة العربية

---

* كتب اخرى طبعت فى مطبعة الجوائب وهى من تأليف *

الشهم الهمام الامير النواب السيد محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهوپال المعظم

١٧ لقطة العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان * وفى آخرها * خبيئة الاكوان فى افتراق الامم على المذاهب والاديان

١٠ حصول المأمول من علم الاصول

١٠ البلغة فى اصول اللغة

٠٥ غصن البان المورق بمحسنات البيان

٠٦ نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان

٠٤ العلم الخفاق من علم الاشتقاق

www.attaweel.com

مطبعة الجوائب

www.attaweel.com

www.attaweel.com

مطبوعات الجوائب

❊ الكتب الآتية لتدريس تلاميذ المكاتب يسأل عنها فى مطبعة الجوائب ❊

❊ ١ ❊

قرش

٣٠ غنية الطالب ومنية الراغب فى الصرف والنحو وحروف المعانى لصاحب الجوائب

❊ ٢ ❊

١٠ نزهة الطرف فى علم الصرف للشيخ الامام الاوحد ابى الفضل احمد بن محمد الميدانى صاحب مجمع الامثال ❊ ويليها ❊ الانموذج للعلامة جار الله الزمخشرى ❊ ثم ❊ قواعد الاعراب لابن هشام الانصارى فى علم النحو وقد طبعت هذه المجموعة باحرف كبيرة على شكل حسن غريب بحيث لم يسبق لها نظير الى الآن وقد ضبط كثير من الفاظها بالحركات تسهيلا للتعليم والتعلم

❊ ٣ ❊

١٢ بديع الانشاء والصفات فى المكاتبات والمراسلات للشيخ الامام مرعى ابن الشيخ الامام يوسف بن ابى بكر احمد المقدسى ❊ ويليه ❊ انشاء العلامة الشهير الشيخ حسن العطار

❊ ٤ ❊

٢٧ الباكورة الشهية فى نحو اللغة الانكليزية ❊ ويليها ❊ المحاورة الانسية فى اللغتين العربية والانكليزية ❊ وفى آخرهما ❊ مختصر قاموس انكليزى وعربى يشتمل على مجموع كلمات كثيرة تحتوى على ٣٣٠ صفحة لصاحب الجوائب

www.attaweel.com

www.attaweel.com